الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

مشروع النشر والتحليل والتدريب لاستخدام بيانات التعداد

سلسلة الدراسات التحليلية المعمقة

مستويات التعليم واتجاهاته في الاراضي الفلسطينية

إعداد

توفيق عارف **د. علي دراغمة**

شباط/فبراير، 2005

" ثمن النسخة 4 دولار أمريكي"

© محرم 1426هـ – شباط، 2005.
جميع الحقوق محفوظة.

في حالة الاقتباس، يرجى الإشارة إلى هذه المطبوعة كالتالي:

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. مشروع النشر والتحليل والتدريب لاستخدام بيانات التعداد، *سلسلة الدراسات التحليلية المعمقة (04)، (مستويات التعليم وإتجاهاته في الأراضي الفلسطينية)*.
رام الله– فلسطين.

جميع المراسلات توجه إلى دائرة النشر والتوثيق/قسم خدمات الجمهور على العنوان التالي:
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
ص.ب. 1647، رام الله – فلسطين

هاتف:6340 240 2 (970/972) فاكس: 6343 240 2 (970/972)
بريد إلكتروني: diwan@pcbs.gov.ps صفحة إلكترونية: http://www.pcbs.gov.ps

شكر وتقدير

يـــتم تمويـــل الدراســـات التحليلية المعمقة ضمن مشروع النشر والتحليل والتدريب لإستخدام بيانات التعداد من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA).

يتقدم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بالشكر الجزيل لصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) على مساهمته في تنفيذ المشروع.

تنويه للمستخدمين

- إن الآراء والأفكـــار الـــواردة فـــي هذه الدراسة تعبر عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أو موقفة الرسمي.

- اعتمد الباحثين في الدراسة على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني والمصادر الأخرى، ولا يتحمل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني مسئولية أي خطأ في البيانات.

- ان الاختلاف او الفرق بين المعدلات او النسب والمجاميع في بعض الجداول يعود إلى حذف القيم غير المبينة أو اللاتي لا تنطبق عليها الحالة.

- السنة 03/02 تعني 2003/2002 وهكذا لباقي السنوات.

تقـــديم

تعتـــبر الـــتعدادات من أهم مصادر البيانات، حيث قام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بتنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-1997 وقد تم الحصول من خلاله على مجموعة متكاملة من البيانات المتعلقة بالخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

وحرصـــاً مـــنه على الاستفادة القصوى من هذه البيانات قام الجهاز بإصدار سلسلة من التقارير الإحصائية من بيانات التعداد منها ملخصات النتائج النهائية، وتقارير تفصيلية للنتائج النهائية لكل من السكان والمساكن والمباني والمنشآت.

واســـتكمالا لعمليات نشر وتعميم بيانات التعداد ولتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه البيانات يقوم الجهاز المركزي للإحصاء الفلســـطيني بتنفـــيذ مشـــروع النشر والتحليل والتدريب لاستخدام بيانات التعداد، بالتعاون مع مؤسسات القطاعين العام والخاص، ومن ضمن فعاليات هذا المشروع إعداد سلسلة من التقارير التنفيذية والدراسات الوصفية والدراسات التحليلية المعمقة، لإتاحة المجال لأفراد المجتمع لفهم وإدراك أفضل لبيانات التعداد.

يســـرنا أن نقـــدم هذه الدراسة التحليلية كأحد مخرجات المشروع كي تكون مرجعاً للمخططين ومتخذي القرارات في القطاعين العام والخاص وجميع فئات المستخدمين ومن اجل بناء الدولة الفلسطينية على أسس علمية سليمة.

ونسأل الله أن يتكلل عملنا بالنجاح،،،

شباط، 2005

د. حسن أبو لبده
المدير الوطني للتعداد/
رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

قائمة المحتويات

الموضوع		الصفحة
	قائمة الجداول	
	ملخص تنفيذي	
الفصل الأول:	**المقدمة**	**21**
الفصل الثاني:	**التعليم المدرسي**	**23**
	1.2 هيكلية التعليم في فلسطين	23
	2.2 التعليم العام	24
	1.2.2 الطلبة	24
	2.2.2 المدارس	25
	3.2.2 الشعب الصفية	27
	4.2.2 المعلمون	28
الفصل الثالث:	**مرحلة الطفولة المبكرة**	**29**
	1.3 طلبة رياض الاطفال	29
	2.3 رياض الاطفال	30
	3.3 مربيات الاطفال	30
	4.3 مؤشرات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة	30
	1.4.3 نسبة الإناث في رياض الأطفال	31
	2.4.3 طالب لكل شعبة	31
	3.4.3 طالب لكل روضة	31
	4.4.3 طالب لكل مربية	31
	5.4.3 معدل الالتحاق الإجمالي والصافي	32
	5.3 تقدير عدد الطلبة والشعب ومربيات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة	33
	1.5.3 تقدير عدد طلبة رياض الأطفال	33
	2.5.3 تقدير كل من عدد الشعب والغرف الصفية	35
	3.5.3 تقدير عدد مربيات الاطفال	35
الفصل الرابع:	**تقدير الطلب على التعليم العام**	**37**
	1.4 السياسات والافتراضات في تقدير الطلب على التعليم وتحديد الاحتياجات	37
	2.4 تقدير الطلب على التعليم	39
	1.2.4 تقدير عدد الطلبة	39
	2.2.4 الحاجة من الشعب الصفية	41
	3.2.4 تقدير عدد المعلمين	43
	4.2.4 تقدير عدد الغرف الصفية	44

الموضوع		الصفحة
الفصل الخامس:	**المؤشرات التربوية للتعليم العام**	**47**
	1.5 طالب لكل معلم	47
	2.5 معدل طالب لكل شعبة	48
	3.5 مؤشرات الكفاءة الداخلية	49
	1.3.5 معدل التسرب	49
	2.3.5 معدل الرسوب	51
	4.5 مؤشر معدل البقاء	53
	5.5 مؤشر الملكية	54
	6.5 مؤشر فترة الدوام	55
	7.5 معدل الدخول الإجمالي للصف الأول	55
	8.5 معدل الدخول الصافي للصف الأول	56
	9.5 معدل الالتحاق الإجمالي للمرحلة الأساسية	57
	10.5 معدل الالتحاق الصافي في المرحلة الأساسية	57
	11.5 معدل الالتحاق الإجمالي للمرحلة الثانوية	58
	12.5 معدل الالتحاق الصافي للمرحلة الثانوية	58
	13.5 معدل طالب لكل سنة	58
	14.5 معامل الكفاءة الداخلية	59
	15.5 توزيع المعلمين حسب المنطقة والمؤهل العلمي	60
	16.5 مؤشر تقنيات التعليم	61
	17.5 المؤشرات المالية	62
	1.17.5 الأنفاق العام الجاري على التعليم العام كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي	62
	2.17.5 نسبة التكاليف الجارية لوزارة التربية والتعليم من التكاليف الجارية للسلطة الوطنية الفلسطينية	63
الفصل السادس:	**التعليم العالي (الجامعي)**	**65**
	1.6 دور وأهمية التعليم العالي	65
	2.6 الدراسات السابقة	67
	3.6 توفر البيانات والمعلومات الإحصائية	68
	4.6 التحليل الإحصائي لبيانات مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني	69
	5.6 تقديرات الطلبة والعاملين في مؤسسات التعليم العالي	70
	6.6 بعض مؤشرات التعليم العالي	81
الفصل السابع:	**مستويات التعليم وتحليل المتغيرات ذات العلاقة**	**83**
	1.7 مستويات التعليم	83

الموضوع		الصفحة
	2.7 الأمية	83
	3.7 الالتحاق بالتعليم وتوزيع مستوياته حسب نوع التجمع والجنس والمنطقة لفئات العمر 6 سنوات فأكثر	86
	4.7 توزيع مستويات التعليم حسب الحالة العملية	87
	5.7 التعليم ودوافع الهجرة	90
	6.7 التعليم واهتمامات الشباب	91
	7.7 التعليم ومهارات القوى البشرية	91
	8.7 معوقات التعليم	92
	9.7 خصائص فوائد التعليم	92
	10.7 استخدامات الشبكة الإلكترونية للتعلم	93
	11.7 مواصفات المدارس في المستقبل	93
	12.7 دور الكمبيوتر في دعم مستويات التعليم	94
	13.7 مكان الحصول على أعلى مؤهل	94
	14.7 مستويات التعليم ونوع المسكن	95
الفصل الثامن:	**النتائج والتوصيات**	**97**
	1.8 النتائج	97
	2.8 التوصيات	100
	الملاحق	**101**
	المراجع	**111**

قائمة الجداول

الجدول		الصفحة
جدول 1:	توزيع الطلبة (6 سنولت فأكثر) حسب المنطقة والسنة والسلطة المشرفة	24
جدول 2:	نسبة الطلبة (6 سنولت فأكثر) حسب السنة والمرحلة والمنطقة	25
جدول 3:	توزيع الطلبة (6 سنولت فأكثر) حسب السنة والجنس والمرحلة	25
جدول 4:	توزيع المدارس حسب السلطة المشرفة والسنة والمنطقة	26
جدول 5:	توزيع المدارس حسب المنطقة والجنس في العام 2004/2003	26
جدول 6:	توزيع الشعب حسب السلطة المشرفة والسنة والمنطقة	27
جدول 7:	توزيع الشعب حسب المرحلة والجنس في العام 2004/2003	27
جدول 8:	توزيع المعلمين حسب السلطة المشرفة والسنة و المنطقة	28
جدول 9:	توزيع المعلمين حسب المنطقة والجنس في العام 2004/2003	28
جدول 10:	عدد رياض الاطفال والطلبة والشعب ومربيات الأطفال حسب المنطقة والسنة	29
جدول 11:	التوزيع النسبي لمربيات الأطفال حسب المنطقة والسنة والمؤهل العلمي	30
جدول 12:	المؤشرات التربوية في الطفولة المبكرة لسنوات مختارة	31
جدول 13:	معدل الالتحاق الإجمالي في مرحلة الطفولة المبكرة حسب السنة والجنس والمنطقة	32
جدول 14:	معدل الالتحاق الصافي في مرحلة الطفولة المبكرة حسب السنة والجنس والمنطقة	33
جدول 15:	عدد الطلبة المتوقع في رياض الأطفال ومعدل الالتحاق الإجمالي حسب السنة والمنطقة	34
جدول 16:	تقديرات عدد الشعب والغرف الصفية حسب السنة والمنطقة	35
جدول 17:	عدد مربيات الأطفال المتوقع حسب السنة والمنطقة	36
جدول 18:	عـــدد الطلـــبة المـــتوقع في التعليم العام حسب السنة والمنطقة ومعدل الالتحاق الإجمالي المتوقع	40
جدول 19:	عدد الشعب الصفية المتوقع في التعليم العام حسب السنة والمنطقة	42
جدول 20:	الحاجة من المعلمين والأذنة والمستخدمين في التعليم العام حسب السنة	44
جدول 21:	عدد الغرف الصفية المتوقعة في التعليم العام حسب السنة والمنطقة	45
جدول 22:	مؤشر طالب لكل معلم لعدد من السنوات حسب المنطقة	47
جدول 23:	طالب لكل معلم حسب المنطقة وجهة الإشراف للعام 2004/2003	48
جدول 24:	معدل طالب لكل شعبه حسب السنة والمرحلة و المنطقة	48
جدول 25:	طالب لكل شعبة حسب المنطقة وجهة الإشراف و للعام 2004/2003	49

الجدول		الصفحة
جدول 26:	معدل التسرب حسب السنة والجنس والمرحلة	49
جدول 27:	معدلات التسرب للطلبة حسب السنة والصف	50
جدول 28:	معدلات التسرب للطلبة الذكور حسب السنة والصف	50
جدول 29:	معدلات التسرب للطلبة الإناث حسب السنة والصف	51
جدول 30:	معدل التسرب حسب المنطقة والمرحلة في العام 2003/2002	51
جدول 31:	معدل الرسوب حسب السنة والجنس والمرحلة	52
جدول 32:	معدلات الرسوب للطلبة حسب السنة والصف	52
جدول 33:	معدلات الرسوب للطلبة الذكور حسب السنة والصف	52
جدول 34:	معدلات الرسوب للطلبة الإناث حسب السنة والصف	53
جدول 35:	معدل الرسوب حسب المنطقة والمرحلة في العام 2003/2002	53
جدول 36:	معدل البقاء حسب السنة والصف	54
جدول 37:	معدل البقاء حسب المنطقة والجنس والصف في العام 2004/2003	54
جدول 38:	توزيع الغرف الصفية حسب السنة والملكية والمنطقة	55
جدول 39:	توزيع الغرف الصفية حسب السنة وفترة الدوام والمنطقة	55
جدول 40:	معدل الدخول الإجمالي للصف الأول حسب السنة والجنس والمنطقة	56
جدول 41:	معدل الدخول الصافي للصف الأول حسب السنة والجنس والمنطقة	56
جدول 42:	معدل الالتحاق الإجمالي للمرحلة الأساسية حسب السنة والجنس والمنطقة	57
جدول 43:	معدل الالتحاق الصافي للمرحلة الأساسية حسب السنة والجنس والمنطقة	57
جدول 44:	معدل الالتحاق الإجمالي للمرحلة الثانوية حسب السنة والجنس والمنطقة	58
جدول 45:	معدل الالتحاق الصافي للمرحلة الثانوية حسب السنة والجنس والمنطقة	58
جدول 46:	معدل طالب لكل سنة لعدد من السنوات حسب المرحلة	59
جدول 47:	معدل طالب لكل سنة حسب المنطقة والجنس والمرحلة في العام 2004/2003	59
جدول 48:	معامل الكفاءة الداخلية لعدد من السنوات حسب المرحلة	60
جدول 49:	معامل الكفاءة الداخلية حسب المنطقة والجنس والمرحلة في العام 2004/2003	60
جدول 50:	توزيع الهيئة التعليمية حسب المنطقة والسنة والمؤهل العلمي	61
جدول 51:	المدارس التي يتوافر فيها بعض الغرف التخصصية حسب السنة والمنطقة	62
جدول 52:	الإنفاق العام الجاري على التعليم العام كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي	63

الجدول		الصفحة
جدول 53:	نسبة التكاليف الجارية والرأسمالية لوزارة التربية والتعليم العالي من النفقات الجارية والرأسمالية لموازنة السلطة الوطنية الفلسطينية	**63**
جدول 54:	البيانات لبعض متغيرات مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني من طلبة وعاملين	**68**
جدول 55:	المعادلة الخطية لعدد الطلبة الملتحقين بجميع مؤسسات التعليم العالي (ص = a + b س)	**70**
جدول 56:	التقديرات المستقبلية لعدد الطلبة الملتحقين بجميع مؤسسات التعليم العالي	**70**
جدول 57:	معادلة خط الانحدار لعدد الطلبة الملتحقين في الجامعات والكليات الجامعية	**71**
جدول 58:	التقديرات المستقبلية للطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي عدا الكليات المتوسطة	**71**
جدول 59:	معادلة خط الانحدار لعدد الطلبة الملتحقين في الجامعات التقليدية والكليات الجامعية	**72**
جدول 60:	التقديرات المستقبلية للطلبة الملتحقين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية	**72**
جدول 61:	معادلة خط الانحدار لعدد الطلبة المقبولين في الجامعات التقليدية والكليات الجامعية	**73**
جدول 62:	التقديرات المستقبلية للطلبة المقبولين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية	**73**
جدول 63:	المعادلة الخطية لعدد الطلبة المتخرجين من الجامعات التقليدية والكليات الجامعية	**73**
جدول 64:	التقديرات المستقبلية للطلبة المتخرجين من الجامعات التقليدية والكليات الجامعية	**74**
جدول 65:	معادلة خط الانحدار لعدد الأكاديميين المتفرغين في الجامعات التقليدية والكليات الجامعية	**74**
جدول 66:	التقديرات المستقبلية للأكاديميين المتفرغين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية	75
جدول 67:	المعادلة الخطية لعدد الإداريين المتفرغين في الجامعات التقليدية والكليات الجامعية	**75**
جدول 68:	التقديرات المستقبلية للإداريين المتفرغين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية	**75**
جدول 69:	معادلة خط الانحدار لعدد العاملين بالخدمات في الجامعات التقليدية والكليات الجامعية	**76**
جدول 70:	التقديرات المستقبلية لعدد موظفي الخدمات المتفرغين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية	**76**
جدول 71:	المعادلة الخطية لعدد الطلبة الملتحقين بالجامعات التقليدية فقط	**77**
جدول 72:	التقديرات المستقبلية للطلبة الملتحقين بالجامعات التقليدية	**77**
جدول 73:	المعادلة الخطية لعدد الطلبة الملتحقين في جامعة القدس المفتوحة	**78**
جدول 74:	التقديرات المستقبلية للطلبة الملتحقين بالقدس المفتوحة	**78**
جدول 75:	معادلة خط الانحدار لعدد الطلبة الملتحقين بالكليات الجامعية	**78**
جدول 76:	التقديرات المستقبلية للطلبة الملتحقين بالكليات الجامعية	**79**
جدول 77:	معادلة خط الانحدار لعدد للطلبة الملتحقين في الكليات المتوسطة	**79**

الجدول		الصفحة
جدول 78:	التقديرات المستقبلية للطلبة الملتحقين بالكليات المتوسطة	79
جدول 79:	التقديرات المستقبلية لمتغيرات التعليم العالي	80
جدول 80:	التوزيع النسبي للأفراد (15 سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية والجنس والمنطقة، 1997	84
جدول 81:	التوزيع النسبي للأفراد(15 سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية والجنس والمنطقة ، 2000	84
جدول 82:	التوزيع النسبي للأفراد (15 سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية والجنس والمنطقة ، 2001	85
جدول 83:	التوزيع النسبي للأفراد (15 سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية والجنس والمنطقة ، 2002	85
جدول 84:	التوزيع النسبي للأفراد (15 سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية والجنس والمنطقة ، 2003	86
جدول 85:	التوزيع النسبي للأفراد (6 سنوات فأكثر) حسب الإلتحاق بالتعليم ونوع التجمع	86
جدول 86:	التوزيع النسبي للأفراد (6 سنوات فأكثر) حسب الحالة التعليمية ونوع التجمع، 1997	87
جدول 87:	مقارنة متوسط عدد سنوات الدراسة حسب المنطقة ونوع التجمع والجنس، 1997	87
جدول 88:	مقارنة متوسط عدد سنوات الدراسة حسب المنطقة ونوع التجمع والجنس، 2000	88
جدول 89:	مقارنة متوسط سنوات الدراسة حسب المنطقة نوع التجمع والجنس ، 2003	88
جدول 90:	التوزيع النسبي للأفراد (6 سنوات فأكثر) حسب الحالة التعليمية ونوع التجمع، 1997	89
جدول 91:	التوزيع النسبي للأفراد (6 سنوات فأكثر) حسب الحالة التعليمية والحالة العملية، 2000	89
جدول 92:	نسبة الأفراد (6 سنوات فأكثر) حسب الحالة التعليمية والحالة العملية، 2000	90
جدول 93:	التوزيع النسبي للمهاجرين حسب دوافع الهجرة، 2003	90
جدول 94:	التوزيع النسبي لاهتمامات الشباب، 2003	91
جدول 95:	قوة الموافقة لدى الشباب في رفع مستوى المهارات للقوى البشرية حسب عناصر مختارة 2003	91
جدول 96:	التوزيع النسبي للشباب الذين لم يكملوا تعليمهم حسب السبب	92
جدول 97:	التوزيع النسبي للشباب حسب الخصائص التي تجعل التعليم أكثر فائدة ودرجة الأولوية	92
جدول 98:	نسبة إستخدام الإنترنت حسب الغرض	93
جدول 99:	قوة الموافقة لمواصفات المدارس في المستقبل لدى الشباب	93
جدول 100:	التوزيع النسبي للأفراد (6 سنوات فأكثر) حسب توفر الكمبيوتر والحالة التعليمية	94
جدول 101:	نسبة الأفراد (6 سنوات فأكثر) حسب توفر الكمبيوتر والحالة التعليمية	94
جدول 102:	التوزيع النسبي للأفراد حسب مكان الحصول على أعلى مؤهل	95
جدول 103:	التوزيع النسبي للأفراد (6 سنوات فأكثر) حسب الحالة التعليمية ونوع المسكن	95

ملخص تنفيذي

يـــتكون نظـــام التعلـــيم في فلسطين من قطاعين رئيسيين هما قطاع التعليم العام وقطاع التعليم العالي، أما التعليم العام فيـــتكون من المرحلة الأساسية والتي تبدأ بالصف الأول الأساسي وتنتهي بالصف العاشر الأساسي، وتضم السكان في الفئة العمرية 6- 15 سنة، والمرحلة الثانوية والتي تتكون من الصفين الحادي عشر والثاني عشر، وتنقسم هذه المرحلة إلـــى مســـارين، الأول التعلـــيم الأكاديمـــي (العلمـــي والأدبي) والمسار الثاني التعليم المهني الذي يتكون من عدد من التخصصـــات (الـــتجاري والزراعي والصناعي والتمريضي والشرعي والفندقي)، ويلحق بالتعليم العام مرحلة الطفولة المـــبكرة للأطفـــال فـــي الفـــئة العمرية 4-5 سنوات، وينحصر دور وزارة التربية والتعليم العالي في الإشراف الفني والقانوني، ويقوم على إدارتها وتسييرها كل من القطاع الخاص والجمعيات النسوية والخيرية.

بلغ عدد رياض الأطفال 847 روضة في العام 2004/2003 يدرس فيها 70,225 طفل وطفلة في 2,760 شعبة، وقد بلغ معدل الالتحاق الإجمالي للذكور 29.6% وللإناث 28.3%.

بلغ عدد الطلبة في التعليم العام في فلسطين 1,017,443 طالب وطالبة في العام 2004/2003، وقد بلغ متوسط الزيادة الســـنوية فـــي عـــدد الطلـــبة بين العامين 1995/1994- 2004/2003 حوالي 5.7%، وان 69.4%من جميع الطلبة يدرسون في المدارس الحكومية، وان نسبة الذين يدرسون في مدارس الوكالة والخاصة في العام نفسه قد بلغت 24.7% و5.9% على التوالي. أما حسب المنطقة فان 59% من الطلبة يدرسون في الضفة الغربية و41% يتواجدون في قطاع غزة. ويدرس هؤلاء الطلبة في 2,109 مدارس منها 1,603 مدارس في الضفة الغربية و506 مدارس في قطاع غزة. وتـــتوزع هذه المدارس على 714 مدرسة للذكور و705 مدارس للإناث والباقي مدارس مختلطة، وبلغ متوسط الزيادة السنوية في عدد المدارس بين العامين 1995/1994 – 2004/2003 حوالي 4.1%.

أما عدد الشعب فقد بلغ 28,670 شعبة في العام 2004/2003 بمتوسط زيادة سنوية بين العامين 1995/1994- 2003 /2004 بحوالـــي 6.0%. وقد تضاعف عدد المعلمين واصبح عددهم 43,658 معلما ومعلمة في العام 2004/2003، وبلـــغ متوســـط الزيادة السنوية في عددهم بين العامين 1995/1994- 2004/2003 حوالي 9.2%. وقد بلغت نسبة الإناث 53.1% من المجموع الكلي في العام 2004/2003.

يشمل التعليم العالي المؤسسات التي تستقبل خريجي الثانوية العامة أو ما يعادلها وتمنح درجات علمية من دبلوم متوسط فأعلى، ويمكن تقسيمها إلى أربعة فئات: الكليات المتوسطة (تمنح درجة الدبلوم المتوسط)، الكليات الجامعية (تمنح درجة البكالوريوس فأدنى)، الجامعات التقليدية وتتطلب انتظام الطلبة (تشمل أكثر من كلية وتمنح درجات البكالوريوس فأعلى) والجامعـــات المفـــتوحة والتي تعتمد على نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد. ويمكن تصنيف هذه المؤسسات حسب الجهة المشرفة إلى عامة وخاصة وحكومية ووكالة الغوث (لمزيد من المعلومات، أنظر جدول رقم م1 من الملاحق).

بلـــغ عدد مؤسسات التعليم العالي 41 مؤسسة في عام 2004/2003 منها 11 جامعة تقليدية استوعبت حوالي 68 ألف طالـــب وجامعـــة القـــدس المفتوحة واستوعبت أكثر من 40 ألفا و9 كليات جامعية استوعبت 4,712 طالبا و20 كلية متوسطة استوعبت 8,511 طالب.

عملـــت هذه الدراسة على إعداد التوقعات الطلابية في كل من مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة التعليم العام وذلك وفق مجموعـــة مـــن السياســـات والافتراضات وذلك باستخدام ما يسمى " نظام المحاكاة " "Simulation Model" والذي اســـتخدم فـــي 158 دولة في العالم لاعداد " خطة التعليم للجميع "، وعليه تتوقع هذه الدراسة أن يصل معدل الالتحاق الإجمالي في مرحلة الطفولة المبكرة إلى 100% في العام 2020/2019. مما يعني ضرورة حشد الإمكانيات المادية والبشرية لمواجهة الطلب المتزايد على التعليم في هذه المرحلة الهامة من مراحل عمر الطفل.

وتـــتوقع هذه الدراسة أن يبلغ معدل الالتحاق الإجمالي للصف الأول 100% مع نهاية العام 2010/2009، وان يبلغ معـــدل الالـــتحاق الإجمالـــي فـــي كـــل من المرحلتين الأساسية والثانوية 97.1% و85.2% على التوالي في العام 2020/2019، وتفـــترض هـــذه الدراسة زيادة نسبة التعليم المهني تدريجيا لتصل إلى 15% مع نهاية العام 2019/ 2020 .كما تم افتراض تخفيض نسبة الغرف الصفية المسائية في قطاع غزة بمقدار الثلثين لتصبح 11.1% مع نهاية فـــترة الخطة، والتخلص نهائيا من الغرف المسائية في الضفة الغربية والتخلص من نصف الغرف الصفية المستأجرة في الضفة الغربية ايضا.

وتظهـــر المؤشرات التربوية التي تم حسابها إلى تحسن واضح وملموس في المؤشرات الكمية في قطاع التعليم العام، ومـــن الأمثلة على ذلك، التحسن في معدل عدد الطلبة لكل معلم وانخفاض نسب التسرب بشكل كبير لتبلغ 1.1% في العام 2004/3003، وانخفاض معدلات الرسوب، كما بلغ معدل البقاء للصف الخامس في العام 2004/2003 حوالي 995 طالـــب وطالبة من كل آلف التحقوا في الصف الأول وجاء ذلك نتيجة للانخفاض الملموس في معدلات التسرب التي تم الإشارة إليها، ومعدل طالب – سنة ليبلغ 11 سنة في العام 2004/2003، بالإضافة إلى تطور وتحسن معامل الكفـــاءة الداخلـــية فـــي المرحلة الأساسية ليصبح في العام 2004/2003 حوالي 91% أي بمعنى أخر أن الهدر قد انخفـــض فـــي الـــنظام التعليمي بسبب انخفاض كل من معدلات الرسوب والتسرب. وان معامل الكفاءة الداخلية في المـــرحلة الـــثانوية يســـاوي 98.8% فـــي العام 2004/2003. كما ارتفعت نسبة المدارس التي يتوافر فيها غرف تخصصية مثل مختبرات العلوم والحاسوب والمكتبات.

وفـــي المقـــابل يتبيـــن مـــن الاختبارات الوطنية التي قام بها مركز القياس والتقويم في كل من اللغة العربية والعلوم والرياضيات عن تدن واضح في مستويات التحصيل لدى الطلبة في المدارس الفلسطينية.

أمـــا بالنســـبة للتعلـــيم العالـــي فقد تم رصد أعداد الطلبة الملتحقين والمقبولين والخريجين وعدد الأكاديميين والعاملين المتفرغيـــن وتـــم اســـتنباط المعادلات الرياضية باستخدام طرق التحليل الإحصائي المتقدم وبرنامج SPSS لحساب التقديرات المستقبلية لتلك المتغيرات وتم استنتاج بعض الخصائص منها:

- بلغت نسبة عدد الطلبة الملتحقين إلى الأكاديميين المتفرغين في الجامعات التقليدية 23.5 وما يقارب 200 للتعليم المفتوح، وتعتبر هذه النسبة أكثر من ضعف ما عليه الوضع في الدول المتقدمة، أضف إلى ذلك أن نسبة الأكاديميين برتبة أستاذ أقل من 15% من المتفرغين.
- التوســـع الكمـــي الهائل في مؤسسات التعليم العالي خلال فترة زمنية قصيرة (العشر سنين السابقة)، إلى ثلاثـــة أضـــعاف للجامعات التقليدية وإلى اثنا عشر ضعفا في القدس المفتوحة مما سيؤدى إلى انعكاسات خطيرة.
- تباطؤ الإقبال على الكليات المتوسطة والكليات الجامعية.

- نســبة الملتحقين بالتعليم العالي الفلسطيني إلى عدد السكان هو 3.2% منهم 1.1% في القدس المفتوحة، بينما نسبة الالتحاق لفئات الأعمار فوق 18 سنة هي 7.0%.
- يــتوقع ان يتجاوز عدد الطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي الأكاديمية الربع مليون طالب بعد خمسة عشر عاما.
- يتوقع أن يصل عدد الطلبة الملتحقون بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية في عام 2020 إلى 132 ألف وعدد المقبولين الجدد ب 60 ألفا.
- يــتوقع ان يتضــاعف عدد الخريجين من الجامعات التقليدية والكليات الجامعية خلال الخمسة عشر عاما القادمة من 13 ألفا إلى 26 ألفا.
- على الجامعات التقليدية أن تستقطب على الأقل 2500 أكاديمي متفرغ خلال الخمسة عشر سنة القادمة.
- يــتوقع ان يتجاوز عدد الطلبة في جامعة القدس المفتوحة 100 ألف طالب خلال الخمس عشر عاما القادمة ما لم تتخذ إجراءات أساسية في خطط الجامعة.
- إهمال التخصصات التقنية والصحية والتطبيقية والبرامج الحديثة (حوالي 10%)، لصالح التخصصات التقليدية من التربية والآداب (55%).

أعطت هذه الدراسة عناية خاصة لمستويات التعليم للمجتمع الفلسطيني من حيث توزيع هذه النسب على متغيرات مختلفة لجوانــب مختلفة من الحياة الاجتماعية والجغرافية والمهنية والتعليمية والتجارية وغيرها، مثل الجنس والعمر والمنطقة ونوع التجمع والمهنة وملكية المؤسسات وتوفر تقنيات الحاسوب، وقد انبثق عن التحاليلات الإحصائية في هذه الدراسة ونتائج بعض المسوح الإحصائية نتائج منها:

- وجود ظاهرة الأمية في المجتمع الفلسطيني بشكل عام بارتفاع ملحوظ للإناث وبعد تبني وزارة التربية والتعليم العالــي بمساعدة مؤسسات عديدة برامج مغرية لاستقطاب الأميين خلال الثماني أعوام الماضية تقلصت نسبة الأمية إلى النصف.
- التعليم في الخارج من العوامل الرئيسية للهجرة 25.9%.
- ثلاثة أرباع أصحاب مؤسسات العمل مستواهم العلمي على الأكثر ثانوي.
- أظهرت هذه الدراسة أن (58%) من الشباب الفلسطيني يرى أن التعليم يترأس اهتماماتهم.
- يرى الشباب الفلسطيني أن رفع المهارات للقوى البشرية يعتمد على التعليم وعناصره المختلفة (93%).
- مســتويات التعلــيم للــريف بشكل عام أدنى منها في كل من الحضر والمخيمات وربما يعزى ذلك إلى هجرة المتعلمين من الريف إلى المدن.
- تتناسب مستويات التعليم بشكل مضطرد مع نوعية المسكن.
- أظهــرت التحالــيلات الإحصــائية لمســح الشباب أن المعوق الأول للتعليم هو الزواج يليه التحصيل العلمي الضعيف.
- يستخدم الشباب الفلسطيني الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) للمراسلات 55% وللدراسة 36.5% وللبحث العلمي 36.7%.
- يتصور الشباب الفلسطيني أن الدور الرئيسي للمدارس في المستقبل اكتساب مستوى رفيع من العلم والمعرفة.

وقد خرجت هذه الدراسة بعدد من التوصيات تظهر في الفصل الثامن.

الفصل الأول

المقدمة

تســـعى الدول والحكومات المختلفة إلى تطوير قطاع التعليم والارتقاء بالجوانب التعليمية، لما لذلك من اثر إيجابي على مخـــتلف القطاعـــات الاقتصادية والاجتماعية منها، ومن هنا فإنها تسعى جاهدة إلى تشخيص هذا القطاع والتعرف على المشـــاكل والمعوقـــات التي تواجهه لتتمكن من رصد التحديات وبالتالي من رسم الخطط المختلفة وتبني السياسات التي تعتقد أنها يمكن أن تساهم في تعزيز الإيجابيات ومعالجة السلبيات ومواطن الضعف فيه، كما تحرص بين فترة وأخرى على إجراء المراجعة الشاملة والتقييم لهذا القطاع من اجل تعديل السياسات وتعزيز الناجح منها.

إن مخـــرجات التعليم العام تعتبر مدخلات قطاع التعليم العالي، وجزءا كبيرا من مخرجات التعليم العالي يعود لينخرط فـــي جهاز المسؤولين عن التعليم العام، وهنا لا بد من التكامل بين القطاعين حيث أن كل منهما يعتبر رافدا للآخر، ولا بد من ربط كلا القطاعين بمتطلبات سوق العمل ودراسة وتحليل احتياجات هذا السوق من اجل توجيه البرامج التعليمية وخلق التنسيق والتكامل بينهما.

إن لقطاع التعليم العالي دورا ورسالة أساسية لبقاء المجتمعات، ومن المهام التي يحملها، ويمكن تلخيص ذلك بما يلي:

- مشاركة الأسرة الدولية في تطوير العلوم في جميع المجالات برعاية البحث العلمي.
- توفير المركب المناسب للبلد في مسار بقية الأمم.
- تبادل آخر ما توصلت إليه فروع العلوم المختلفة مع المؤسسات المماثلة.
- التركـــيز علـــى تغطية حاجة البلد من التخصصات الضرورية لمؤسساته من التربية والتعليم العام، الصحة بفروعها المختلفة من الطب، وسوق العمل واحتياجاته، الزراعة، الصناعة وغيرها.
- تقديم الخدمات الفنية للمجتمع ومؤسساته.
- تصدر مسؤولية توثيق حضارة المجتمع والمشاركة في توثيق الحضارات السابقة.
- إعطاء الفرص لفئات الشباب والمتفوقين منهم للحصول على فرصة للتعليم.
- المشاركة في معالجة هجرة العقول وأصحاب الهمم العالية بتوفير الفرص المناسبة لإبداعهم.
- أهداف ومهمات أخرى حسب ما تتطلبه السياسات الداخلية والخارجية للمجتمع.

من الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة التعرف على مجتمع وعناصر التعليم العالي من طلبة وعاملين، وذلك بالقيام بتحاليل إحصـــائية كمية متقدمة والتي تناولت أعداد الطلبة والعاملين ونأمل أن تكون هذه المحاولة بداية للباحثين من مؤسسات التعلـــيم العالي وغيرهم بالقيام بتحليلات تفصيلية تشمل التخصصات وجميع عناصر المؤسسات التعليمية السابق ذكرها فـــي بداية هذا الفصل، إضافة إلى التعرف على اتجاهات التعليم العالي ومدى تلائم هذه الاتجاهات في تغطية الأهداف العامة والخاصة لرسالتها.

اعـــتمدت الدراسة على تحليل البيانات الإحصائية للتعليم العالي والصادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي وإن كانت هـــذه البـــيانات غير كاملة لأسباب مختلفة منها أن هنالك بيانات مختلفة لبعض المؤسسات صدرت بإسناد زمني مختلف

وظروف خاصة بالمؤسسة، ونأمل أن تولي مؤسسات التعليم العالي والقائمة عليها اهتماما خاصا بأهمية توثيق البيانات عن كل نشاطاتها لتتمكن هذه المؤسسات من اتخاذ القرارات السليمة لضمان جودة عالية لرسالتها.

ومـــن الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة أيضاً التعرف على مستويات التعليم الحالية في الأراضي الفلسطينية (أمي، ملم، ابتدائـــي، ثـــانوي، دبلـــوم متوسط، بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير، ودكتوراه)، وعليه تم تشخيص الواقع التربوي الحالي لكل من مرحلة الطفولة المبكرة وكل من المرحلتين الأساسية والثانوية، وبالتالي إجراء التوقعات الطلابية (الطلب علـــى التعليم) لكل منها حسب الصف والمنطقة، وتحديد الاحتياجات التربوية من شعب صفية وغرف دراسية ومعلمين وفق مجموعة من السياسات والافتراضات، وذلك من خلال استخدام ما يسمى" نظام المحاكاة" بالإضافة إلى عرض أهم المؤشـــرات الـــتربوية التـــي يمكن أن تعكس واقع التعليم وذلك بالاستفادة من قواعد البيانات التربوية وقواعد البيانات السكانية مثل تعداد السكان وعدد من المسوح الأخرى.

تـــتكون هـــذه الدراســـة مـــن ثمانية فصول، يهدف الفصل الثاني إلى تشخيص الواقع التربوي في المرحلتين الأساسية والـــثانوية (مـــن الصـــف الأول وحتى الصف الثاني عشر)، حيث يتناول دراسة المدخلات الرئيسية من طلبة وشعب ومدارس ومعلمين سواء كان حسب المنطقة أو السلطة المشرفة.

أمـــا الفصل الثالث فيتحدث حول مرحلة الطفولة المبكرة، من حيث تشخيص واقعها ودراسة بعض مؤشراتها ، ثم توقع عدد الطلبة في رياض الأطفال وتقدير الاحتياجات الأخرى من شعب وغرف صفية ومربيات أطفال.

أمـــا الفصل الرابع فيتناول التعليم العام (المرحلتين الأساسية والثانوية) ومحاولة بناء خطة تقوم على معرفة الطلب على التعلـــيم حســـب الصـــف والمنطقة حتى العام 2020/2019، وبالتالي تحديد الاحتياجات التربوية الأخرى من الشعب الصفية حسب الصف وكذلك الغرف الصفية والمعلمين وفق مجموعة من السياسات التربوية المختلفة من خلال استخدام نمـــوذج للـــتوقع يمـــتاز بالمصداقية والمرونة العالية، ولم يؤخذ بعين الاعتبار التكاليف والنفقات المتوقعة أو المطلوب توفيرها ومصادرها.

ويتطرق الفصل الخامس إلى المؤشرات التربوية الرئيسية في قطاع التعليم العام، مع محاولة المقارنة بين عامي 1994/ 1995 و2004/2003 مـــا أمكـــن ذلـــك، ومن هذه المؤشرات معدل طالب لكل شعبة أو لكل معلم، ومعدلات التسرب والرسوب، والكفاءة الداخلية، بالإضافة إلى بعض المؤشرات المالية.

يعـــرض الفصل السادس اشتقاق النماذج والمعادلات الرياضية الممثلة لنمو أعداد الطلبة والعاملين في مؤسسات التعليم العالـــي وحســـاب التقديرات المستقبلية لهذا النمو وإظهار الأوضاع غير الطبيعية في المسار الكمي، أما الفصل السابع فيتـــناول توزيـــع مســـتويات التعليم على متغيرات كثيرة للمجتمع لقياس مدى ارتباط مستويات التعليم بهذه المتغيرات، ويعرض الفصل الثامن نتائج الدراسة ويطرح عدد من التوصيات.

الفصل الثاني

التعليم المدرسي

تشـــكلت وزارة التربـــية والتعليم في آب عام 1994، كنتاج لعملية السلام التي انطلقت من مؤتمر مدريد عام 1991. ومن ثم اتفاقية إعلان المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية وسلطات الاحتلال الإسرائيلية والتي عرفت باتفاقية أوسلو في 1993/9/13، حيث تم نقل الصلاحيات المدنية إلى المؤسسات الفلسطينية في مجالات مختلفة منها التعليم والصحة وغـــيرها. وخـــلال فـــترة الاحـــتلال، عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي وبكل الجهود على تدمير النظام التعليمي الفلسطيني وإفراغ العملية التعليمية من محتواها، وقد واجهت وزارة التربية الفتية تحديات جمة خلفتها أساليب الاحتلال منها[1]:-

1. البنية التحتية المدمرة بمدارس الحكومة، والنقص في الأبنية المدرسية وانعدام عمليات الصيانة للقائم منها، وبالتالي زيادة الاكتظاظ في الصفوف وارتفاع معدلات التسرب.
2. الإجراءات القمعية بحق الهيئتين الإدارية والتعليمية والفصل التعسفي وعدم توفر البرامج التدريبية.
3. تدني مستوى نوعية التعليم.
4. الحـــذف والـــتعديل في المناهج لكل ما يمت بصلة للهوية الوطنية وتشويه الحقائق التاريخية لتكريس شرعية اغتصابها للأرض الفلسطينية.

1.2 هيكلية التعليم في فلسطين

1. مرحلة الطفولة المبكرة: وتشرف على هذه الرياض المؤسسات الأهلية والمدنية ويتم استيعاب الطلبة في الفئة العمرية (4-5) سنوات. وسيتم دراسة هذه المرحلة بالتفصيل في الفصول اللاحقة.
2. مـــرحلة التعلـــيم العام: ومدتها 12 سنة دارسيه تبدأ بالصف الأول وتنتهي في الصف الثاني عشر، وتقسم هذه المرحلة إلى قسمين:-

أ. مرحلة التعليم الأساسي: وتشمل الصفوف (1-10) وتلبي احتياجات السكان في الفئة العمرية (6-15) سنة.

ب. مرحلة التعليم الثانوي: وتشمل الصفوف (11-12) و تتكون من التعليم الأكاديمي والتعليم المهني، والفئة العمرية المقابلة هي (16-17) سنه.

ويشـــرف علـــى التعلـــيم المدرسي جهات إشراف ثلاث وهي القطاع الحكومي حيث يشرف على 75% من المدارس الفلســـطينية فـــي العـــام 2004/2003 ونســـبة الطلـــبة منها 69.5%، أما الوكالة فهي تشرف على مدارس اللاجئين الفلســـطينيين، وتتواجد معظم مدارسهم في المخيمات، وتشرف على 13% من مجموع المدارس وبلغ نسبة الطلبة منها 24.8% فـــي العـــام نفســـه، أما القطاع الخاص فيشرف على 12% من مجموع المدارس ونسبة الطلبة في المدارس الخاصة 5.8% في العام 2004/2003.

[1] وزارة التربية والتعليم، نافذة على التعليم في فلسطين، أيلول 2000

2.2 التعليم العام

سـيتم في هذا الجزء إلقاء الضوء على بعض المدخلات الهامة في النظام التعليمي وذلك من خلال المقارنة بين عامي 1995/1994 و2004/2003.

1.2.2 الطلبة

بلغ عدد الطلبة في فلسطين 617,868 طالب وطالبة في العام 1995/1994 وارتفع هذا العدد إلى 1,017,443 طالب وطالبة في العام 2004/2003 بمتوسط زيادة سنوية مقداره 5.7%. كما يظهر من الجدول (1).

جدول1: توزيع الطلبة(6 سنوات فأكثر) حسب المنطقة والسنة والسلطة المشرفة

السنة	المنطقة	السلطة المشرفة			المجموع
		حكومة	وكالة	خاصة	
1995/1994	الضفة الغربية	304,346	43,969	34,632	**382,947**
	قطاع غزة	114,461	117,363	3,097	**234,921**
	الأراضي الفلسطينية	418,807	161,332	37,729	**617,868**
2004/2003	الضفة الغربية	489,621	59,909	52,411	**601,941**
	قطاع غزة	216,566	191,675	7,261	**415,502**
	الأراضي الفلسطينية	706,187	251,584	59,672	**1,017,443**

المصـــدر: دائـــرة الإحصاء المركزية الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم العالي، 1995. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي 1995/1994، رام الله – الضفة العربية.

وزارة التربية والتعليم، 2004. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعامين 2003/2002 – 2004/2003، رقم (8). رام الله – فلسطين.

أمـــا مـــن حيث توزيع الطلبة حسب المنطقة، فيظهر الجدول (1) أن عدد الطلبة في الضفة الغربية 382,947 طالب وطالـــبة فـــي العام 1995/1994 وارتفع هذا العدد إلى 601,941 طالب وطالبة في العام 2004/2003، وتبلغ نسبة الطلبة في الضفة الغربية حوالي 59.0% من مجموع الطلبة الكلي وأن41% من الطلبة في قطاع غزة.

وتشير معطيات الجدول (1) إلى أن 67.8% من مجموع الطلبة في فلسطين يدرسون في المدارس الحكومية في العام 1995/1994 وارتفعت هذه النسبة إلى 69.4% في العام 2004/2003، وفي الوقت نفسه فان نسبة الطلبة في مدارس الوكالـــة والخاصـــة فـــي العام 1995/1994 كانت على التوالي 26.1% و6.1% قد انخفضت كل منها إلى 24.7% و5.9% في العام 2004/2003.

ويتضـــح أيضـــاً أن 72.7% مـــن مجمـــوع الطلـــبة فـــي المـــدارس الحكومية يدرسون في الضفة الغربية في العام 1995/1994 مقابل 27.3% في المدارس الحكومية في قطاع غزة، وفي العام 2004/2003 انخفضت نسبة الطلبة في المدارس الحكومية في الضفة الغربية إلى 69.3% وارتفعت النسبة المقابلة في غزة لتصبح في العام نفسه 30.7%.

أمـــا فـــيما يـــتعلق بمدارس الوكالة فان 27.3% من مجموع طلبة الوكالة في العام 1995/1994 يدرسون في مدارس الضـــفة الغربـــية وان ما يزيد عن الثلثين 72.7% من طلبة الوكالة يدرسون في قطاع غزة، وفي العام 2004/2003 انخفضت نسبة طلبة الوكالة في الضفة الغربية وزادت في قطاع غزة لتصبح على التوالي 23.8% و76.2%.

كما انخفضت نسبة الطلبة في المدارس الخاصة في الضفة الغربية من 91.8% في العام 1995/1994 إلى 87.8% في العام 2004/2003 لتزيد نسبتهم في قطاع غزة من 8.2% عام 1995/1994 إلى حوالي 12.2% عام 2004/2003.

أمـــا فيما يتعلق بالمرحلة فقد بلغت نسبة الطلبة في المرحلة الأساسية 92.7% في العام 1995/1994، وانخفضت هذه النســـبة إلى 90.1% في العام 2004/2003، وفي المقابل فقد بلغت نسبة الطلبة في المرحلة الثانوية في العام 1994/ 1995 حوالي 7.3% وارتفعت هذه النسبة إلى 9.9% في العام 2004/2003 كما يظهر من الجدول (2).

نسبة الطلبة(6 سنوات فأكثر) حسب السنة والمرحلة والمنطقة :جدول 2

السنة	المنطقة					
	الضفة الغربية		قطاع غزة		الأراضي الفلسطينية	
	الأساسية	الثانوية	الأساسية	الثانوية	الأساسية	الثانوية
1995/1994	62.1%	61.0%	37.9%	39.0%	92.7%	7.3%
2004/2003	59.2%	59.1%	40.8%	40.9%	90.1%	9.9%

المصدر: المرجع السابق

ويشـــير الجـــدول أعلاه إلى أن هناك اختلاف في التوزيع النسبي للطلبة حسب المنطقة، حيث أن هناك نسبة زيادة في قطاع غزة أعلى منها في الضفة الغربية، الأمر الذي قد يفسر نتيجة زيادة عدد السكان في قطاع غزة بنسبة اعلى منها في الضفة الغربية.

ومـــا تجدر الإشارة إليه أن نسبة الإناث في كل من المرحلة الأساسية والثانوية قد ارتفعت في العام 2004/2003 عما كانـــت علـــيه فـــي العام 1995/1994 كما تشير بيانات الجدول (3)، وان الارتفاع الملحوظ كان في المرحلة الثانوية وارتفعـــت نســـبة الإناث من 45.5% في العام 1995/1994 إلى 51.6% في العام 2004/2003 وعليه نجد أن عدد الإناث في المرحلة الثانوية قد فاق عدد الذكور.

جدول 3: توزيع الطلبة(6 سنوات فأكثر) حسب السنة والجنس والمرحلة

السنة	المرحلة					
	الأساسية			الثانوية		
	ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	مجموع
1995/1994	51.4%	48.6%	100.0%	54.5%	45.5%	100.0%
2004/2003	50.6%	49.4%	100.0%	48.4%	51.6%	100.0%

المصدر: المرجع السابق

2.2.2 المدارس

بلـــغ عدد المدارس الفلسطينية 2,109 مدرسة في العام 2004/2003 بزيادة مقدارها 635 مدرسة عما كانت عليه في العـــام 1995/1994، وقد بلغ متوسط الزيادة السنوية في عدد المدارس في تلك الفترة حوالي 4.1% كما تظهر بيانات الجدول (4)، وقد كان هذا استجابة مباشرة وطبيعية للزيادة في عدد الطلبة.

وارتفــع عــدد المــدارس في الضفة الغربية من 1,136 مدرسة في العام 1995/1994 إلى 1,603 مدرسة في العام 2004/2003، وفــي قطاع غزة ارتفع عددها من 338 مدرسة إلى 506 مدرسة بين العامين 1995/1994 و2003/2004.

وتشــير بيانات الجدول (4) إلى أن نسبة المدارس الحكومية والوكالة والخاصة في الضفة الغربية قد انخفضت في العام 2004/2003 عمــا كانت عليه في العام 1995/1994 لصالح قطاع غزة، وعليه ارتفعت نسبة المدارس الحكومية في قطــاع غــزة بيــن العاميــن المذكورين من 15.8% إلى 19.2%، كما ارتفعت نسبة مدارس الوكالة للفترة نفسها من 61.4% إلى 65.1%، ومدارس القطاع الخاص من 6.1% إلى 9.7%.

ويمكــن القول أن نسبة المدارس الحكومية هي الأعلى في الضفة الغربية، أما في قطاع غزة فان نسبة مدارس الوكالة هي الأكبر لكل من العامين 1995/1994 و2005/2004.

جدول 4: توزيع المدارس حسب السلطة المشرفة والسنة والمنطقة

السنة	السلطة المشرفة	المنطقة		
		الضفة الغربية	قطاع غزة	المجموع
1995/1994	حكومة	913	171	1,084
	وكالة	100	159	259
	خاصة	123	8	131
	المجموع	**1,136**	**338**	**1,474**
2004/2003	حكومة	1,276	304	1,580
	وكالة	95	177	272
	خاصة	232	25	257
	المجموع	**1,603**	**506**	**2,109**

المصدر: المرجع السابق

أمــا مــن حيــث توزيع المدارس حسب الجنس والمنطقة، فتشير بيانات الجدول (5) إلى أن 34.7% من المدارس في الضفة الغربية هي مدارس مختلطة وهي النسبة الأعلى، وان نسبة مدارس الذكور هي الأقل وتبلغ 32.1%.

جدول 5: توزيع المدارس حسب المنطقة والجنس في العام 2004/2003

المنطقة	الجنس			
	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع
الضفة الغربية	514	532	557	1,603
قطاع غزة	200	173	133	506
المجموع	**714**	**705**	**690**	**2,109**

المصدر: وزارة التربية والتعليم، 2004. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعامين 2003/2002 – 2004/2003، رقم(8). رام الله – فلسطين.

أما في قطاع غزة، فالعكس تماما، حيث تحتل مدارس الذكور النسبة الأكبر وتبلغ نسبتها 39.5%، وان نسبة المدارس المختلطة هي النسبة الأقل وتبلغ نسبتها 26.3%.

3.2.2 الشعب الصفية

بلغ عدد الشعب الصفية في المدارس الفلسطينية 16,937 شعبة في العام الدراسي 1995/1994 وارتفع هذا العدد إلى 28,670 شعبة في العام 2004/2003 بمعدل زيادة سنوي مقداره 6.0% كما تشير إليه بيانات الجدول (6). ويلاحظ أن معدل الزيادة السنوية في عدد الشعب في قطاع غزة أعلى منها في الضفة الغربية، وذلك استجابة للزيادة المستمرة في عدد الطلبه في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويلاحظ أن أعداد المعلمين قد ازدادت بشكل ملحوظ في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، الا أن معدل الزيادة في عدد المعلمين في قطاع غزة أعلى منه في الضفة الغربية، كما هو الحال في عدد الطلبة والشعب.

أضف إلى ذلك أن نسبة الشعب في العام 2004/2003 لكل من الحكومة والوكالة والخاصة في الضفة الغربية قد انخفضت عما كانت عليه في العام 1995/1994، وفي المقابل ارتفعت النسب المقابلة في قطاع غزة فمثلا ارتفعت نسبة الشعب في المدارس الحكومية من 22.6% في العام 1995/1994 إلى 25.6% في العام 2004/2003.

جدول 6: توزيع الشعب حسب السلطة المشرفة والسنة والمنطقة

السنة	السلطة المشرفة	المنطقة		
		الضفة الغربية	قطاع غزة	المجموع
1995/1994	حكومة	9,140	2,673	11,813
	وكالة	1,212	2,490	3,702
	خاصة	1,344	78	1,422
	المجموع	**11,696**	**5,241**	**16,937**
2004/2003	حكومة	15,154	5,224	20,378
	وكالة	1,589	4,202	5,791
	خاصة	2,201	300	2,501
	المجموع	**18,944**	**9,726**	**28,670**

المصدر: دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم العالي، 1995. الكتاب الإحصائي لتربوي السنوي 1995/1994، رام الله – الضفة العربية.

: وزارة التربية والتعليم، 2004. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعامين 2003/2002 – 2004/2003، رقم(8). رام الله – فلسطين.

وتشير بيانات الجدول (7) إلى أن هناك تقارب كبير في أعداد شعب الذكور والإناث في المرحلة الأساسية في العام 2004/2003 وان النسبة المناظرة هي 39.8% و39.4% على التوالي وإن نسبة الشعب المختلطة في المرحلة الأساسية قد بلغت 20.8%.

جدول 7: توزيع الشعب حسب المرحلة و الجنس في العام 2004/2003

المرحلة	الجنس			
	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع
المرحلة الأساسية	10,083	9,995	5,287	25,365
المرحلة الثانوية	1,471	1,565	269	3,305
المجموع	**11,554**	**11,560**	**5,556**	**28,670**

المصدر: وزارة التربية والتعليم، 2004. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعامين 2003/2002 – 2004/2003، رقم(8). رام الله – فلسطين.

أما في المرحلة الثانوية، فنجد أن عدد شعب الإناث اكبر من عدد شعب الذكور، وأن عدد الشعب المختلطة في المرحلة الثانوية محدود ولا تتجاوز نسبته 8% من مجموع شعب المرحلة الثانوية.

4.2.2 المعلمون

تضاعف عدد المعلمين خلال الفترة 1995/1994 و2004/2003، وارتفع عددهم من 19,844 معلم ومعلمة في العام 1995/1994 إلى 43,658 في العام 2004/2003 بمتوسط زيادة سنوية مقداره 9.2% كما يظهر من الجدول (8).

ويلاحـــظ أن أعداد المعلمين قد ازدادت بشكل ملحوظ في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، إلا أن معدل الزيادة في عدد المعلمين في قطاع غزة أعلى منه في الضفة الغربية، كما هو الحال في عدد الطلبة والشعب.

جدول 8: توزيع المعلمين حسب السلطة المشرفة والسنة والمنطقة

السنة	السلطة المشرفة	المنطقة		
		الضفة الغربية	قطاع غزة	المجموع
1995/1994	حكومة	10,164	3,369	13,533
	وكالة	1,338	3,033	4,371
	خاصة	1,818	122	1,940
	المجموع	**13,320**	**6,524**	**19,844**
2004/2003	حكومة	23,234	8,455	31,689
	وكالة	2,021	5,703	7,724
	خاصة	3,728	517	4,245
	المجموع	**28,983**	**14,675**	**43,658**

المصدر: دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم العالي، 1995. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي 1995/1994، رام الله – الضفة العربية.

وزارة التربية والتعليم، 2004. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعامين 2003/2002 – 2004/2003،رقم(8). رام الله – فلسطين.

ونشـــير بيانات الجدول (9) إلى أن نسبة المعلمات الإناث في المدارس الفلسطينية قد بلغت 53.1% في العام 2003/ 2004 وان نســـبة المعلمات الإناث في الضفة الغربية أعلى من نسبة المعلمات الإناث في قطاع غزة للعام نفسه حيث بلغت 54.5% و50.4% على التوالي.

جدول 9: توزيع المعلمين حسب المنطقة و الجنس في العام 2004/2003

المنطقة	الجنس		
	ذكور	إناث	المجموع
الضفة الغربية	13,183	15,800	28,983
قطاع غزة	7,286	7,389	14,675
المجموع	**20,469**	**23,189**	**43,658**

المصدر: وزارة التربية والتعليم، 2004. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعامين 2003/2002 – 2004/2003، رقم(8). رام الله – فلسطين.

الفصل الثالث

مرحلة الطفولة المبكرة

لا يعتبر التعليم قبل المدرسي في فلسطين من ضمن السلم التعليمي، ويقوم على إدارته وتسييره كل من القطاع الخاص والجمعيات النسوية والخيرية التي لا تهدف إلى تحقيق الأرباح عادة، وينحصر دور وزارة التربية والتعليم العالي في الإشراف الفني والقانوني، ويتراوح سن الالتحاق في رياض الأطفال من الذين تتراوح أعمارهم ما بين 4-5 سنوات ويشكل الأطفال في هذه الفئة العمرية 6.7% من مجموع السكان في العام 2004/2003.

1.3 طلبة رياض الأطفال

بلغ عدد الطلبة في رياض الأطفال المسجلة والمرخصة رسميا في سجلات وزارة التربية والتعليم العالي 36,829 طالباً وطالبة في العام 1995/1994، ومن الملاحظ من الجدول (10) أن عدد طلبة رياض الأطفال في قطاع غزة محدود جدا في هذه السنة حيث بلغ 1,061 طالبا وطالبة، وفي العام 2000/1999 تضاعف عدد طلبة رياض الأطفال وأصبح7,402 طفل وطفلة، وان الزيادة الكبيرة قد حصلت في قطاع غزة إذ بلغ عدد الطلبة 26,614 طالب وطالبة، ومع انطلاقة انتفاضة الأقصى في 2000/9/28، واشتداد ممارسات الاحتلال من قتل وتدمير وإغلاق للطرق والمؤسسات انخفض عدد الطلبة في رياض الأطفال في العام 2001/2000 إلى 69,247 بنسبة انخفاض مقدارها 10.5% وأصبح عدد طلبة رياض الأطفال في العام الدراسي 2004/2003 حوالي 70,225 طالب وطالبة منهم 29.6% في قطاع غزة كما يظهر في الجدول (10).

جدول 10: عدد رياض الأطفال والطلبة والشعب ومربيات الأطفال حسب المنطقة والسنة

السنة	المنطقة	عدد رياض الأطفال	الأطفال الذكور	الأطفال الإناث	مجموع الأطفال	عدد الشعب	عدد المربيات
1995/1994	الضفة الغربية	423	18,619	17,149	35,768	1,251	1,179
	قطاع غزة	13	504	557	1,061	36	32
	المجموع	**436**	**19,123**	**17,706**	**36,829**	**1,287**	**1,211**
2000/1999	الضفة الغربية	606	26,727	24,061	50,788	1,935	1,342
	قطاع غزة	237	13,873	12,741	26,614	976	1,277
	المجموع	**843**	**40,600**	**36,802**	**77,402**	**2,911**	**2,619**
2001/2000	الضفة الغربية	596	24,638	22,090	46,728	1,905	2,330
	قطاع غزة	215	11,936	10,583	22,519	864	1,129
	المجموع	**811**	**36,574**	**32,673**	**69,247**	**2,769**	**3,459**
2004/2003	الضفة الغربية	651	25,717	23,691	49,408	2,001	2,472
	قطاع غزة	196	10,898	9,919	20,817	759	1,000
	المجموع	**847**	**36,615**	**33,610**	**70,225**	**2,760**	**3,472**

المصدر: دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم العالي، 1999. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي 1999/1998، رام الله- الضفة العربية.

وزارة التربية والتعليم، 2000. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي 2000/1999، رقم(6). رام الله – فلسطين.

2.3 رياض الأطفال

بلـــغ عدد رياض الأطفال في العام 1995/1994 حوالي 436 روضة منها 13 روضة في قطاع غزة، وتضاعف عدد ريـــاض الأطفال في العام 2000/1999 وبلغ 843 روضة، وكان الارتفاع الملحوظ في عدد رياض الأطفال في قطاع غزة إذ ارتفع من 13 روضة في العام 1995/1994 إلى ما يقارب من 237 روضة في العام 2000/1999، وزاد عدد رياض الأطفال الكلي في العام 2004/2003 ليبلغ حوالي 847 روضة.

3.3 مربيات الأطفال

أمـــا بالنسبة لمربيات الأطفال فقد بلغ عددهن في العام 1995/1994حوالي 1,211 مربية منهن 32 مربية في قطاع غـــزة، واســـتمر الارتفاع في عدد المربيات الكلي بالرغم من الانخفاض في عدد طلبة رياض الأطفال وأصبح عددهن 3,472 في العام 2004/2003 بمتوسط زيادة سنوية مقدارها 11.1%.

أمـــا بالنســـبة للمؤهـــلات العلمـــية لهـــؤلاء المربـــيات، فان 44% منهن يحملن شهادة الثانوية العامة فاقل في العام 1995/1994 وارتفعـــت هـــذه النسبة إلى 46.9% في العام 2004/2003، وفي المقابل أيضا فقد ارتفعت نسبة من يحملـــن درجة البكالوريوس فأكثر من 7.8% في العام 1995/1994 إلى 19.6% في العام 2004/2003، ومن جهة أخـــرى انخفضـــت نســـبة مـــن يحملـــن الدبلوم المتوسط من 48.2% في العام 1995/1994 إلى 33.5% في العام 2004/2003، وهـــذا ينطبق على كل من الضفة الغربية وقطاع غزة مع اختلاف في مقدار الارتفاع والانخفاض من سنة لأخرى كما يظهر في الجدول (11).

جدول 11:التوزيع النسبي لمربيات الأطفال حسب المنطقة والسنة والمؤهل العلمي

السنة	المنطقة	المؤهل العلمي			
		ثانوية فأقل	دبلوم متوسط	بكالوريوس فأعلى	المجموع
1995/1994	الضفة الغربية	44.4%	48.0%	7.5%	100.0%
	قطاع غزة	28.1%	56.3%	15.6%	100.0%
	المجموع	**44.0%**	**48.2%**	**7.8%**	**100.0%**
2004/2003	الضفة الغربية	45.7%	36.2%	18.1%	100.0%
	قطاع غزة	49.8%	27.0%	23.2%	100.0%
	المجموع	**46.9%**	**33.5%**	**19.6%**	**100.0%**

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي،2003. الكتاب الإحصائي السنوي للعامين 2003/2002 – 2004/2003، رقم (8). رام الله – فلسطين.
دائـــرة الإحصاء المركزية الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم العالي، 1995. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي 1995/1994، رقم (1). رام الله – فلسطين.

4.3 مؤشرات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

فـــي موضـــوع المؤشرات سيتم المقارنة بين سنتين هما 1995/1994 و2004/2003 ما أمكن ذلك، والسبب أن السنة الأولـــى هـــي السنة التي يكون فيها الإشراف على التعليم للفلسطينيين أنفسهم، والسنة الأخيرة لعكس الواقع الذي نعيشه الآن.

1.4.3 نسبة الإناث في رياض الأطفال

بلغــت نســبة الطالبات الإناث في رياض الأطفال 47.9% من مجموع الطلبة الكلي في العام 2004/2003 بانخفاض بســيط ومحدود عما كانت عليه النسبة في العام 1995/1994، أما حسب المنطقة، ففي الضفة الغربية فقد بلغت نسبة الإناث 47.9% في كل من العامين 1995/1994 و2004/2003 ومعنى ذلك انه من كل 100 طفل وطفلة في رياض الأطفــال فان من بينهم 48 طالبة أنثى، وأما في قطاع غزة فقد انخفضت نسبة الإناث من 52.5% عام 1995/1994 إلى 47.6% في العام 2004/2003.

جدول 12: المؤشرات التربوية في الطفولة المبكرة لسنوات مختارة

المؤشرات	المنطقة					
	الضفة الغربية		قطاع غزة		المجموع الكلي	
	1995/1994	2004/2003	1995/1994	2004/2003	1995/1994	2004/2003
نسبة الإناث	47.9	47.9	52.5	47.6	48.1	47.9
طالب لكل شعبة	29	25	29	27	29	25
طالب لكل روضة	85	76	82	106	84	83
طالب لكل مربية	30	20	33	21	30	20

المصدر: المرجع السابق

2.4.3 طالب لكل شعبة

يعــرف مؤشر طالب لكل شعبة بأنه متوسط عدد الأطفال في الشعبة الواحدة، وهو يعكس مدى الاكتظاظ الموجود داخل الشعبة الصفية، وتشير بيانات الجدول (12) إلى إن معدل طالب لكل شعبة قد تحسن في كل من الضفة الغربية وقطاع غــزة وعلــيه فقد انخفض في الضفة الغربية من 29 في العام 1995/1994 إلى 25 في العام 2004/2003، أما في قطاع غزة فقد كان التحسن اقل منه في الضفة الغربية وانخفض من 29 إلى27.

وعلى مستوى المنطقة فلم يكن هناك فرق في معدل طالب لكل شعبة بين الضفة الغربية وقطاع غزة في العام 1994/ 1995، أمــا فــي العام 2004/2003 فان الاكتظاظ في شعب رياض الأطفال في الضفة الغربية كان أقل منه في قطاع غزة.

3.4.3 طالب لكل روضة

يعــرف معدل طالب لكل روضة بأنه متوسط عدد الطلبة في الروضة الواحدة، ففي الضفة الغربية انخفض وتحسن هذا المعدل وأصبح 76 طفلاً في الروضة الواحدة في العام 2004/2003 مقارنة مع 85 طفلاً في العام 1995/1994، أما فــي قطــاع غــزة، فقــد ارتفــع معدل طالب لكل روضة ارتفاعا ملحوظا وأصبح 106 أطفال لكل روضة في العام 2004/2003 مقارنة مع 82 طفلاً في العام 95/94.

4.4.3 طالب لكل مربية

يعــرف مؤشــر طالــب لكل مربية بأنه متوسط عدد الطلبة الذين تشرف عليهم المعلمة أو المربية الواحدة في روضة الأطفــال، ويعتــبر هــذا المؤشر من المؤشرات الهامة في مجال الطفولة لما للمربيات من دور كبير وعظيم في تربية وتوجــيه ورعاية هؤلاء الأطفال.وقد كان التحسن في هذا المؤشر واضحاً في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة على

الســـواء إذ انخفضـــت قيمة هذا المؤشر بمقدار الثلث في المنطقتين مما يعني أن المربية أصبحت تخصص وقتا أفضل لهؤلاء الأطفال.

5.4.3 معدل الالتحاق الإجمالي والصافي

يعــرف معدل الالتحاق الإجمالي بأنه عبارة عن مجموع عدد الطلبة في المرحلة قيد الدراسة، بغض النظر عن العمر معــبرا عنه كنسبة مئوية من مجموع السكان في الفئة العمرية من 4–5 سنوات التي تناظر رسميا تلك المرحلة. بلغ معــدل الالــتحاق الإجمالي الكلي للذكور في مرحلة الطفولة المبكرة 40% في العام 1998/1997 وحوالي 38.6% للإنـــاث كمـــا يظهر في الجدول (13)، ومن الجدير ذكره إن معدلات التحاق الذكور والإناث في الضفة الغربية أعلى مـــنها فـــي قطـــاع غزة، كما تجدر الإشارة إلى انخفاض معدلات الالتحاق لكل من الذكور والإناث في كل من الضفة الغربـــية وقطاع غزة خلال العام 2004/2003، حيث انخفض معدل الالتحاق الإجمالي للذكور إلى 29.6% وللإناث إلى 28.3%.

جدول 13: معدل الالتحاق الإجمالي في مرحلة الطفولة المبكرة حسب السنة والجنس والمنطقة

السنة	المنطقة					
	الضفة الغربية		قطاع غزة		المجموع الكلي	
	ذكور %	إناث %	ذكور %	إناث %	ذكور %	إناث %
1998/1997	42.4	42.0	36.3	33.2	40.0	38.6
2001/2000	37.2	34.7	28.4	26.0	33.8	31.3
2004/2003	33.8	32.4	23.0	21.8	29.6	28.3

المصدر: دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم العالي، 1995. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي 1995/1994، رقم (4). رام الله – فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي،2002. الكتاب الإحصائي السنوي للعامين 2001/2000 – 2002/2001، رقم (7). رام الله – فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي،2003. الكتاب الإحصائي السنوي للعامين 2003/2002 – 2004/2003، رقم (8). رام الله – فلسطين.

من الأمور الرئيسية المسببة لهذا الانخفاض، إجراءات الاحتلال القمعية وإغلاق الطرق ومنع التجول الذي حال دون زيـــادة الالـــتحاق بالـــرغم من أن جميع الجهود انصبت في السنوات الماضية على زيادة عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال، ومن جهة أخرى فان توقعات عدد السكان التي قام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بإعدادها لا تنطـــبق على واقعنا الحالي نتيجة الظروف غير الطبيعية المستقرة والناتجة عن الاعتداءات الإسرائيلية حيث افترضت معــدلات موجبة للهجرة، فمثلا تم الافتراض أن معدل صافي الهجرة في الأراضي الفلسطينية في العام 2003 يساوي 12.38.

وتـــزداد الصورة وضوحا عند تناول معدل الالتحاق الصافي الذي يعرف بأنه مجموع الطلبة في مرحلة معينة ممن هم فـــي فئة العمر الرسمية المناظرة للتعليم في المرحلة، معبرا عنه كنسبة مئوية من مجموع أفراد فئة السكان المناظرة. وقد انخفض معدل الالتحاق الصافي للذكور إلى 22.7% في عام 2004/2003 مقابل 35% في العام 1998/1997، وبالنســـبة للإناث فقد انخفض معدل الالتحاق الصافي من 33.6% عام 1998/1997 إلى حوالي 21.5% ومعنى ذلك أنه (من كل 1000 طفل من الذين أعمارهم أربع أو خمس سنوات يوجد 215 طفلة في رياض الأطفال) كما يظهر من الجدول (14).

جدول 14: معدل الالتحاق الصافي في مرحلة الطفولة المبكرة حسب السنة والجنس والمنطقة

السنة	الضفة الغربية		قطاع غزة		المجموع الكلي	
	ذكور %	إناث %	ذكور %	إناث %	ذكور %	إناث %
1998/1997	36.6	36.5	32.4	29.1	35.0	33.6
2001/2000	31.8	29.7	23.9	21.6	28.8	26.6
2004/2003	27.4	26.1	15.0	14.0	22.7	21.5

المصدر: المرجع السابق

5.3 تقدير عدد الطلبة والشعب ومربيات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

سيتم في هذا الفصل تقدير عدد الطلبة في رياض الأطفال والشعب والغرف الصفية وأخيرا عدد مربيات الأطفال حتى العام 2020/2019 وفق مجموعة من السياسات والافتراضات.

1.5.3 تقدير عدد طلبة رياض الأطفال

إن حساب التقديرات لعدد الطلبة يشكل المحور الرئيسي لعملية التخطيط في المستقبل وتحديد احتياجات رياض الأطفال من شعب صفية وغرف دراسية وهيئة تعليمية، وان الدقة في تحديد هذه الاحتياجات تعتمد بشكل كبير على دقة التقديرات في عدد الطلبة.

هناك مجموعة من الأساليب والطرق التي تستخدم في إعداد التوقعات الطلابية ووجد أن أكثرها استخداما لإعداد التوقعات في أعداد الطلبة وتحديد الاحتياجات المختلفة وبالتالي تحديد التكاليف اللازمة لذلك ما يسمى " نظام المحاكاة "Simulation Model" والذي يستخدم كذلك لعقلنة السياسات والافتراضات التي بنيت عليها التوقعات الطلابية والاحتياجات المختلفة، ويستخدم هذا النموذج الآن في اغلب دول العالم كأفضل أداة تستخدم في التخطيط التربوي لسهولة تطبيقه، وتم استخدام هذا النموذج من قبل 158 دولة في العالم شاركت في "خطة التعليم للجميع" التي تشرف عليها المؤسسات الدولية خصوصا اليونسكو. وقد اعتمد هذا النظام من قبل وزارة التربية والتعليم العالي بعد أن اخذ بعين الاعتبار الخصوصية الفلسطينية في النظام التعليمي.

أما السياسات والافتراضات التي استخدمت في بناء هذا النظام فهي:

- تم استخدام البيانات السكانية الخاصة بالأعمار 4 و5 سنوات حسب الجنس والمنطقة و التي تم الحصول عليها من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حتى سنة 2020.
- إن معدل الالتحاق في مرحلة الطفولة المبكرة في فلسطين هو 29% في العام 2004/2003، وعليه فالافتراض في هذا المجال العمل على زيادة هذا المعدل ليصبح 100% مع نهاية فترة الخطة في العام 2020 وينطبق هذا الأمر مع التوجهات العالمية ومقررات كل من اليونسكو واليونيسف بالوصول إلى معدل التحاق كامل في مجال الطفولة المبكرة مع نهاية العام 2015/2014، وهنا يراد الوصول إلى مرحلة الالتحاق الكامل مع نهاية عام 2020 بسبب الظروف والصعوبات التي نواجهها كشعب فلسطيني من الاحتلال وممارساته من جهة، وما يتطلبه هذا من إمكانيات مالية ومادية ضخمة من اجل بناء رياض الأطفال في مختلف المناطق وتوظيف وتدريب المعلمين القادرين على التعامل مع مرحلة الطفولة المبكرة خصوصا إذا علمنا إن 99.9% من رياض الأطفال يديرها ويشرف عليها القطاع الخاص والجمعيات الخيرية.

بلغ عدد طلبة رياض الأطفال في فلسطين 70,225 طالب وطالبة بمعدل التحاق إجمالي مقداره 29% في العام 2003/ 2004 بمعنى إن 29% فقط من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين أربع وخمس سنوات على مقاعد الدراسة في رياض الأطفال، وتعتبر هذه من النسب المنخفضة، وعليه تفترض هذه الدراسة انه مع نهاية العام 2020 فانه من المتوقع أن يكون جميع الأطفال الذين أعمارهم أربع وخمس سنوات على مقاعد رياض الأطفال ليكون بذلك معدل الالتحاق الإجمالي 100%، وعليه فمن المتوقع أن يصل عدد الطلبة في العام 2020/2019 إلى 354,148 طالب وطالبة بمتوسط زيادة سنوية مقداره 10.6% كما يظهر في الجدول (15).

أما حسب المنطقة، فان وضع الطفولة المبكرة في الضفة الغربية يختلف عما هو في قطاع غزة، إذ بلغ عدد الطلبة في رياض الأطفال في المنطقتين 49,408 و20,817 طفل وطفلة على التوالي في العام 2004/2003 وكان معدل الالتحاق الإجمالي في الضفة الغربية في نفس السنة 29% وفي قطاع غزة 22.4%، أي ان معدل الالتحاق الإجمالي في قطاع غزة يقل عما هو عليه في الضفة الغربية بمقدار الثلث، ومن هنا فمن المتوقع أن تكون نسبة الزيادة الطلابية السنوية في قطاع غزة أعلى منها في الضفة الغربية. ومن المتوقع أن يبلغ عدد طلبة رياض الأطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة في العام 2020/2019 حوالي 197,466 و156,682 طالب وطالبة بمتوسط زيادة سنوي مقداره 9% و13.4% على التوالي.

جدول 15: عدد الطلبة المتوقع في رياض الأطفال ومعدل الالتحاق الإجمالي حسب السنة والمنطقة

السنة	الضفة الغربية		قطاع غزة		الأراضي الفلسطينية	
	الطلبة	معدل الالتحاق	الطلبة	معدل الالتحاق	الطلبة	معدل الالتحاق
2003/2002	40,321	28.2%	21,553	24.2%	61,874	26.7%
2004/2003	49,408	33.1%	20,817	22.4%	70,225	29.0%
2005/2004	57,140	37.3%	26,393	27.3%	83,533	33.4%
2006/2005	65,301	41.6%	32,479	32.1%	97,780	37.9%
2007/2006	73,977	45.8%	39,185	37.0%	113,162	42.3%
2008/2007	83,100	50.0%	46,508	41.8%	129,608	46.7%
2009/2008	92,474	54.3%	54,335	46.7%	146,809	51.2%
2010/2009	102,023	58.5%	62,645	51.5%	164,668	55.6%
2011/2010	111,814	62.7%	71,513	56.4%	183,327	60.1%
2012/2011	121,367	66.9%	80,721	61.2%	202,088	64.5%
2013/2012	130,928	71.1%	90,149	66.1%	221,077	68.9%
2014/2013	140,682	75.2%	99,562	70.9%	240,244	73.4%
2015/2014	150,582	79.4%	109,037	75.8%	259,619	77.8%
2016/2015	160,322	83.5%	118,542	80.6%	278,864	82.2%
2017/2016	169,721	87.6%	127,830	85.5%	297,551	86.7%
2018/2017	178,908	91.8%	137,075	90.3%	315,983	91.1%
2019/2018	188,146	95.9%	146,705	95.2%	334,851	95.6%
2020/2019	197,466	100.0%	156,682	100.0%	354,148	100.0%

2.5.3 تقدير كل من عدد الشعب والغرف الصفية

بالإضـــافة إلـــى السياسات السابقة التي اعتمدت عند توقع عدد طلبة رياض الأطفال فانه تم الافتراض أن معدل طالب/ شـــعبة والـــبالغ 25 في فلسطين في العام 2004/2003 سيستمر حتى العام 2020/2019. بلغ عدد الشعب في الضفة الغربية وقطاع غزة 2001 و759 شعبة على التوالي في العام 2004/2003، ومن المتوقع أن يرتفع العدد إلى 8,363 فـــي الضفة الغربية والى 5,803 في قطاع غزة في العام 2020/2019، وان متوسط الزيادة السنوية خلال هذه الفترة كـــان 8.2% في الضفة الغربية وحوالي 11.8% في قطاع غزة، أما متوسط الزيادة السنوي الكلي فقد بلغ 9.4% كما يظهر في الجدول (16).

جدول 16: تقديرات عدد الشعب والغرف الصفية حسب السنة والمنطقة

السنة	المنطقة		
	الضفة الغربية	قطاع غزة	الأراضي الفلسطينية
2003/2002	1,624	837	2,461
2004/2003	2,001	759	2,760
2005/2004	2,363	978	3,341
2006/2005	2,708	1,203	3,911
2007/2006	3,075	1,451	4,526
2008/2007	3,461	1,723	5,184
2009/2008	3,860	2,012	5,872
2010/2009	4,267	2,320	6,587
2011/2010	4,684	2,649	7,333
2012/2011	5,094	2,990	8,084
2013/2012	5,504	3,339	8,843
2014/2013	5,923	3,687	9,610
2015/2014	6,347	4,038	10,385
2016/2015	6,765	4,390	11,155
2017/2016	7,168	4,734	11,902
2018/2017	7,562	5,077	12,639
2019/2018	7,960	5,434	13,394
2020/2019	8,363	5,803	14,166

ومن المعلوم انه لا يوجد فترة مسائية للدوام في رياض الأطفال، والافتراض أن الدوام في رياض الأطفال سيكون فترة صباحية فقط، مما يعني إن عدد الشعب في رياض الأطفال يساوي عدد الغرف الصفية.

3.5.3 تقدير عدد مربيات الأطفال

لتقدير الاحتياجات من الهيئة التعليمية في رياض الأطفال، تم استخدام معدل عدد الطلبة لكل مربية وقد كان هذا المعدل في فلسطين في العام 2004/2003 حوالي 1.3 والافتراض إن يتم رفعه إلى 1.4 مع نهاية العام 2020/2019، لما له من اثر إيجابي على العملية التعليمية في رياض الأطفال، وكان معدل طالب/معلم في قطاع غزة أعلى منه في الضفة

الغربية وقد بلغ 1.318 و1.235 على التوالي في العام 2004/2003 في ظل الافتراضات السابقة فانه من المتوقع أن يبلغ عدد مربيات رياض الأطفال في فلسطين 19,832 مربية ومربي في العام 2020/2019، منهم 11,708 في الضفة الغربية وحوالي 8,142 مربي ومربية في قطاع غزة كما تشير إليه بيانات الجدول (17)، بمتوسط زيادة سنوية مقدارها 11.5% في الأراضي الفلسطينية وحوالي 10.2% و14% في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة على التوالي.

ومن الجدير ذكره إن من أهم مميزات نموذج المحاكاة في إعداد التوقعات وتقدير الاحتياجات انه يمتاز بالمرونة العالية بحيث انه يمكن تغيير أية سياسة وقياس ومعرفة أثرها على مختلف مكونات النظام مباشرة مما جعل منه أداة تخطيطية هامة ويستخدم على نطاق واسع.

جدول17: عدد مربيات الأطفال المتوقع حسب السنة والمنطقة

السنة	المنطقة		
	الضفة الغربية	قطاع غزة	فلسطين
2003/2002	2,009	1,084	3,093
2004/2003	2,471	1,000	3,471
2005/2004	2,937	1,294	4,231
2006/2005	3,391	1,597	4,988
2007/2006	3,879	1,934	5,813
2008/2007	4,398	2,306	6,704
2009/2008	4,943	2,703	7,646
2010/2009	5,508	3,128	8,636
2011/2010	6,093	3,586	9,679
2012/2011	6,679	4,063	10,742
2013/2012	7,275	4,554	11,829
2014/2013	7,893	5,048	12,941
2015/2014	8,528	5,549	14,077
2016/2015	9,165	6,055	15,220
2017/2016	9,791	6,554	16,345
2018/2017	10,415	7,055	17,470
2019/2018	11,052	7,580	18,632
2020/2019	11,708	8,124	19,832

الفصل الرابع

تقدير الطلب على التعليم العام

يتناول هذا الفصل أعداد توقعات لعدد الطلبة في كل من المرحتين الأساسية والثانوية وحسب الصف حتى العام 2019/ 2020، وذلـــك باستخدام نظام المحاكاة "Simulation Model" والذي يعتبر من أهم الأدوات في التخطيط وأكثرها دقـــة في إعداد التوقعات وتقدير مختلف الاحتياجات وذلك بالاعتماد على مجموعة من السياسات والافتراضات اللازمة لبناء هذا النموذج.

1.4 السياسات والافتراضات في تقدير الطلب على التعليم وتحديد الاحتياجات:

- تـــم اســـتخدام بيانات وتقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حول السكان، وفق الفئات العمرية التالية وهي العمر 6 سنوات على اعتبار انه العمر الرسمي لدخول الصف الأول والفئة العمرية الثانية هي فئة الأعمار 6–15 ســـنة باعتـــبارها الفئة العمرية المقابلة للمرحلة الأساسية، أما الأعمار 16–17 سنة فهي الفئة العمرية الرسمية المقابلة للمرحلة الثانوية.

- بلغ معدل الدخول الإجمالي للصف الأول في العام 2004/2003 حوالي 81.5 %، ومن الجدير بالذكر أن رقم هذا المؤشر قد يكون مضللا خصوصا عند شعب كالشعب الفلسطيني الذي يقدر التعليم عاليا ولا يرضى لابناءه في هذا العمر البقاء خارج المدرسة، ولعل ذلك يعود إلى أن أعداد السكان في هذه الفئة والتي يتم تقديرها وفق مجموعة من الأسس والافتراضات والتي من أهمها افتراض الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عودة نصف ملـــيون فلسطيني في العقد الأول من هذا القرن لم تتفق مع الواقع الذي نعيشه وخصوصا بعد انطلاق انتفاضة الأقصى في 2000/9/28 بل أن العكس يمكن أن يكون الأقرب إلى الواقع وهو الهجرة إلى خارج فلسطين، مما ينـــتج عنه تضخم وزيادة في عدد السكان الذي ينجم عنه انخفاض قيمة هذا المعدل إلى ما وصلت إليه. وعليه تفـــترض هـــذه الدراسة انه لابد من الوصول إلى الالتحاق الكامل لهذا الصف مع العام 2010/2009 أي سيتم زيـــادة قـــيمة هـــذا المعـــدل بالـــتدريج ليصـــبح معدل الدخول الإجمالي للصف الأول 100%مع نهاية العام 2010/2009.

- معدلات الكفاءة الداخلية: تتكون معدلات الكفاءة الداخلية من كل من معدلات النجاح والرسوب والتسرب، وعليه تفـــترض هذه الدراسة على بقاء معدلات الرسوب المنخفضة على ما هي عليه حتى نهاية العام 2020/2019، وأمـــا بالنســـبة إلـــى العامل الأكثر تأثيرا فهو التسرب، فالافتراض أن لا يزيد معدل التسرب في أي صف من صـــفوف المـــرحلة الأساسية على 1%، وان لا تزيد معدلات التسرب في الصف الحادي عشر والصف الثاني عشر (صفوف المرحلة الثانوية) عن 2%، ويتفق هذا الافتراض نوعا ما من افتراضات " خطة التعليم للجميع " للفترة 2015/2014، وان هذه الحالة ينتج عنها زيادة معدلات النجاح في الصفوف المناظرة.

- التعلـــيم التقنـــي والمهني: عانى وما يزال يعاني قطاع التعلم التقني والمهني من المشكلات والمعيقات، وتنصب الجهـــود الآن وبمســـاعدة من المانحين على تطوير هذا القطاع الهام، كما أن الخطة الخمسية التطويرية الأولى التي تبنتها وزارة التربية والتعليم وبالتعاون مع وزارة العمل ووزارة التعليم العالي في ذلك الوقت كانت تهدف

إلـــى رفـــع نســـبة التعليم المهني إلى 7.5% مع نهاية العام 2005/2004، وما زالت نسبة التعليم المهني في فلســـطين مـــن النسب القليلة عند المقارنة مع كثير من الدول العربية ودول العالم اذ بلغت نسبة التعليم المهني حوالي 4.52% في العام 2004/2003 وهذه النسبة من التعليم الثانوي، وعليه تفترض هذه الدراسة بزيادة هذه النسبة تدريجيا إلى15% مع نهاية العام 2020/2019.

- معـــدل طالـــب لكل شعبة: تفترض هذه الدراسة ثبات معدل طالب لكل شعبة وفي صفوف المرحلتين الأساسية والثانوية كما هو عليه في العام 2004/2003 في الضفة الغربية أما في قطاع غزة فتفترض الدراسة انخفاض معـــدل طالـــب لكـــل شـــعبة في قطاع غزة الى 40 طالب في المرحلة الأساسية مع نهاية العام 2020/2019 وحوالـــي 35 طالب في الشعبة في المرحلة الثانوية ، أما في التعليم المهني فان معدل طالب للشعبة يساوي 20 طالب للشعبة الواحدة.

- معدل معلم لكل شعبة: يستخدم هذا المعدل في تقدير الحاجة من الهيئة التدريسية في المدارس، وبلغ معدل معلم لكـــل شـــعبة حوالي 1.535 في العام 2004/2003، (وتعريف المعلم هنا جميع العاملين في المدرسة باستثناء الأذنـــة والمســـتخدمين)، كمـــا يدخل ضمن نطاق هذا المعدل المراكز التطويرية والتي هي عبارة عن تخفيض لنصـــاب المعلم الأسبوعي الى ست حصص أسبوعيا مقابل عمله في المختبرات العلمية او المكتبة او الصالات الرياضـــية المـــتواجدة في مدرسته، وعليه تفترض هذه الدراسة رفع معدل معلم للشعبة الى 1.650 مع نهاية العام 2020/2019.

- معـــدل الأذنـــة والمستخدمين لكل مدرسة: ينطبق على هذا المعدل ما ينطبق على معدل معلم للشعبة الواحدة، ولكن وجد بالتجربة أن الأقرب الى الدقة استخدام مدرسة لهذه الفئة بدلا من الشعبة وقد بلغ هذا المعدل 1.640 لكل مدرسة في العام 2004/2003 وسيتم رفعه وبشكل تدريجي الى 1.800 مع نهاية العام 2020/2019.

- الحاجة من الغرف الصفية: هناك اختلاف واضح في ظروف وشروط البناء المدرسي من كل من الضفة الغربية وقطـــاع غـــزة، وبالتالي في كلفة البناء حسب المنطقة، ومن اجل الوصول إلى أعلى دقة ممكنة، فقد تم إعداد توقعـــات لاعداد الطلبة والشعب في قطاع غزة بالإضافة إلى توقعات الطلبة في فلسطين ككل، فمثلا في قطاع غـــزة فـــان معدل طالب لكل شعبة بلغ 43 طالباً في العام 2004/2003 (43 في المرحلة الأساسية و40 في المرحلة الثانوية) أما في الضفة الغربية فقد بلغ 31.8 طالباً في العام نفسه، أما بالنسبة للتعليم المسائي فقد بلغت نسبته 33.21% في قطاع غزة في العام 2004/2003 مقابل 3.6% في الضفة الغربية أما فيما يتعلق بالغرف الصـــفية المستأجرة، فقد بلغ عدد الغرف الصفية المستأجرة حوالي 50 غرفة في قطاع غزة في العام 2003/ 2004، وفي الضفة الغربية فقد بلغ عدد الغرف الصفية المستأجرة 2,428 غرفة.

وعليه فالافتراضات والسياسات التي تتعلق بهذا الجانب، تخفيض الغرف المسائية الى الثلث في قطاع غزة لتبلغ 11.1% مـــع نهاية العام 2020/2019 والتخلص من الغرف الصفية المستأجرة بحلول 2011/2010، أما في الضفة الغربية فالافتراض التخلص نهائيا من الغرف المسائية في نهاية الفترة وتخفيض عدد الغرف المستأجرة الـــى النصـــف أي الـــتخلص سنويا من 76 غرفة وتفيد التجارب والواقع انه لا يوجد في قطاع غزة أية مجال

للتوسع الأفقي أو العامودي في البناء في تلك المدارس بعكس الحال في الضفة الغربية التي بينت الدراسات والخبرة أن نسبة التوسع في مدارسها تبلغ 30% وان ال 70% من هذه الزيادة تترجم الى مدارس جديدة.

2.4 تقدير الطلب على التعليم

إن تحديد الطلب على التعليم أو توقع عدد الطلبة في السنوات المقبلة يعتبر العنصر الرئيسي في إعداد أي خطة تربوية قادمة، وكلما كانت هذه التوقعات قريبة من الواقع أو على درجة عالية من الدقة، كلما انعكس ذلك إيجابيا على إعداد الخطة وتحديد مختلف الاحتياجات التربوية وبالتالي أمكن تحديد تكاليف هذه الخطة على درجة كبيرة من الدقة والمصداقية وبالتالي سيتم استخدام نموذج المحاكاة التي سبقت الإشارة إليه، بالإضافة إلى أن هذا النموذج يمكن من تتبع الجيل "Cohort Analysis" ودراسة وتحديد المؤشرات التربوية الخاصة بذلك.

1.2.4 تقدير عدد الطلبة

بلغ عدد الطلبة الكلي في فلسطين 1,017,443 طالب وطالبة في العام 2004/2003 بزيادة مقدارها 3.4% عن العام السابق 2003/2002 منهم 601,961 في الضفة الغربية والباقي والبالغ عددهم 415,502 طالب وطالبة في قطاع غزة، هذا ومن المتوقع أن يبلغ عدد الطلبة في فلسطين في العام 2020/2019 حوالي 1,820,084 طالب وطالبة بزيادة مقدارها 802,621 طالب وطالبة خلال فترة الدراسة، كما تشير إليه بيانات الجدول (18) وإذا ما تتبعنا مقدار الزيادة أو نسبة الزيادة في عدد الطلبة بين سنة وأخرى فإننا سنجد أن نسبة الزيادة بشكل عام متناقصة إلا في سنوات ثلاث، حيث نجد أن معدل الزيادة السنوي قد ارتفع ثم بدأ مرة أخرى في التناقص، وإذا ما تم تتبع عدد الطلبة منذ عام 1995/1994 حتى العام 2003/ 2004 سنجد أن عدد الطلبة يزداد بمعدلات متناقصة، وان التحليل المعمق لاعداد الطلبة يمكن أن يبين الأمور التالية: أن عدد طلبة الصف الأول في تزايد مستمر منذ العام 1995/1994 وحتى العام 2001/1999 وبعد ذلك فان عدد طلبة هذا الصف يبدأ في الانخفاض ليصل الى 93,305 طالب وطالبة في العام 2004/2003، وان هذه الظاهرة بحاجة الى دراسة معمقة لمعرفة الأسباب الكامنة ورائها، لأنه لو تم افتراض أن معدلات الهجرة صفر، وان دراسات الخصوبة تبين أن الخصوبة أو معدل الزيادة الطبيعية ما زالت أعلى من الصفر فانه من المتوقع على الأقل أن يثبت عدد طلبة الصف الأول ولا يتناقص.

- نلاحظ انه في العام 2011/2010 أن معدل الزيادة السنوية في عدد الطلبة قد بلغ 3.8% وهو معدل أعلى من العام الذي قبله ومن العام الذي بعده وان استخدام نموذج المحاكاة في التوقع وإمكانية استخدام فكرة تحليل الجيل يمكن أن تساعد في بيان الأسباب الكامنة وراء ذلك، ففي العام 2000/1999 تم تخفيض سن القبول في الصف الأول وعليه ارتفع عدد طلبة هذا الصف بشكل كبير من 96,576 طالب وطالبة في العام 1999/1998 إلى 104,090 في العام 2000/1999 وكانت الزيادة بحدود ثمانية آلاف طالب وطالبة وإذا ما تتبعنا هذا الصف سنجد انه في العام 2011/2010 سيكون هؤلاء الطلبة في الصف الثاني عشر وقد بقي منهم في النظام التعليمي 95,421 بزيادة ايضا مقدارها تسعة آلاف طالب عن العام الذي سبقه، وفي العام 2012/2011 ستنخفض نسبة الزيادة وتبلغ 3.3% لان عدد طلبة الصف الأول في العام 2001/2000 قد انخفض واصبح 101,746 طالب وطالبة، ومن المعلوم أن عدد الطلبة يتزايدون بفعل الطلبة الداخلين الجدد إلى الصف الأول ويقل عددهم بفعل التسرب وإنهاء الصف الثاني عشر والشيء نفسه يمكن تطبيقه على العام 2016/2015، وحيث نجد أن نسبة الزيادة فيها أعلى من السنة السابقة والسنة اللاحقة، ولعل ذلك يعود إلى أن هذه الدراسة افترضت من ضمن سياساتها رفع معدل الدخول الإجمالي للصف الأول من العام 2005/2004 وعليه فبدلا من الانخفاض المستمر

في عدد الطلبة في الصف الأول فقد زاد عدد طلبة هذا الصف المتوقع بنسبة ملحوظة، وانهم سيصبحون في العام 2016/2015 فـــي الصف الثاني عشر، وستكون الزيادة في العام 2017/2016 اقل من سابقاتها لان الزيادة في عدد طلبة الصف الأول اقل من الزيادة في العام 2005/2004.

جدول 18: عدد الطلبة المتوقع في التعليم العام حسب السنة والمنطقة ومعدل الالتحاق الإجمالي المتوقع

السنة	عدد الطلبة			معدل الالتحاق الإجمالي المتوقع	
	الضفة الغربية	قطاع غزة	فلسطين	المرحلة الأساسية	المرحلة الثانوية
2003/2002	582,341	401,792	984,133	93.9%	62.4%
2004/2003	601,961	415,502	431,017,4	91.9%	64.0%
2005/2004	634,564	428,609	1,063,173	90.2%	71.2%
2006/2005	666,582	442,504	1,109,086	88.6%	78.7%
2007/2006	694,165	455,777	1,149,942	87.1%	83.2%
2008/2007	720,430	469,062	1,189,492	85.9%	85.7%
2009/2008	746,923	483,632	1,230,555	85.5%	84.8%
2010/2009	774,391	500,614	1,275,005	85.1%	85.5%
2011/2010	803,565	519,686	1,323,251	85.7%	82.2%
2012/2011	830,515	536,004	1,366,519	86.8%	76.8%
2013/2012	861,557	557,856	1,419,413	88.7%	73.6%
2014/2013	895,998	578,367	1,474,365	90.9%	69.1%
2015/2014	932,766	602,494	1,535,260	92.9%	68.2%
2016/2015	973,340	628,187	1,601,527	94.5%	71.1%
2017/2016	1,011,654	652,114	1,663,768	95.6%	74.6%
2018/2017	1,047,196	674,130	1,721,326	96.5%	78.1%
2019/2018	1,079,597	694,062	1,773,659	96.9%	81.6%
2020/2019	1,108,369	711,715	1,820,084	97.1%	85.2%

- لابـــد مـــن التـــنويه والإشارة إلى أن هذه الدراسة تستخدم البيانات من مصادرها الرسمية المعتمدة، وعليه فقد تم استخدام بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فيما يتعلق بالسكان حسب الفئات العمرية المختلفة والمتوقعة حتى العام 2020/2019، وعليه يعتقد الباحث أن توقعات السكان منذ العام 2001/2000 لم تعد مناسبة ومطابقة أو قريبة من الواقع الذي نعيشه، فعندما تم إعداد تلك التوقعات كانت السياسة السكانية تفترض عودة نصف مليون لاجـــئ إلى الأراضي الفلسطينية وعليه سيكون معدلات أو ميزان الهجرة موجبا في هذه السنوات بالرغم أننا نجد الآن أن العكس يمكن أن يكون اقرب إلى واقعنا الحالي والمستقبل القريب، وعليه توصي هذه الدراسة بإعداد بدائل مختلفة لاعداد السكان المتوقعة وان يكون إحدى هذه البدائل يقوم على أن صافي الهجرة يساوي صفرا.

- إن الارتفـــاع والانخفاض في معدلات الزيادة في إعداد الطلبة من سنة الى أخرى والتي تزيد إذا كان عدد الطلبة الداخليـــن الى النظام التعليمي اكبر من الخارجين منه والعكس صحيح، سينعكس بالتأكيد على الاحتياجات من كل من الشعب الدراسية والغرف الصفية والهيئة التدريسية.

أمـــا فـــيما يتعلق بمعدلات الالتحاق الإجمالية، يظهر الجدول (18) أن معدل الالتحاق الإجمالي للمرحلة الأساسية يتـــناقص بشـــكل بسيط الى أن يصبح 85.1% في العام 2010/2009، ويعود ذلك الى أن الزيادة في عدد السكان اكـــبر مـــن الـــزيادة فـــي عدد الطلبة، ومن ثم يبدأ بالتزايد التدريجي الى انه يتوقع أن يصبح 97.7% في العام 2020/2019 والســـبب في ذلك أن معدل صافي الهجرة يصبح يساوي صفرا منذ العام 2011، مما يؤكد الحاجة الى إعادة النظر في توقعات السكان.

أما معدل الالتحاق الإجمالي للمرحلة الثانوية فانه يرتفع من 64% في العام 2004/2003 إلى أن يصبح 85.5% في العام 2010/2009 ثم يبدأ بعد ذلك بالانخفاض التدريجي الى أن يصبح 68.2% في العام 2015/2014، ولعل السبب في ذلك يعود الى تناقص عدد طلبة الصف الأول منذ العام 2000 واستمر في الانخفاض حتى العام 2003/ 2004 ثـــم افترضت هذه الدراسة زيادة عدد هذا الصف منذ العام 2005/2004، ثم يبدأ في التزايد إلى أن يصبح 85.2% فـــي العـــام 2020/2019. ومـــن جانب آخر، فان نسبة الطلبة في قطاع غزة من مجموع الطلبة الكلي حوالـــي 40.8% في العام 2004/2003. وان هذه النسبة قد انخفضت أصبحت 39.1% في العام 2020/2019، والسبب في ذلك يعود الى افتراض هذه الدراسة أن نسبة الطلبة في الصف الأول في قطاع غزة البالغة 39.8% في العام 2004/2003 سوف تستمر الى نهاية فترة إعداد التوقعات 2020/2019.

2.2.4 الحاجة من الشعب الصفية

تعرف الشعبة الصفية بأنها عبارة عن مجموعة من الطلبة الذين يدرسون معا في صف معين، وعليه فالصف الدراسي قـــد يـــتكون من شعبة واحدة أو اكثر من شعبة، ويتزايد عدد الشعب الصفية بسبب زيادة عدد الطلبة في صف معين او تخفيض معدل طالب لكل شعبة أو الاثنين معا.

جدول 19: عدد الشعب الصفية المتوقع في التعليم العام حسب السنة والمنطقة

السنة	المنطقة		
	الضفة الغربية	قطاع غزة	فلسطين
2003/2002	18,034	9,246	27,280
2004/2003	18,944	9,726	28,670
2005/2004	19,956	10,102	30,058
2006/2005	20,965	10,490	31,455
2007/2006	21,827	10,875	32,702
2008/2007	22,647	11,249	33,896
2009/2008	23,436	11,657	35,093
2010/2009	24,247	12,132	36,379
2011/2010	25,078	12,646	37,724
2012/2011	25,777	13,092	38,869
2013/2012	26,622	13,681	40,303
2014/2013	27,542	14,237	41,779
2015/2014	28,571	14,901	43,472
2016/2015	29,743	15,622	45,365
2017/2016	30,850	16,303	47,153
2018/2017	31,868	16,949	48,817
2019/2018	32,791	17,552	50,343
2020/2019	33,601	18,106	51,707

إن عدد الشعب في فلسطين في تزايد مستمر منذ العام 1995/1994 وحتى العام 2004/2003 ومن المتوقع أن يتزايد في جميع السنوات قيد الدراسة، ولكن بنسبة زيادة قد يختلف من سنة لأخرى كما هو الحال في عدد الطلبة. بلغ عدد الشعب في فلسطين 28,670 شعبة في العام 2004/2003 هذا ومن المتوقع أن يبلغ عدد الشعب في العام 2020/2019 حوالي 51,707 شعبة بزيادة مقدارها 23,037 شعبة كما يلاحظ من الجدول (19)، بمتوسط زيادة سنوي مقداره 3.8%.

إن ما ينطبق على تحليل الطلبة ينطبق على تحليل عدد الشعب، حيث إن التغيرات في عدد الطلبة سينعكس بالتأكيد على عدد الشعب خصوصا إذا تم الافتراض أن معدل طالب لكل شعبة لن يتغير طيلة سنوات الدراسية.

ومن الملاحظ أن معدل الزيادة في عدد الشعب سيبلغ 4.8% في العام 2005/2004 ثم يبدء بالتناقص ثم يزداد في العامين 2010/2009 و2011/2010 وتكون أعلى قيمة في العام 2016/2015 ثم يبدأ بالانخفاض لتصل نسبة الزيادة السنوية 2.7% في العام 2020/2019. وأما من حيث المنطقة، فقد بلغ عدد الشعب الصفية في الضفة الغربية 18,944 شعبة في العام 2004/2003، ومن المتوقع أن يرتفع العدد الى 33,601 شعبة في العام 2020/2019 بمعدل زيادة سنوية مقدارها 3.6%. أما في قطاع غزة الذي عمدت هذه الدراسة الى تخفيض معدل طالب/شعبة فيه فمن المتوقع أن يرتفع عدد الشعب هناك من 9,726 شعبة في العام 2004/2003 الى الضعف ليبلغ 18,106 شعبة في

العام 2020/2019 بمعدل زيادة سنوية مقداره 4%، أما نسبة الزيادة من سنة لأخرى في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة فتختلف وذلك بسبب الاختلاف والتغير في عدد الطلاب.

3.2.4 تقدير عدد المعلمين

إن عملية تقدير الحاجة من المعلمين في أي نظام تعليمي تعتبر من الأمور والأدوار الهامة الملقاة على عاتق المخططين التربويين في أي بلد من بلدان العالم، والمعلم يعتبر العنصر الرئيس في النظام التعليمي وان قدرته وكفاءته تؤثر إيجابيا على العملية التعليمية. إن توقع عدد المعلمين في السنوات القادمة يمكن أن يحقق مجموعة من الأمور الإيجابية منها:

1. تحديد حاجة النظام التعليمي حتى يكون النظام قادرا على تحديد حاجاته وأولوياته بالتالي تقدير التكاليف حيث أن الرواتب تشكل ما يزيد عن 90% من مجموع التكاليف الجارية للنظام التعليمي.
2. تحديد الاختصاصات في الوقت الذي فيه حاجة ماسة لتقدير إعداد المعلمين، فان تحديد الحاجة من التخصصات لهؤلاء المعلمين تلعب دورا رئيسيا في إنجاح العملية التعليمية، حيث نجد أن هناك فائضا كبيرا في بعض التخصصات وفي المقابل نجد أن هناك ندرة في تخصصات أخرى.
3. تحديد الحاجة من التدريب سواءا كان قبل أو بعد الخدمة.

وهنا تصبح ضرورة ملحة للتعاون والتنسيق مع الجامعات من جهة ومع الأهل والطلبة أنفسهم من خلال وسائل الإعلام ومختلف الطرق للتعاون والعمل معا في هذا الموضوع.

تشير بيانات الجدول (20) إلى أن عدد المعلمين في التعليم العام (المعلمين هم جميع العاملين في المدرسة باستثناء الاذنة والمستخدمين) قد بلغ 43,657 معلم ومعلمة في العام 2004/2003، وفي ضوء السياسات والافتراضات الخاصة بتزايد الطلبة والشعب وزيادة حصة المراكز التعليمية للشعبة الواحدة، فانه من المتوقع أن يبلغ عددهم 82,302 معلم ومعلمة في العام 2020/2019 بزيادة كبيرة مقدارها 38,645 خلال فترة الدراسة بمعدل زيادة سنوي مقداره 4% وان نسب الزيادة تختلف من سنة لأخرى لاختلاف نسب الزيادة كل من الطلبة وعدد الشعب.

جدول 20: الحاجة من المعلمين الأذنة والمستخدمين في التعليم العام حسب السنة

السنة	المعلمين	الآذنة والمستخدمين	معلمي التعليم المهني	المجموع الكلي
2003/2002	43,657	3,458	440	**47,555**
2004/2003	46,141	3,709	595	**50,445**
2005/2004	48,359	3,894	794	**53,047**
2006/2005	50,361	4,063	995	**55,419**
2007/2006	52,295	4,226	1,199	**57,720**
2008/2007	54,279	4,394	1,368	**60,041**
2009/2008	56,386	4,573	1,580	**62,539**
2010/2009	58,659	4,765	1,725	**65,149**
2011/2010	60,682	4,938	1,803	**67,423**
2012/2011	63,159	5,148	1,914	**70,221**
2013/2012	65,762	5,369	1,974	**73,105**
2014/2013	68,648	5,614	2,149	**76,411**
2015/2014	71,781	5,880	2,456	**80,117**
2016/2015	74,752	6,133	2,788	**83,673**
2017/2016	77,518	6,370	3,155	**87,043**
2018/2017	80,050	6,589	3,564	**90,203**
2019/2018	82,302	6,785	4,019	**93,106**

أمـــا بالنســـبة إلى العاملين في المدرسة وهم الآذنة والمستخدمين، فقد بلغ عددهم 3,458 شخص ومن المتوقع أن يبلغ عددهـــم 6,785 أي انـــه سيتضـــاعف تقريبا خلال سنوات هذه الدراسة. أما في التعليم المهني وفي ضوء التقديرات والحاجة الماسة إلى تطوير هذا القطاع والخطوات العملية في هذا الاتجاه فمن المتوقع أن تشهد هذه الفترة زيادة متلاحقة في أعداد المعلمين في هذا القطاع، حيث بلغ عدد المعلمين فيه 440 معلم ومعلمة في العام 2004/2003 ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى 4,019 معلم ومعلمة في العام 2020/2019، بمعدل زيادة سنوي يبلغ 14.8%.

4.2.4 تقدير عدد الغرف الصفية

تعتـــبر الغرف الصفية عنصرا هاما من عناصر النظام التعليمي، وتقدير الاحتياجات منها أمرا في غاية الأهمية، لأنه يتطلب تحديد سياسات واضحة المعالم ودراسات محددة لاختبار اثر تلك السياسات، بالإضافة ألي اعتماد معايير وطنية للأبنـــية المدرسية، ومن ناحية أخرى فان تكلفة بناء الغرف الصفية تحتل نصيب الأسد من مجموع التكاليف الرأسمالية لأية خطة تطويرية.

وفـــي معـــرض تحديد الاحتياجات من الغرف الصفية تم الأخذ بعين الاعتبار استيعاب الزيادة الطبيعية في عدد الطلبة ومعالجة بعض القضايا مثل التعليم المسائي والغرف الصفية المستأجرة.

جدول 21: عدد الغرف الصفية المتوقعة في التعليم العام حسب السنة والمنطقة

السنة	الضفة الغربية	قطاع غزة	فلسطين
2003/2002	17,450	6,223	23,673
2004/2003	18,297	6,475	24,772
2005/2004	19,317	6,872	26,189
2006/2005	20,338	7,282	27,620
2007/2006	21,221	7,701	28,922
2008/2007	22,067	8,123	30,190
2009/2008	22,886	8,580	31,466
2010/2009	23,729	9,098	32,827
2011/2010	24,596	9,660	34,256
2012/2011	25,337	10,183	35,520
2013/2012	26,224	10,826	37,050
2014/2013	27,189	11,465	38,654
2015/2014	28,266	12,207	40,473
2016/2015	29,489	13,016	42,505
2017/2016	30,652	13,811	44,463
2018/2017	31,732	14,595	46,327
2019/2018	32,721	15,359	48,080
2020/2019	33,601	16,096	49,697

بلغ عدد الغرف الصفية الكلي 24,772 غرفة في العام 2004/2003 ومن المتوقع أن يتضاعف هذا العدد ليبلغ 49,697 غرفة صفية مع نهاية العام 2020/25019، كما يظهر من الجدول (21)، ويقدر معدل الزيادة السنوي في عدد الغرف الصفية الكلي بحوالي 4.4%.

وأما من حيث المنطقة، فان معدل الزيادة السنوي في قطاع غزة أعلى منه في الضفة الغربية ويبلغ 5.9% مقابل 3.9% في الضفة الغربية للفترة الزمنية نفسها، وذلك لافتراض هذه الدراسة العمل على تخفيض معدل طالب لكل شعبة الى 40 طالب في المرحلة الأساسية وحوالي 35 طالب في المرحلة الثانوية، أما في الضفة الغربية فسيبقى المعدل ثابتا مع الأخذ بعين الاعتبار السياسات الأخرى.

الفصل الخامس

المؤشرات التربوية للتعليم العام

يعــرف المؤشر بأنه عبارة عن قيمة كمية تصف بعض خصائص النظام التعليمي، كما انه أداة تمكن من التعرف على حــالــة ووضـــع الــنظــام التعليمــي. ويهدف إلى مقارنة النظام التربوي بين عدد من السنوات أو مقارنة النظام الــتربوي مــع غــيره مــن النظم التربوية في سنة محددة بهدف التعرف على مواطن القوة والضعف فيه. وتصنف المؤشــرات الــتربوية تصنيفات كثيرة، ومن هذه التصنيفات المؤشرات الكمية والتي تتوافر على درجة كبيرة من الدقة والمصــداقية، والصــنف الثاني المؤشرات النوعية التي يعاني النظام التعليمي من نقص واضح فيها، ومن الأمثلة على ذلك أن هناك العديد من الدورات والورش التدريبية التي عقدت للمعلمين في السنوات الماضية، ولكن الأهم من ذلك، ما أثر هذه الدورات والورش التدريبية على أداء الطلبة وتحصيلهم.

وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى أهم المؤشرات التربوية ومنها:

1.5 طالب لكل معلم

وهو عبارة عن متوسط عدد الطلبة لكل معلم في عام دراسي معين، ويستخدم هذا المؤشر لقياس مستوى مدخلات الموارد البشرية من حيث عدد المعلمين بالمقارنة بعدد الطلبة.

بلغت قيمة مؤشر طالب لكل معلم حوالي 23 طالب لكل معلم في المدارس الفلسطينية في العام 2004/2003 كما يبين الجدول (22).

جدول 22: مؤشر طالب لكل معلم لعدد من السنوات حسب المنطقة

السنة	المنطقة		
	الضفة الغربية	قطاع غزة	فلسطين
1995/1994	26	34	29
2001/2000	22	31	25
2004/2003	21	28	23

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي، سلسلة الإحصاءات التربوية رقم (1،7،8)

وعــند مقارنة قيمة هذا المؤشر مع العام 1995/1994 والذي كانت قيمته 29 نجد أن هناك تحسنا ملحوظا طرأ عليه خلال العام 2004/2003. أما على مستوى المنطقة فإننا نجد أن معدل طالب/معلم في الضفة الغربية اقل مما هو عليه في قطاع غزة، حيث بلغ في العام 2004/2003 حوالي 21 و28 طالب لكل معلم على التوالي.

وإذا تــم التحلــيل حســب الســلطة المشرفة، فإننا نجد اختلافا كبيرا في قيمة مؤشر طالب لكل معلم حسب سلطات الأشــراف، حيث بلغت قيمة هذا المؤشر في المدارس الحكومية 23 طالب لكل معلم في العام 2004/2003 كما يظهر من الجدول (23). وان قيمة هذا المعدل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية اقل منه في المدارس الحكومية في قطــاع غــزة وهمــا 22 و26 على التوالي. أما في مدارس الوكالة فهو أعلى منه في المدارس الحكومية ويزيد عن

الضعف في المدارس الخاصة ويبلغ 33 طالب لكل معلم، وان قيمته في قطاع غزة أكبر منه في الضفة الغربية، أما في المدارس الخاصة فيبلغ 14 طالب لكل معلم ولا فرق يذكر بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

جدول 23: طالب لكل معلم حسب المنطقة وجهة الإشراف للعام 2004/2003

المنطقة	جهة الإشراف			
	حكومة	وكالة	خاصة	المجموع
الضفة الغربية	22	30	14	21
قطاع غزة	26	34	14	28
المجموع	**23**	**33**	**14**	**23**

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي، 2003. الكتاب الإحصائي السنوي للعامين 2003/2002 – 2004/2003، رقم (8). رام الله – فلسطين.

2.5 معدل طالب لكل شعبة

هــو عبارة عن متوسط عدد الطلبة لكل شعبة صفية في عام دراسي معين، ويعتبر مؤشرا جيدا على مقدار الاكتظاظ الطلابي في الشعبة الصفية. بلغ معدل طالب لكل شعبة 35 في العام 2004/2003 بانخفاض طفيف عما كان عليه في العام 1995/1994 كما يظهر من الجدول (24).

جدول 24: معدل طالب لكل شعبه حسب السنة والمرحلة والمنطقة

السنة	الضفة الغربية			قطاع غزة			فلسطين		المجموع
	الأساسية	الثانوية	المجموع	الأساسية	الثانوية	المجموع	الأساسية	الثانوية	الكلي
1995/1994	33	26	33	45	41	45	37	30	36
2001/2000	33	26	33	45	38	45	37	30	37
2004/2003	33	26	32	43	40	43	36	30	35

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي، سلسلة الإحصاءات التربوية رقم (1،7،8).

أمــا مــن حيث المنطقة فإننا نجد أن حدة الاكتظاظ الطلابي في الشعب الدراسية في الضفة الغربية اقل منها في قطاع غزة، حيث كان معدل طالب لكل شعبة حوالي 35 في قطاع غزة في العام 2004/2003 كما يظهر الجدول (24) كما أن التحسن الذي طرأ على قيم هذا المؤشر محدودة جدا في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويخــتلف الحال عند التحليل حسب المرحلة الدراسية، حيث نجد أن الاكتظاظ في المرحلة الثانوية اقل منه في المرحلة الأساسية وحسب المنطقة أيضا ولجميع سنوات الدراسة.

وعند دراسة معدل طالب لكل شعبة حسب جهة الإشراف، نجد أن الاكتظاظ كبير في مدارس الوكالة ويزيد كثيرا عما هــو عليه في كل من المدارس الحكومية والخاصة، حيث بلغ في مدارس الوكالة 43 طالب للشعبة الواحدة كما تشير إلــيه بــيانات الجدول (25)، وان الاكتظاظ في مدارس الوكالة في قطاع غزة أشد منه في مدارس الوكالة في الضفة الغربــية، وتحتل المدارس الحكومية موقعا وسطا بين مدارس الوكالة ومدارس القطاع الخاص حيث يبلغ فيها المعدل 35 طالبا في الشعبة الواحدة، وأن هناك اختلافا واضحا بين المدارس الحكومية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

جدول 25: طالب لكل شعبة حسب المنطقة وجهة الإشراف للعام 2004/2003

السنة	جهة الإشراف			
	حكومة	وكالة	خاصة	المجموع
الضفة الغربية	32	38	24	32
قطاع غزة	42	46	24	43
المجموع	**35**	**43**	**24**	**35**

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي، 2003. الكتاب الإحصائي السنوي للعامين 2003/2002 – 2004/2003، رقم (8). رام الله – فلسطين.

3.5 مؤشرات الكفاءة الداخلية

تتكون مؤشرات الكفاءة الداخلية من كل من معدلات النجاح والرسوب والتسرب، وسيتم دراسة:

1.3.5 معدل التسرب

يعــرف بأنه النسبة المئوية للتلاميذ المسجلين في صف أو مرحلة أو مستوى تعليمي في عام دراسي معين والذين لا يســجلون في أي صف إثناء العام الدراسي التالي. وللتسرب أسباب عديدة منها اقتصادية واجتماعية وسياسية وتربوية بسبب ضعف التحصيل أو بعض الممارسات التربوية الخاطئة، وان من أهم مخاطر التسرب الهدر التربوي حيث يؤدي إلــى زيــادة معدلات الأمية والفقر والبطالة وزيادة حجم المشكلات الاجتماعية من انحراف الأحداث وعمليات السرقة بالإضافة إلى زيادة معدلات الزواج المبكر، وحرمان الأفراد من ممارسة حقوقهم.[2]

معدل التسرب حسب المرحلة والجنس

حقق معدل التسرب في المدارس الفلسطينية تحسنا واضحا وانخفاضا كبيرا خلال الفترة بين عامي 1995/1994 و 2004/2003، حيــث انخفض من 3.1% إلى 1.1% أي أن الانخفاض كان بحدود الثلثين كما تشير بيانات الجدول (26)، ويعــود ذلك إلى الأولوية القصوى التي أولاها النظام التعليمي الفلسطيني لموضوع التسرب من خلال إجراء الأبحاث والدراسات لمعرفة أسبابه ورسم السياسات الكفيلة بإحداث التغيير المطلوب والمنشود فيه.

جدول 26: معدل التسرب حسب السنة والجنس والمرحلة

السنة	المرحلة الأساسية %			المرحلة الثانوية %			المجموع الكلي %		
	ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	مجموع
1995/1994	2.7	2.6	2.7	6.6	10.2	8.2	3.0	3.2	3.1
2001/2000	1.5	0.9	1.2	3.5	5.5	4.5	1.7	1.3	1.5
2003/2002	0.9	0.7	0.8	2.6	4.8	3.7	1.0	1.1	1.1

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي، سلسلة الإحصاءات التربوية رقم (1،7،8).

أمــا من حيث المرحلة، فقد شهدت المرحلة الأساسية انخفاضا كبيرا في معدلات التسرب، إذ انخفضت من 2.7% في العــام 1995/1994 إلى 0.8% في العام 2004/2003، ومما تجدر ملاحظته أن معدلات التسرب حسب الجنس في هذه المرحلة قد انخفضت أيضا وان معدلات التسرب للإناث في المرحلة الأساسية اقل من معدلات التسرب للذكور.

[2] وزارة التربية والتعليم،2000 – تقرير التعليم للجميع – تقييم العام 2000.

أما في المرحلة الثانوية، فقد انخفض معدل التسرب من 10.2% في العام 1995/1994 إلى 4.8% في العام 2003/ 2004 أي بمـــا يـــزيد عن النصف خلال فترة الدراسة، وأما من حيث الجنس، فنجد أن معدلات تسرب الإناث أعلى كثيرا من معدلات تسرب الذكور ولعل ذلك يعود إلى أسباب عدة أهمها الزواج المبكر للإناث[3].

معدلات التسرب حسب الصف والجنس

شهد معدل التسرب في كل من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الثاني عشر انخفاضا مستمرا بين العامين 1994/ 1995 و2003 /2004 وان اختلفت نسبة الانخفاض من صف إلى آخر.

ويـــبدأ معدل التسرب بالزيادة مع الانتقال من صف لأعلى حتى يبلغ أعلى قيمة له في الصف الحادي عشر ثم ينخفض في الصف الثاني عشر كما يظهر من الجدول (27).

جدول 27: معدلات التسرب للطلبة حسب السنة والصف

السنة	الصف											
	الأول %	الثاني %	الثالث %	الرابع %	الخامس %	السادس %	السابع %	الثامن %	التاسع %	العاشر %	الحادي عشر %	الثاني عشر %
1995/1994	0.5	0.3	0.5	0.9	1.6	2.9	4.5	5.8	7.4	4.8	9.6	6.7
2001/2000	0.4	0.2	0.4	0.4	0.4	0.7	1.5	2.4	3.5	3.6	5.1	4.2
2003/2002	0.1	0.1	0.1	0.1	0.2	0.4	0.9	1.5	1.9	9.5	4.2	3.2

المصدر: المرجع السابق

وأمـــا من ناحية الجنس يظهر من بيانات الجدولين (28) و(29)، أن معدلات التسرب تتزايد بالانتقال من صف لأعلى، ليبلغ أعلى قيمة له في الصف العاشر للذكور، والصف الحادي عشر للإناث، كما أن معدلات التسرب في كل صف من صفوف المرحلة الأساسية للإناث اقل منها للطلبة الذكور، وأما في المرحلة الثانوية فنجد أن معدلات التسرب للإناث في الصفين الحادي والثاني عشر أعلى من معدلات تسرب الطلبة الذكور.

جدول 28: معدلات التسرب للطلبة الذكور حسب السنة والصف

السنة	الصف											
	الأول %	الثاني %	الثالث %	الرابع %	لخامس %	السادس %	السابع %	الثامن %	التاسع %	العاشر %	الحادي عشر %	الثاني عشر %
1995/1994	0.5	0.4	0.5	0.9	1.7	3.1	4.8	6.0	7.3	8.6	7.7	5.5
2001/2000	0.6	0.2	0.5	0.5	0.5	1.0	2.0	3.1	4.2	5.6	4.6	2.4
2003/2002	0.2	0.2	0.1	0.2	0.3	0.6	1.2	1.8	2.2	3.7	3.3	1.7

[3] وزارة التربية والتعليم العالي،2004، دراسة ميدانية لظاهرة التسرب من المدارس الفلسطينية للأعوام 1996 – 2003/2002 – الأسباب، النتائج، النسب. رام الله – فلسطين

جدول 29: معدلات التسرب للطلبة الإناث حسب السنة والصف

السنة	الصف											
	الأول %	الثاني %	الثالث %	الرابع %	لخامس %	السادس %	السابع %	الثامن %	التاسع %	العاشر %	الحادي عشر %	الثاني عشر %
1995/1994	0.5	0.3	0.5	0.8	1.6	2.8	4.3	5.7	7.6	10.5	11.7	8.3
2001/2000	0.2	0.2	0.3	0.3	0.3	0.5	1.1	1.7	2.9	4.0	5.6	5.7
2003/2002	0.1	0.1	0.1	0.1	0.2	0.2	0.6	1.1	1.7	3.5	4.9	4.7

المصدر: المرجع السابق

معدلات التسرب حسب المنطقة والمرحلة

يظهـــر الجـــدول (30) أن معدلات التسرب في الضفة الغربية أعلى من معدلات التسرب في قطاع غزة حيث بلغت على التوالي 1.3% و0.7% في العام 2003/2002 كما أن معدلات التسرب في كل من المرحلتين الأساسية والثانوية في الضفة الغربية أعلى منها في قطاع غزة للعام نفسه.

جدول 30: معدل التسرب حسب المنطقة والمرحلة في العام 2003/2002

المنطقة	المرحلة		المجموع العام %
	الأساسية %	الثانوية %	
الضفة الغربية	0.9	4.6	1.3
قطاع غزة	0.5	2.5	0.7
المجموع الكلي	**0.8**	**3.7**	**1.1**

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي، 2003. الكتاب الإحصائي السنوي للعامين 2003/2002 – 2004/2003، رقم (8). رام الله – فلسطين.

2.3.5 معدل الرسوب

يعـــرف معـــدل الرسوب بأنه نسبة الطلبة المسجلين في صف معين في عام دراسي معين، والذين يدرسون في الصف نفسه في العام الدراسي التالي. ويقيس هذا المؤشر ظاهرة إعادة الصفوف، وهو أحد مقاييس الكفاءة الداخلية.

معدل الرسوب حسب المرحلة والجنس

حقـــق معـــدل الرسوب في المدارس الفلسطينية تحسنا واضحا وانخفاضا كبيرا خلال الفترة بين عامي 1995/1994 و2004/2003، حيـــث انخفـــض مـــن 5.0% إلى 1.3%خلال تلك الفترة كما تظهر بيانات الجدول (31)، ولعل أحد أسباب هذا الانخفاض إقرار وزارة التربية والتعليم العالي الترفيع التلقائي في الصفوف الثلاث الأولى.

أما من حيث المرحلة، فقد شهدت المرحلة الأساسية انخفاضا ملحوظا في معدلات الرسوب، إذ انخفضت من 5.1% فـــي العام 1995/1994 إلى 1.3% في العام 2004/2003، ومما تجدر ملاحظته أن معدلات الرسوب حسب الجنس فـــي هـــذه المـــرحلة قد انخفضت أيضا وان معدلات الرسوب للإناث في المرحلة الأساسية اقل من معدلات الرسوب للذكور.

جدول 31: معدل الرسوب حسب السنة والجنس والمرحلة

السنة	المرحلة الأساسية			المرحلة الثانوية			المجموع الكلي		
	ذكر %	أنثى %	مجموع %	ذكر %	أنثى %	مجموع %	ذكر %	أنثى %	مجموع %
1995/1994	5.4	4.7	**5.1**	5.4	1.3	**3.6**	5.4	4.5	**5.0**
2001/2000	2.2	1.8	**2.0**	1.4	0.8	**1.1**	2.1	1.8	**1.9**
2003/2002	1.5	1.1	**1.3**	1.4	1.1	**1.3**	1.5	1.1	**1.3**

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي، سلسلة الإحصاءات التربوية رقم (1،7،8).

أمـــا فـــي المـــرحلة الـــثانوية، فقـــد انخفض معدل الرسوب من 3.6% في العام 1995/1994 إلى 1.3% في العام 2003/2002، وأما من حيث الجنس، فنجد أن معدلات رسوب الإناث أقل من معدلات رسوب الذكور.

معدلات الرسوب حسب الصف والجنس

شـــهد معـــدل الرســـوب فـــي كل من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الثاني عشر انخفاضا مستمرا بين العامين 1995/1994 و2003/2002 وان اختلفت نسبة الانخفاض من صف إلى آخر كما يبين الجدول (32).

جدول 32: معدلات الرسوب للطلبة حسب السنة والصف

السنة	الصف											
	الأول %	الثاني %	الثالث %	الرابع %	لخامس %	لسادس %	السابع %	الثامن %	التاسع %	العاشر %	الحادي عشر %	الثاني عشر %
1995/1994	4.2	3.9	4.6	5.6	5.9	5.3	6.6	5.6	4.8	4.4	2.8	4.4
2001/2000	1.6	0.7	1.1	1.8	2.3	2.0	2.7	2.6	2.5	1.8	1.3	0.6
2003/2002	0.0	0.0	0.0	0.6	2.7	2.2	3.1	2.5	1.5	1.6	1.7	0.8

المصدر: المرجع السابق

وأمـــا مـــن ناحية الجنس، فان معدلات رسوب الإناث اقل من معدلات رسوب الذكور، وان معدلات الرسوب لكل من الذكـــور والإناث قد انخفضت بشكل ملحوظ بين العامين 1995/1994 و2003/2002 كما يظهر من الجدولين (33) و(34).

جدول 33: معدلات الرسوب للطلبة الذكور حسب السنة والصف

السنة	الصف											
	الأول %	الثاني %	الثالث %	الرابع %	الخامس %	السادس %	السابع %	الثامن %	التاسع %	العاشر %	الحادي عشر %	الثاني عشر %
1995/1994	4.2	3.9	4.9	5.8	6.3	5.7	6.7	6.2	5.7	5.1	3.8	7.0
2001/2000	1.2	0.7	1.2	2.1	2.6	2.3	2.5	2.8	2.5	1.8	1.6	0.8
2003/2002	0.0	0.0	0.0	0.7	3.0	2.6	3.3	2.9	1.8	1.9	1.6	1.2

المصدر: المرجع السابق

جدول 34: معدلات الرسوب للطلبة الإناث حسب السنة والصف

السنة	الصف											
	الأول %	الثاني %	الثالث %	الرابع %	الخامس %	السادس %	السابع %	الثامن %	التاسع %	العاشر %	الحادي عشر %	الثاني عشر %
1995/1994	4.3	3.8	4.3	5.4	5.5	4.9	6.4	4.9	3.8	3.6	1.8	0.8
2001/2000	2.1	0.7	1.0	1.6	2.1	1.7	2.9	2.4	2.5	1.7	1.1	0.4
2003/2002	0.0	0.0	0.0	0.6	2.4	1.9	2.9	2.1	1.3	1.3	1.7	0.4

المصدر: المرجع السابق

معدلات الرسوب حسب المنطقة والمرحلة

يظهر الجدول (35) أن معدلات الرسوب في المرحلة الأساسية في الضفة الغربية أقل من معدلات الرسوب في قطاع غزة حيث بلغت على التوالي 1.3% و1.5% في العام 2003/2002، أما في المرحلة الثانوية فان معدل الرسوب في الضفة الغربية أعلى منه في قطاع غزة للعام نفسه.

جدول 35: معدل الرسوب حسب المنطقة والمرحلة في العام 2003/2002

المنطقة	المرحلة		المجموع العام %
	الأساسية %	الثانوية %	
الضفة الغربية	1.3	1.3	1.3
قطاع غزة	1.5	1.2	1.5
المجموع الكلي	**1.3**	**1.3**	**1.3**

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي، الكتاب الإحصائي السنوي للعامين 2003/2002 – 2004/2003، رقم (8). رام الله – فلسطين.

4.5 مؤشر معدل البقاء

يعرف معدل البقاء بأنه النسبة المئوية لفوج من الطلاب الذين يدخلون معا الصف الأول الأساسي والذين يبلغون صفا معينا (وليكن الصف الخامس مثلا) أو الصف النهائي من المرحلة التعليمية مع إعادة الصف أو بدون الإعادة. أو انه النسبة المئوية لعدد الطلبة في فوج معين التحق بالصف الأول الأساسي في عام دراسي معين والذين يواصلون الدراسة حتى يبلغوا صفا معينا. والهدف من هذا المؤشر هو تقييم قدرة النظام التعليمي على المحافظة أو الإبقاء على الطلبة فيه وكفاءته الداخلية، كما يشير إلى معدلات التسرب قبل بلوغ الصف قيد الدراسة.

بلغ معدل البقاء حتى الصف الخامس حوالي 977 طالبا في العام 1995/1994، بمعنى أن كل 1000 طالب دخلوا الصف الأول معا فان977 طالباً منهم قد وصلوا الصف الخامس، وبمعنى آخر فان هناك 23 طالب قد تسربوا في الصفوف الأربعة الأولى، ولا يوجد هنا حسب تعريف هذا المؤشر أي اثر للرسوب، وقد تحسن هذا المؤشر بشكل ملحوظ حيث بلغ معدل البقاء للصف الخامس في العام 2004/2003 حوالي 995 طالبة وجاء ذلك نتيجة للانخفاض الملموس في معدلات التسرب في الصفوف السابقة لهذا الصف، وما ينطبق على الصف الخامس ينطبق على معدلات البقاء حتى الصف العاشر كما يظهر من الجدول (36).

جدول 36: معدل البقاء حسب السنة والصف

السنة	عدد الطلبة الباقين حتى الصف	
	الخامس	العاشر
1995/1994	977	765
2003/2002	986	901
2004/2003	995	945

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي، سلسلة الإحصاءات التربوية رقم (1،7،8).

ويظهر الجدول (37) معدلات البقاء في العام 2004/2003 حسب المنطقة لكل من الصفين الخامس والعاشر، وتظهر البيانات أن معدلات البقاء في قطاع غزة افضل منها في الضفة الغربية لان معدلات التسرب في قطاع غزة اقل منها في الضفة الغربية.

جدول 37: معدل البقاء حسب المنطقة والجنس والصف في العام 2004/2003

المنطقة والجنس	**عدد الطلبة الباقين حتى الصف**	
	الخامس	العاشر
الضفة الغربية	994	933
قطاع غزة	996	962
الذكور	994	933
الإناث	996	957

المصدر: مرجع سابق

وكذلك الحال حسب الجنس، فان معدلات البقاء لكلا الصفين الخامس والعاشر للإناث أفضل من معدلات البقاء للذكور، ويعود ذلك إلى أن معدلات التسرب في هذين الصفين للإناث أقل منها للذكور.

5.5 مؤشر الملكية

يقصـــد به معرفة ملكية الغرف الصفية من حيث أنها مملوكة أو مستأجرة، ونسبة الغرف الصفية المملوكة عبارة عن عدد الغرف الصفية المملوكة من العدد الكلي للغرف الصفية.

بلغت نسبة الغرف الصفية المملوكة 91.4% في العام 2004/2003 ونسبة الغرف الصفية المستأجرة 8.6% في العام نفســـه، مع زيادة بسيطة في نسبة الغرف المملوكة عما كان عليه الحال في العام 2000/1999 كما يظهر من الجدول (38).

جدول 38: توزيع الغرف الصفية حسب السنة والملكية والمنطقة

السنة	الضفة الغربية			قطاع غزة			فلسطين		
	ملك %	مستأجر %	مجموع %	ملك %	مستأجر %	مجموع %	ملك %	مستأجر %	مجموع %
2000/1999	86.2	13.8	100.0	100.0	0.0	100.0	90.7	9.3	100.0
2001/2000	86.5	13.5	100.0	99.7	0.3	100.0	90.9	9.1	100.0
2003/2002	87.8	12.2	100.0	99.8	0.2	100.0	91.9	8.1	100.0
2004/2003	87.2	12.8	100.0	99.5	0.5	100.0	91.4	8.6	100.0

المصدر: مرجع سابق

أمـــا مـــن حيث المنطقة، فنجد أن ما يزيد عن 99.5% من الغرف الصفية المستأجرة موجودة في الضفة الغربية وان تقريبا جميع الغرف الصفية في قطاع غزة هي غرف صفية مملوكة.

6.5 مؤشر فترة الدوام

يقصـــد بـــه فـــترة دوام الغرف الصفية سواء كان دوام الغرفة الصفية في الفترة الصباحية أو المسائية، ونسبة الغرف المسائية عبارة عن نسبة الغرف الصفية التي تداوم في الفترة المسائية من العدد الكلي للغرف الصفية.

بلغـــت نســـبة الغرف الصفية التي تداوم في الفترة الصباحية حوالي 87% ونسبة التي تداوم في الفترة المسائية 13% خـــلال العـــام 2004/2003 كما يظهر الجدول (39)، ولا يوجد تغيير يذكر في هاتين النسبتين عند المقارنة مع العام 2000/1999.

جدول 39: توزيع الغرف الصفية حسب السنة وفترة الدوام والمنطقة

السنة	الضفة الغربية			قطاع غزة			الأراضي الفلسطينية		
	صباحي %	مسائي %	مجموع %	صباحي %	مسائي %	مجموع %	صباحي %	مسائي %	مجموع %
2000/1999	95.5	4.5	100	69.1	30.9	100	86.8	13.2	100
2001/2000	95.9	4.1	100	68.2	31.8	100	86.7	13.3	100
2003/2002	96.8	3.2	100	73.7	26.3	100	88.9	11.1	100
2004/2003	96.6	3.4	100	68.5	33.4	100	87.0	13.0	100

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي، سلسلة الإحصاءات التربوية رقم (1،6،7،8).

ويلاحـــظ أن الدوام المسائي يتركز أكثر في قطاع غزة، ويلاحظ كذلك أن نسبة الغرف الصفية المسائية قد انخفضت بشـــكل محـــدود في الضفة الغربية من العام 2000/1999 وحتى العام 2004/2003 وفي المقابل ارتفعت أيضا نسبة الدوام المسائي بشكل محدود في قطاع غزة بين العامين 2000/1999 و2004/2003.

7.5 معدل الدخول الإجمالي للصف الأول

وهـــو عبارة عن مجموع عدد الملتحقين الجدد بالصف الأول الأساسي، بغض النظر عن العمر معبرا عنه كنسبة مئوية من السكان في العمر الرسمي للالتحاق بالمدرسة.

ومـــن هنا فان هذا المؤشر يعكس صورة واضحة للمستوى العام للالتحاق بالتعليم الأساسي، كما انه يظهر قدرة النظام التعليمي على إتاحة فرص الالتحاق بالصف الأول لمن هم بالسن الرسمية لدخول المدارس.

يظهـــر الجدول (40) أن معدل الالتحاق الإجمالي في الصف الأول قد بلغ 101.7% في العام 1998/1997، ثم بدء بالانخفاض التدريجي حتى أصبح 81.5% في العام 2004/2003، وان المتمعن في قيم هذا المؤشر لتثار الدهشة لديه.

جدول 40: معدل الدخول الإجمالي للصف الأول حسب السنة والجنس والمنطقة

السنة	الضفة الغربية			قطاع غزة			الأراضي الفلسطينية		
	ذكور%	إناث%	مجموع%	ذكور%	إناث%	مجموع%	ذكور%	إناث%	مجموع%
1998/1997	100.7	100.2	100.4	104.6	103.0	103.8	102.2	101.3	101.7
2000/2001	97.4	96.7	97.1	105.9	103.9	104.9	99.2	99.4	99.3
2003/2004	79.7	79.9	79.8	85.4	82.9	84.2	81.9	81.1	81.5

المصدر: المرجع السابق

حـــول مدى دقة هذه القيمة. إن انخفاض قيمة هذا المؤشر يمكن أن يعزى إلى سببين، الأول أن عدد الطلبة الجدد في الصـــف الأول يتـــناقص منذ العام 2001/2000 وهذا يحتاج إلى دراسة لبيان أسباب هذه الظاهرة، وأما السبب الثاني فيعزى إلى تقديرات عدد السكان التي قام بها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني والذي افترض فيها أن معدل صافي الهجرة الدولية يساوي 13.64% في العام 2001.

ويظهر الجدول أن معدل الالتحاق الإجمالي في قطاع غزة أفضل مما هو عليه في الضفة الغربية، ومن جانب أخر فان معدلات التحاق الإناث أفضل من معدل التحاق الذكور في قطاع غزة.

8.5 معدل الدخول الصافي للصف الأول

يعرف معدل الدخول الصافي للصف الأول يعرف بأنه مجموع الطلبة الجدد ممن هم في فئة العمر الرسمية المناظرة للتعلـــيم فـــي هذه الصف (6 سنوات)، معبرا عنه كنسبة مئوية من مجموع أفراد السكان المناظر. ولا يختلف التحليل لمعدل الالتحاق الصافي عن معدل الالتحاق الإجمالي للصف الأول، فيشير الجدول (41) إلى انخفاض معدل الالتحاق الصافي، وأن قيمه في قطاع غزة أعلى مما هي عليه في الضفة الغربية.

جدول 41: معدل الدخول الصافي للصف الأول حسب السنة والجنس والمنطقة

السنة	الضفة الغربية			قطاع غزة			الأراضي الفلسطينية		
	ذكور%	إناث%	مجموع%	ذكور%	إناث%	مجموع%	ذكور%	إناث%	مجموع%
1998/1997	95.9	94.6	95.3	103.6	98.6	101.1	98.9	96.2	97.5
2002/2001	90.0	91.0	90.5	101.9	99.7	100.8	94.5	94.3	94.4
2004/2003	77.2	77.6	77.4	83.7	81.2	82.5	79.7	79.0	79.3

المصدر: المرجع السابق

9.5 معدل الالتحاق الإجمالي للمرحلة الأساسية

وهو عبارة عن مجموع عدد الطلبة في المرحلة الأساسية، بغض النظر عن العمر معبرا عنه كنسبة مئوية من مجموع السكان في الفئة العمرية من 6-15 سنة التي تناظر رسميا مرحلة التعليم الأساسي.

ويستخدم هذا المؤشر على نطاق واسع لبيان المستوى العام للمشاركة في التعليم الأساسي، كما يبين الطاقة الاستيعابية للنظام التعليمي.

بلـــغ معـــدل الالتحاق الإجمالي للمرحلة الأساسية 94.0% في العام 1998/1997 ثم ارتفع في العام 2002/2001 ثم ليـــنخفض إلـــى 92% في العام 2004/2003، وبشكل عام القول أن معدلات التحاق الإناث أعلى من معدلات التحاق الذكور في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة ولجميع السنوات قيد الدراسة كما يظهر من الجدول (42).

جدول 42: معدل الالتحاق الإجمالي للمرحلة الأساسية حسب السنة والجنس والمنطقة

السنة	الضفة الغربية			قطاع غزة			الأراضي الفلسطينية		
	ذكور%	إناث%	مجموع%	ذكور%	إناث%	مجموع%	ذكور%	إناث%	مجموع%
1998/1997	90	92	91	98	98	98	93	94	94
2001/2000	94	97	95	102	103	103	99	101	100
2004/2003	88	90	89	97	97	97	91	92	92

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي، سلسلة الإحصاءات التربوية رقم (1،7،8).

وأمـــا بالنسبة إلى المنطقة فيشير الجدول إلى أن معدلات الالتحاق في المرحلة الأساسية في قطاع غزة أعلى منها في الضفة الغربية أيضا.

10.5 معدل الالتحاق الصافي للمرحلة الأساسية

يعرف بأنه مجموع الطلبة في المرحلة الأساسية ممن هم في فئة العمر الرسمية المناظرة للتعليم الأساسي، معبرا عنه كنسبة مئوية من مجموع أفراد فئة السكان المناظرة (6-15) سنة. ويعطي هذا المؤشر مقياسا أدق من معدل الالتحاق الإجمالي، ويكون دائما اقل منه.

بلغ معدل الالتحاق الصافي في المرحلة الأساسية90.0% في العام 1998/1997 وازداد بشكل واضح في العام 2000/ 2001 ليصبح 95.0% ثم انخفض إلى 90.0% في العام 2004/2003 كما يشير بذلك الجدول (43).

جدول 43: معدل الالتحاق الصافي للمرحلة الأساسية حسب السنة والجنس والمنطقة

السنة	الضفة الغربية			قطاع غزة			الأراضي الفلسطينية		
	ذكور%	إناث%	مجموع%	ذكور%	إناث%	مجموع%	ذكور%	إناث%	مجموع%
1998/1997	86	87	87	95	95	95	90	90	90
2001/2000	89	91	90	101	104	102	94	96	95
2003/2004	87	88	87	95	95	95	90	91	90

المصدر: المرجع السابق

ومـــا ينطـــبق على معدل الالتحاق الإجمالي ينطبق على معدل الالتحاق الصافي، حيث نجد أن معدل الالتحاق الصافي للإناث أعلى منه للذكور حسب المنطقة فان معدل الالتحاق الصافي في قطاع غزة أعلى منه في الضفة الغربية.

11.5 معدل الالتحاق الإجمالي للمرحلة الثانوية

حقـــق التعليم الثانوي قفزات متتالية في أعداد الطلبة الملتحقين فيه، ويبين ذلك مؤشر الالتحاق الإجمالي لهذه المرحلة، إذ بلـــغ معدل الالتحاق الإجمالي للمرحلة الثانوية 52.0% في العام 1998/1997 واستمر في الارتفاع حتى بلغ 64% في العام 2004/2003، ولقد حققت الإناث قفزات كبيرة في الالتحاق في المرحلة الثانوية وزادت كثيرا عن معدلات الزيادة فـــي التحاق الطلبة الذكور، ويلاحظ وان معدل التحاق كل من الذكور والإناث في قطاع غزة أعلى من معدلات التحاق الذكور والإناث في الضفة الغربية كما يظهر من الجدول (44).

جدول 44: معدل الالتحاق الإجمالي للمرحلة الثانوية حسب السنة والجنس والمنطقة

السنة	الضفة الغربية			قطاع غزة			الأراضي الفلسطينية		
	ذكور%	إناث%	مجموع%	ذكور%	إناث%	مجموع%	ذكور%	إناث%	مجموع%
1998/1997	47	48	47	60	58	59	52	51	52
0/2001200	50	60	55	65	66	66	55	63	59
3/2004200	57	65	61	67	72	69	61	67	64

المصدر: المرجع السابق

12.5 معدل الالتحاق الصافي للمرحلة الثانوية

لا يختلف واقع الالتحاق الصافي عن الالتحاق الإجمالي في المرحلة الثانوية، فكل منهما حققا زيادة كبيرة في معدلات الالـــتحاق وان معـــدلات الالتحاق الصافية للإناث كانت أعلى منها للذكور، وكذلك فان معدلات الالتحاق الصافي في قطاع غزة أعلى منها في الضفة الغربية كما يظهر من الجدول (45).

جدول 45: معدل الالتحاق الصافي للمرحلة الثانوية حسب السنة والجنس والمنطقة

السنة	الضفة الغربية			قطاع غزة			فلسطين		
	ذكور%	إناث%	مجموع%	ذكور%	إناث%	مجموع%	ذكور%	إناث%	مجموع%
1998/1997	36	37	37	46	46	46	40	40	40
0/2001200	38	46	42	49	54	52	42	49	45
3/2004200	48	52	50	61	75	68	53	61	57

المصدر: المرجع السابق

13.5 معدل طالب لكل سنة

وهـــو عـــبارة عـــن عدد السنوات المقررة لإنهاء مرحلة دراسية معينة (كالأساسية مثلا) كنسبة مئوية من معدل عدد الســـنوات الفعلية التي يقضيها فوج معين من الطلاب لإنهاء هذه المرحلة، ويحسب كل عام دراسي يقضيه الطالب في صف ما بسنة، ويستخدم هذا المؤشر لمعرفة اثر إعادة الصفوف.

بلغت قيمة مؤشر طالب لكل سنة في المرحلة الأساسية 12.4 في العام 1995/1994 بمعنى أن الطالب يحتاج إلى إنهاء المرحلة الأساسية 12.4 سنة بدلا من 10سنوات وهي الفترة المثالية لإنهاء المرحلة الأساسية، والسبب في ذلك يعود إلى

ارتفـــاع نسب الرسوب وإعادة الصفوف، وأصبحت قيمة هذا المؤشر تتحسن إلى أن بلغت 11 سنة في العام 2003/ 2004، أي أن الطالـــب يحـــتاج لإنهـــاء المرحلة الأساسية إلى 11 سنة بدلا من 10سنوات وهي المدة المثالية لإنهاء المرحلة الأساسية، كما يبين الجدول (46). ولكن يجب أن لا ننسى أن وزارة التربية والتعليم العالي قررت عدم إعادة الصفوف الثلاث الأولى منذ العام 2004/2003.

جدول 46: معدل طالب لكل سنة لعدد من السنوات حسب المرحلة

السنة	المرحلة	
	الأساسية	الثانوية
1995/1994	12.4	2.1
2003/2002	11.5	2.0
2004/2003	11.0	2.0

المصدر: مرجع سابق

أما معدل طالب لكل سنة في المرحلة الثانوية فقد بلغ 2.1 سنة في العام 1995/1994 واصبح (سنتان) في العام 2003 /2004 أي لا فـــرق بيـــنها وبيـــن المدة المثالية اللازمة لإنهاء هذه المرحلة والبالغ مدتها سنتان وإذا تم التحليل حسب المـــنطقة،نجد أن معـــدل طالب/سنة في المرحلة الأساسية في قطاع غزة افضل منه في الضفة الغربية حيث بلغ 10.7 و11.2 على التوالي في العام 2004/2003.

جدول 47 : معدل طالب لكل سنة حسب المنطقة والجنس والمرحلة في العام 2004/2003

المنطقة والجنس	المرحلة	
	الأساسية	الثانوية
الضفة الغربية	11.2	2.0
قطاع غزة	10.7	2.0
الذكور	11.1	2.0
الإناث	10.9	2.0

المصدر: مرجع سابق

أما من حيث الجنس، فيشير الجدول (47) إلى أن معدل طالب لكل سنة للإناث في المرحلة الأساسية افضل من معدل طالـــب لكـــل سنة للذكور حيث بلغ على التوالي 10.9 و11.1 على التوالي في العام 2004/2003، مما يعني أن نسبة الرسوب وإعادة الصفوف للإناث اقل منها لدى الذكور.

14.5 معامل الكفاءة الداخلية

هـــو النســـبة التبادلية بين المدخلات والمخرجات التي كثيرا ما تستخدم كمؤشر بديل للكفاءة الداخلية، وهو بذلك مؤشر مركـــب للكفـــاءة الداخلـــية للنظام التعليمي حيث انه يلخص عواقب وآثار إعادة الصفوف والتسرب على كفاءة العملية التعليمية في إنتاج الخريجين.

بلـــغ معامل الكفاءة الداخلية في المرحلة الأساسية 70.2% في العام 1995/1994 وان النسبة المكملة والبالغة 28.2% جـــاءت بســـبب عمليات الرسوب والتسرب ولذلك تطلق بعض الدراسات التربوية مصطلح " الهدر التربوي " على هذه النسبة والتي هي عبارة عن الواحد صحيح مطروحا منه معامل الكفاءة الداخلية.

جدول 48: معامل الكفاءة الداخلية لعدد من السنوات حسب المرحلة

السنة	المرحلة	
	الأساسية	الثانوية
1995/1994	70.2%	96.4%
2003/2002	86.6%	99.0%
2004/2003	91.0%	98.8%

المصدر: مرجع سابق

ويشـــير الجدول (48) إلى تطور وتحسن معامل الكفاءة الداخلية في المرحلة الأساسية في العام 2004/2003 حيث بلغ حوالي 91% بمعنى آخر أن الهدر قد انخفض في النظام التعليمي بسبب انخفاض كل من معدلات الرسوب والتسرب.

ومـــن حيث المرحلة يتبين أن معامل الكفاءة الداخلية في المرحلة الثانوية افضل منه في المرحلة الأساسية وهو يساوي 98.8% فـــي العـــام 2004/2003، أما حسب المنطقة فان معامل الكفاءة الداخلية في قطاع غزة افضل منه في الضفة الغربـــية وخصوصـــا فـــي المرحلة الأساسية، كما أن معامل الكفاءة الداخلية للإناث افضل من معامل الكفاءة الداخلية للذكور في كلا المرحلتين، حيث بلغ في المرحلة الأساسية 92.1% و89.9% على التوالي في العام 2004/2003 كما يظهر من الجدول (49).

جدول 49: معامل الكفاءة الداخلية حسب المنطقة والجنس والمرحلة في العام 2004/2003

المنطقة والجنس	المرحلة	
	الأساسية %	الثانوية %
الضفة الغربية	89.1	98.7
قطاع غزة	93.8	98.9
الذكور	89.9	98.6
الإناث	92.1	99.0

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي، الكتاب الإحصائي السنوي للعامين 2003/2002 – 2004/2003، رقم (8). رام الله – فلسطين.

15.5 توزيع المعلمين حسب المنطقة والمؤهل العلمي

في الوقت الذي شهد فيه عدد المعلمين زيادة مستمرة في النظام التعليمي الفلسطيني، نجد أن هناك تطورا ملحوظا على المؤهلات العلمية لهؤلاء المعلمين، فالمعلمين الذين يحملون الثانوية العامة فاقل انخفضت نسبتهم من 6.4% عام 1994 /1995 إلـــى 1.4% في العام 2004/2003 وستنتهي هذه الفئة بمجرد إحالتهم إلى التقاعد، وتم توفر الفرصة للمعلمين الذيـــن يحملـــون الدبلوم المتوسط لتطوير مقدرتهم ومؤهلاتهم من خلال الالتحاق بالجامعات الفلسطينية وعليه انخفضت نسبة من يحملون الدبلوم المتوسط لصالح فئة المعلمين الذين يحملون درجة البكالوريوس وعليه فقد ارتفعت نسبتهم من 33.3%عام 1995/1994 إلى 54.3% عام 2004/2003 كما يظهر من الجدول (50).

جدول 50: توزيع الهيئة التعليمية حسب المنطقة والسنة والمؤهل العلمي

السنة	المنطقة	ثانوية فأقل %	دبلوم متوسط %	بكالوريوس %	أعلى من بكالوريوس %
4/1995199	الضفة الغربية	7.0	55.9	33.6	3.4
	قطاع غزة	5.0	61.6	32.6	0.8
	المجموع	**6.4**	**57.7**	**33.3**	**2.6**
2004/2003	الضفة الغربية	1.3	34.7	57.4	6.6
	قطاع غزة	1.5%	33.4	48.2	16.9
	المجموع	**1.4**	**34.3**	**54.3**	**10.0**

المصدر: مرجع سابق

كما تضاعف تقريبا أربع مرات نسبة المعلمين الذين يحملون درجة أعلى من البكالوريوس خلال مدة الدراسة. وعلى مستوى المنطقة نجد أن المؤهلات العلمية في قطاع غزة افضل منها في الضفة الغربية، ومن أمثلة ذلك أن المعلمين الذين يحملون درجة أعلى من البكالوريوس ارتفعت نسبتهم من اقل من واحد صحيح في العام 1995/1994 إلى حوالي 16.9% في العام 2004/2003.

16.5 مؤشر تقنيات التعليم

تلعب تقنيات التعليم دورا مهما في إنجاح العملية التعليمية، كما أنها تشكل الباب الذي يمكن أن يمر منه الطالب للاطلاع على آخر التجديدات والابتكار وخصوصا في مجال تكنولوجيا التعليم.

بلغت نسبة المدارس التي يتوفر فيها غرفة مخصصة للمكتبة 24% في العام 1995/1994، وأخذت هذه النسبة في الارتفاع التدريجي إلى أن وصلت إلى 53% في العام 2004/2003 كما يظهره الجدول (51).

أما بالنسبة إلى المختبرات العلمية فقد ارتفعت نسبة المدارس التي يتوفر منها مختبرات علمية من اقل من الثلث في العام 1995/1994 إلى النصف في العام 2004/2003.

أما فيما يتعلق بمختبرات الحاسوب، فلم يكن في العام 1995/1994غرف مخصصة كمختبرات للحاسوب وأصبح في العام 2004/2003 حوالي 44% من المدارس يوجد فيها مختبرات حاسوب.

جدول 51: المدارس التي يتوافر فيها بعض الغرف التخصصية حسب السنة والمنطقة

السنة	الوصف	المنطقة		
		الضفة الغربية %	قطاع غزة %	الأراضي الفلسطينية %
1995/1994	مكتبة	26	20	24
	مختبرات	32	28	31
	مختبر حاسوب	0	0	0
2001/2000	مكتبة	42	64	47
	مختبرات	42	55	45
	مختبر حاسوب	33	32	32
2004/2003	مكتبة	52	57	53
	مختبرات	49	54	50
	مختبر حاسوب	43	49	44

المصدر: مرجع سابق

17.5 المؤشرات المالية

إن أعداد وحساب المؤشرات المالية لقطاع التعليم أمر في غاية الأهمية حيث يعكس اهتمام الدولة بالتعليم من خلال ما تخصصه من مواردها لهذا القطاع الحيوي.

هناك العديد من المؤشرات المالية لقطاع التعليم، ولكن في حالة النظام التعليمي الفلسطيني فان الكثير منها لا يمكن إيجاده وحسابه إما لعدم توفر البيانات اللازمة، أو أن بعض المؤشرات هذه لا تنطبق علينا، ومنها نسبة ما يخصص من الإنفاق العام الجاري على التعليم الابتدائي أو الأساسي حيث انه لا يوجد في النظام التعليمي الفلسطيني فصل بين المراحل وإنما تجد الكثير من المدارس الأساسية والثانوية معا، بالإضافة إلى أن الكثير من المعلمين يدرسون في المرحلتين الأساسية والثانوية معا. ومن جانب آخر فان هذه المؤشرات تأخذ فقط الإنفاق على التعليم في المدارس الحكومية من موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية، وفي الواقع فان الإنفاق العام على التعليم أكبر من ذلك، إذ تتولى وكالة الغوث الدولية الإنفاق على مدارسها، ولا يدخل إنفاق وكالة الغوث الدولية على التعليم ضمن الإنفاق الجاري من موازنة السلطة الفلسطينية.

1.17.5 الأنفاق العام الجاري على التعليم العام كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي.

يعتبر هذا المؤشر من المؤشرات الهامة والتي تستخدم على نطاق واسع في المقارنات الدولية. بلغت نسبة الإنفاق العام الجاري على التعليم الأساسي من الناتج القومي الإجمالي 5.8% في العام 2002. بزيادة أكثر من الثلثين عن العام 1996كما يظهر من الجدول (52)، وبشكل عام فان هذه النسبة متزايدة منذ عام 1997.

جدول 52: الإنفاق العام الجاري على التعليم العام كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي

السنة	النسبة
1996	3.2%
1997	2.9%
1998	3.0%
1999	3.2%
2000	3.3%
2001	4.5%
2002	5.8%

وعـــند مقارنـــة هذه النسبة مع بعض الدول العربية والمجاورة، نجد أن اليمن أكثر الدول العربية إنفاقا على التعليم إذ بلغـــت نســـبة الإنفاق على التعليم العام من الناتج القومي الإجمالي حوالي 10.6% في العام 2000، واقلها في ليبيا إذ بلغت 2.9% في العام نفسه، وأن متوسط هذه النسبة في العالم للعام نفسه قد بلغت 4.1 %.

2.17.5 نسبة التكاليف الجارية لوزارة التربية والتعليم من التكاليف الجارية للسلطة الوطنية الفلسطينية

يشير الجدول(53) إلى أن نسبة التكاليف الجارية لوزارة التربية والتعليم من التكاليف الجارية للسلطة الوطنية قد بلغت 15.9% فـــي العـــام 1996، وانخفضت هذه النسبة إلى 15.6% في العام 2000، ثم ارتفعت لتبلغ 17.1% في العام 2002.

أمـــا نسبة التكاليف الرأسمالية لوزارة التربية كنسبة من التكاليف الرأسمالية للسلطة الوطنية فقد بلغت 5.2% في العام 1996، وحتى العام2001 تنخفض تارة هذه النسبة وترتفع تارة أخرى، وفي عام 2002 ارتفعت هذه النسبة بشكل كبير وبلغت 19.8%.

أما نسبة موازنة وزارة التربية والتعليم الكلية من موازنة السلطة، فقد بلغت 3.5%عام 1996، ثم انخفضت النسبة ولم ترتفع إلا في عام 2000، ثم ارتفعت بشكل كبير لتبلغ 6.2 % في العام 2002.

جدول 53: نسبة التكاليف الجارية والرأسمالية لوزارة التربية والتعليم العالي من النفقات الجارية والرأسمالية لموازنة السلطة الوطنية الفلسطينية

السنة	الجارية %	الرأسمالية %	المجموع الكلي %
1996	15.9	5.2	3.5
1997	14.1	3.1	3.2
1998	14.4	1.9	3.4
1999	14.6	2.1	3.5
2000	15.6	3.0	3.6
2001	15.6	2.2	4.9
2002	17.1	19.8	6.2

الفصل السادس

التعليم العالي (الجامعي)

1.6 دور وأهمية التعليم العالي

يعتبر التعليم العالي للأمم والمجتمعات أحد المؤشرات الرئيسية للرقي والتقدم والتطور، ولذلك نجد أن الأمم الرائدة والمتطورة قد أعطت اهتماما خاصا لهذا الركن من حياتها ومنذ زمن طويل يتعدى القرنين من الزمان، وأصبحت مؤسساتها التعليمية منارا للأمم الأخرى ومكة يسعى إليها كل ذي همة عالية، بل تعدى الأمر أكثر من ذلك فقد وضعت تلك البلاد برامج لاستقطاب الأذكياء من البلدان غير المتطورة وتوطينهم واستيعابهم في مؤسساتها وما زالت الأنهر جارية بالأذكياء لتصب في تلك البلدان، إن تاريخ التعليم العالي في البلاد العربية عامة وفلسطين خاصة لا يكاد يتعدى العشرات من السنين، بل في فلسطين لا يتجاوز الثلاثين عاما إلا في بعض الكليات المتوسطة والمجتمعية، هذا من الناحية الكمية، أما من الناحية النوعية فتشير الدراسات التي تناولت هذا الجانب [عورتاني وزملائه 1998، الجعفري 2004]، بأن مؤسسات التعليم العالي تعاني من مشاكل كثيرة تنعكس على تردي جودة الإنتاجية المتوقعة من هذه المؤسسات ومدى قدراتها وفعالياتها في حمل المسؤوليات تجاه مؤسسات المجتمع الفلسطيني.

يمكن تجزئة أية مؤسسة تعليمية إلى عناصرها الأساسية كما يلي:

- الجهات المشرفة من المجالس المساندة والمراقبة، ومسؤولياتها تشمل نظام إداري شامل الجودة بأهداف واضحة بالتنسيق مع القطاعات العامة والخاصة وضبط مصادر للتمويل بشقيها الدائم والمستقطب.
- المتعلمون (الطلبة بجميع المستويات).
- البرامج التعليمية والخطط الفنية المبنية على تخطيط يتماشى مع الأهداف الواضحة ويشمل وسائل التعليم من كتب ومراجع وأجهزة تقنية وأبنية، ودوائر للنشاطات الاجتماعية والرياضية والصحية والترفيهية وغيرها.
- المعلمون (بدرجات علمية تناسب مستوى المؤسسة).

وإذا تم ضبط هذه العناصر السابقة بدرجة عالية من الجودة، فنستطيع القول بأننا نتوقع دورا إيجابيا للمؤسسة، وإن أي خلل في أحد هذه العناصر سوف ينعكس سلبيا على أداء المؤسسة لرسالتها، فكيف إن كان هنالك خلل في أكثر من عنصر فسيؤدي ذلك إلى سلبيات ونتائج وخيمة على المجتمع ومستقبله، ولذلك فإن هنالك ضرورة ملحة لإعادة تقييم هذه العناصر لكل مؤسسة تعليمية في بلدنا الحبيب لضمان دور إيجابي وفعال لهذه المؤسسات.

تطور التعليم الفلسطيني الكمي بسرعة عالية خلال الثلاثين عاما الماضية، ويواجه الآن من مشاكل التوسع السريع نتيجة للضغوط الناجمة من الأعداد المتزايدة لخريجي الثانوية العامة، وتأثرت كفاءة وجودة هذه المؤسسات بعد جفاف مصادر التمويل بعد حرب الخليج في عام 1990، وأدى ذلك إلى ارتفاع الأقساط الجامعية.

إن نسبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي الفلسطيني بلغ 2.2% في عام 1995 (أي من كل ألف فرد من المجتمع الفلسطيني اثنين منهم ملتحق بالتعليم العالي)، وهذا أعلى من نسبة الدول العربية 1.23% و جميع الدول غير المتطورة وأقل بكثير من الدول المتطورة (أمريكا 5.6%، وأوربا 3.3%، والمناطق المتطورة 4.1%)،[مرجع 35، Palestinian Higher Education Financing Strategy, August 2002].

يتوقع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بأن عدد السكان في الضفة الغربية وغزة سيصبح 3,464,550 في عام 2002 و3,808,591 في عام 2004، منهم 1,731,348 أعمارهم أكبر من 18 سنة، ومن جدول (54) بلغ عدد الطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي في العامين 2002 و2004، 86,813 و121,832 على التوالي، ولهذا تصبح نسبة الملتحقين في المجتمع بالتعليم العالي 2.5% و3.2% منها 1.1% في جامعة القدس المفتوحة، بينما نسبة الالتحاق بالتعليم العالي لفئات العمر 18 سنة فأكثر هي 7%.

إن لمؤسسات التعليم العالي في أي بلد كان دورا ورسالة تتمثل في أهداف عامه متماثلة لا تعتمد على المكان والزمان ونوع الحضارة السائدة، منها:

- مشاركة الأسرة الدولية في تطوير العلوم في جميع المجالات برعاية البحث العلمي
- المشاركة في توثيق الحضارات السابقة
- توفير المركب المناسب للبلد في مسار بقية الأمم
- تبادل آخر ما توصلت إليه فروع العلوم المختلفة مع المؤسسات المماثلة

وأهداف كثيرة خاصة تتعلق بأولويات واحتياجات البلد والمنطقة التي تحوي هذه المؤسسات منها: التركيز على تغطية حاجة البلد من التخصصات الضرورية لمؤسساته من التربية والتعليم العام، الصحة بفروعها المختلفة من الطب، الزراعة، الصناعة، تقنية المعلومات، ....

- تقديم الخدمات الفنية للمجتمع ومؤسساته
- تصدر مسؤولية توثيق حضارة المجتمع
- إعطاء الفرص لفئات الشباب والمتفوقين منهم للحصول على فرصة للتعليم
- المشاركة في معالجة هجرة العقول وأصحاب الهمم العالية بتوفير الفرص المناسبة لإبداعهم
- أهداف ومهمات أخرى حسب ما تتطلبه السياسات الداخلية والخارجية للمجتمع

إن اهتمام المجتمع الفلسطيني بمواصلة التعليم العالي له تاريخ حافل وطويل، حيث أثبتوا تواجدهم في الجامعات العربية والأجنبية قبل الشروع بإقامة مؤسسات للتعليم العالي في فلسطين ومن ثمار هذا الإقبال الهائل على التعليم بالمبادرات الفردية لعدم وجود قيادة مركزية وحكومة وطنية في تلك الحقبة لترعى وتعتني بهذا المجال، فقد بادرت فئات من هؤلاء المتعلمين ذووا الهمم العالية على إنشاء الكليات والجامعات الوطنية والتي افتقرت من أمور كثيرة منها غياب الحكومات الراعية لهذه الخطوات وعدم وجود مركزية قادرة على التخطيط والتنسيق بين هذه المؤسسات الناشئة.

لقد مرت هذه المؤسسات التعليمية في منعطفات كثيرة منها مصاعب كثيرة خلال الثمانينات وبداية التسعينات، ولكن بعد قيام السلطة الفلسطينية تطور التعليم الكمي بشكل هائل وحصلت تغييرات مفاجئة في سوق العمل والطلب على الخريجين لينعكس كليا خلال الأربع سنين السابقة مع استمرارية نمو المؤسسات التعليمية الكمي بشكل مطرد مما أدى إلى تفاقم مشكلة البطالة في السوق المحلي وعدم قدرة الخريجين في التنافس الإقليمي أو العالمي لأسباب كثيرة أهمها الأوضاع السياسية في المنطقة وتدني كفاءة الخريجين الفنية والتقنية [الجعفري 2004].

من الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة التعرف على مجتمع وعناصر التعليم العالي من مستويات المؤسسات القائمة وقدراتها الكمية والنوعية، وذلك بالقيام بالتحليل الإحصائية الكمية والتي تناولت أعداد الطلبة والعاملين ونأمل أن تكون

هــذه المحاولـــة بداية للباحثين من مؤسسات التعليم العالي وغيرهم بالقيام بتحليلات تفصيلية تشمل التخصصات وجميع عناصـــر المؤسســـات التعليمـــية السابق ذكرها في بداية هذا الفصل، وسوف ننبه لبعض الدراسات النوعية من خلال النشـــرات الإحصـــائية الرسمية للمؤسسات والدراسات السابقة التي تناولت الجوانب النوعية، إضافة إلى التعرف على اتجاهات التعليم العالي ومدى تلائم هذه الاتجاهات في تغطية الأهداف العامة والخاصة لرسالتها.

اعتمدت الدراسة على مراجعة الدراسات السابقة وتحليل البيانات الإحصائية للتعليم العالي والصادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي وإن كانت هذه البيانات غير كاملة ودقيقة لأسباب مختلفة منها أن هنالك بيانات مختلفة لبعض المؤسسات صدرت بأوقات مختلفة وظروف خاصة بالمؤسسة، ونأمل أن تولي مؤسسات التعليم العالي والقائمة عليها اهتماما خاصا بأهمية توثيق البيانات عن كل نشاطاتها لتتمكن هذه المؤسسات من اتخاذ القرارات السليمة لضمان جودة عالية لرسالتها.

2.6 الدراسات السابقة

تنبه كثير من الباحثين والمؤسسات البحثية لدراسة عناصر التعليم العالي منذ بداية التأسيس وازداد الإقبال بشكل مطرد بعـــد تخرج عدة أفواج من هذه المؤسسات ومجابهة هذه المؤسسات لمشاكل كثيرة منها من وضع الاحتلال الإسرائيلي والمصـــادر التمويلـــية وتوفر السوق الفلسطيني لاستيعاب الخريجين ومدى توافق كفاءاتهم بمتطلبات المجتمع ونشرت دراســـات كثيرة تتناول أوجها مختلفة من هذا الجهاز بداية من منتصف الثمانينات لتتسارع في التسعينيات للتوسع الذي شـــهده التعليم العالي بعد استلام السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية التعليم، هنالك العشرات من الدراسات تغطي زوايا مختلفة تتراوح بين دراسات تربوية وأكاديمية واقتصادية تظهر قائمة منها في قائمة المراجع. ومن هذه الدراسات:

- **مشـــاكل الطلـــبة فـــي مؤسســـات التعلـــيم العالي الفلسطيني – علي أبوصبيح و علي بدوي 1979 – المؤتمر الاجتماعي الفلسطيني الأول – القدس**

  تعرضـــت الدراسة للتعرف على المشاكل التي يعاني منها الطلبة في تلك الفترة الزمنية بتوزيع استبيان على عينة من طلبة كل من جامعات النجاح الوطنية و بيت لحم و بيرزيت واستبيان آخر لإدارة هذه الجامعات للحصول على إحصـــائيات العاملين والخدمات التي توفرها الجامعة، ومن نتائج تلك الدراسة تبين أن الطلبة عانوا من عدم توفر السكن والكفاءات العلمية والكتب المقررة ونقص في المختبرات والحياة الاجتماعية والترفيهية.

- **مدى توافق التعليم العالي مع سوق العمل المحلي – د. هشام عورتاني وفريق البحث – 1998 – مركز البحوث والدراسات الفلسطينية**

  ركزت الدراسة على نوعية وفاعلية مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني وطرحت متطلبات تحسين قدرة نظامه لتحقيق التوافق بين الخريجين وفرص العمل المتوفرة محليا منها: اعتماد تقنيات الحاسوب لجميع البرامج، تطوير المساقات الدراسية، زيادة التركيز على تعلم اللغة الإنجليزية.

- **Palestinian Higher Education Financing Strategy – MOHED & World Bank, 2002**

تعـــرض الدراسة نماذج مختلفة لحل مشكلة التمويل لمؤسسات التعليم العالي الفلسطيني وإضافة لرسم نسب مشاركة كل مـــن الجهـــات المعنية بالتعليم العالي فقد طرحت توصيات للمساهمة في تخفيض تكلفة التعليم ورفع جودته منها: إنشاء إدارات حديثة للمؤسسات وصلاحيات الجهات المشرفة على التعليم العالي وتدعيم قدراتها الفنية والعلمية.

- **مـــدى الـــتلاؤم بيـــن خريجـــي التعليم العالي الفلسطيني ومتطلبات سوق العمل الفلسطينية – د. محمود الجعفري ودارين لافي، 2004 – معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني – (ماس)**

تعتـــبر هـــذه الدراسة الحديثة أكثر الدراسات تفصيلا وعمقا لخصائص التعليم العالي المتعلقة بقدرات وجودة منتجات التعليم العالي من الخريجين والخدمات ومدى ملاءمته لمتطلبات سوق العمل الفلسطيني واعتمدت الدراسة بيانات التعليم العالـــي الفلســـطيني وبـــيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وجهاز الإحصاء الإسرائيلي، بالإضافة إلى جمع بـــيانات ثانوية من خلال تعبئة خمس استبيانات من عينات من قطاعات الخريجين والخريجين العاملين والمشغلين من ســـوق العمـــل والملتحقين والعاملين بمؤسسات التعليم، الدراسة تحوي معلومات كثيرة قد تكون ذو فائدة للباحثين في علاقة مؤسسات التعليم العالي وأثرها على الاقتصاد الوطني.

3.6 توفر البيانات والمعلومات الإحصائية

إن توفـــر البـــيانات الصحيحة الشاملة عن أية مؤسسة يعود بالمنفعة على تلك المؤسسة وتساعدها على رسم السياسات الصحيحة والتخطيط السليم واتخاذ القرارات، تفتقر البيانات المتوفرة عن مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني إلى ما يلي:

1. عـــدم توفـــر بيانات شاملة عن المؤسسات وهذا يتطلب إلزام كل مؤسسة بالقيام بإعداد بيانات شاملة حسب نماذج ثابتة.
2. بعد التدقيق في صحة البيانات المتوفرة تبين أن هنالك متناقضات بين جوانب مختلفة من هذه البيانات وعدم انسجام وهذا يتطلب إلزام كل مؤسسة بالمسؤولية عن البيانات المنشورة ويجب أن تكون رسمية وقانونية معتمدة من أعلى سلطة في المؤسسة حسب نظام واضح.
3. عدم توفر بيانات كليا عن بعض المؤسسات في فترات زمنية سابقة وندعو كل مؤسسة بالاحتفاظ بالبيانات عن كل تاريخها.

جدول 54: البيانات لبعض متغيرات مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني من طلبة وعاملين

العام الدراسي / رتبة العام – س	عدد الطلبة الملتحقين بجميع مؤسسات التعليم العالي	عدد الطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي عدا الكليات المتوسطة	عدد الطلبة الملتحقين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية	عدد الطلبة المقبولين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية	عدد الطلبة الخريجين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية	عدد الأكاديميين المتفرغين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية
1 – 94/93	n.a.	24,695	24,922	7,489	1,421	1,142
2 – 95/94	31,293	27,131	25,515	9,424	2,586	1,274
3 – 96/95	37,063	33,241	31,381	10,089	4,081	1,363
4 – 97/96	44,111	39,512	36,921	11,844	4,871	1,729
5 – 98/97	47,543	43,244	41,730	14,566	5,678	1,726
6 – 99/98	63,348	57,912	48,463	n.a.	6,965	1,808
7 – 00/99	68,051	62,894	45,003	20,790	7,720	1,869
8 – 01/00	78,623	73,659	50,641	18,996	10,097	2,339
9 – 02/01	86,813	81,500	51,660	24,498	10,677	2,067
10- 03/02	96,576	96,576	60,502	n.a.	7,786	n.a..
11- 04/03	121,832	110,886	70,656	n.a.	n.a.	3,001

جدول (تابع 54): البيانات لبعض متغيرات مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني من طلبة وعاملين

العام الدراسي / رتبة العام – س	عدد الإداريين المتفرغين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية	عدد موظفي الخدمات المتفرغين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية	عدد الطلبة الملتحقين بالجامعات التقليدية	عدد الطلبة الملتحقين بجامعة القدس المفتوحة	عدد الطلبة الملتحقين بالكليات الجامعية	عدد الطلبة الملتحقين بالكليات المتوسطة
1 – 94/93	560	563	23,358	3,369	n.a.	n.a.
2 – 95/94	840	497	24,078	3,865	1,564	4,110
3 – 96/95	919	522	28,919	5,517	2,462	3,822
4 – 97/96	1,226	586	33,854	8,478	3,067	4,599
5 – 98/97	1,334	732	38,109	10,697	3,621	4,299
6 – 99/98	n.a.	n.a.	44,958	13,285	3,505	5,436
7 – 00/99	1,470	757	40,624	20,981	4,381	5,157
8 – 01/00	1,519	661	49,667	25,098	n.a.	4,964
9 – 02/01	1,914	873	47,615	29,845	n.a.	5,313
10- 03/02	n.a.	n.a.	60,825	35,774	3,435	5,892
11- 04/03	n.a.	n.a.	68,379	40,230	4,712	8,511

البـــيانات غير المتوفرة (n.a.) في الجدول أعلاه تعني أن الأرقام المنشورة ينقصها بعض البيانات الجزئية من بعض المؤسسات المعنية، أو أنها غير مرصودة أو ربما تتعارض مع بعض البيانات الواردة بطرق وأساليب واضحة، أو ربما تعتـــبر قيم متطرفة وشاذة عن بقية القيم الأخرى، وهذه القيم لن يكون لها تأثير يذكر على النتائج مقارنة بحجم العينات المعتمدة.

يتوزع الطلبة على مؤسسات التعليم العالي في العام الدراسي 2004/2003 كما يلي:
الجامعـــات التقليدية 53% والقدس المفتوحة 37% والكليات الجامعية 4% والمتوسطة 6%، نسبة عدد الطلبة الملتحقين بالجامعـــات التقلـــيدية والكليات الجامعية لكل أكاديمي متفرغ لعام 2002/2001 هو25، بينما في عام 2004/2003هو 23.5، بينما تصل لجامعة القدس المفتوحة إلى 200 طالب لكل أكاديمي متفرغ إضافة لتباين كبير في الدرجات العلمية.

4.6 التحليل الإحصائي لبيانات مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني

تقوم دائرة التخطيط والبحث العلمي بوزارة التربية والتعليم العالي بدراسات إحصائية لبيانات التعليم العالي ويصدر عنها الدلـــيل الســـنوي لإحصائيات التعليم العالي ونشرات كثيرة حول الجوانب والمتغيرات المختلفة لهذا القطاع، وقد قامت بدراســـات مـــنها: التعلـــيم الفلسطيني – الواقع والتطلعات 1996 الخطة النسبية لقطاع التعليم العالي1997 الاتجاهات المقترحة للتعليم العالي– نظرة إلى المستقبل 1999 والخطة التمويلية للتعليم العالي الفلسطيني بالتنسيق مع البنك الدولي 2002، تحتوي هذه النشرات الإحصائية والدراسات على فوائد كثيرة للباحثين والطلبة والمؤسسات المعنية، ومعظم هذه الدراســـات تناولـــت فترات زمنية مختلفة وبعضها متداخل ومن أهدافنا في هذه الدراسة أن نتعرف على المتغيرات من خـــلال المعلومـــات المتوفرة عن العشر سنين الأخيرة حيث قمنا بحساب تقديرات وتوقعات للمستقبل باستخدام الطرق الإحصائية المتقدمة في تفسير البيانات وتم اعتماد برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

لقــد تــم تحليل البيانات المتعلقة بأعداد الطلبة الملتحقين والمقبولين والمتخرجين وعدد الأكاديميين والإداريين وموظفي الخدمــات العامة لبعض فئات التعليم العالي من الجامعات التقليدية والمفتوحة والكليات الجامعية والمتوسطة بعد أن قمنا باختــبارات الــنماذج الرياضية المناسبة لتلك البيانات ودرجة الدقة، وبعد التأكد من ملائمة المعادلات الرياضية أجرينا بــرنامج الانحدار ومن ثم تم حساب التقديرات المستقبلية لهذه المتغيرات، ولضيق المساحة المسموح بها في هذا البحث سوف نضع جداول النتائج في قائمة الملاحق.

5.6 تقديرات الطلبة والعاملين في مؤسسات التعليم العالي

تــم اختــبار عــدد من النماذج الرياضية (الخطي، الأسى، التربيعي، التكعيبي...)، لاختيار النموذج المناسب لكل من البيانات في الجدول السابق وتبين أن المعادلة الخطية ذات كفاءة عالية، إضافة لسهولتها.

1. الطلبة الملتحقون بجميع مؤسسات التعليم العالي (بما فيها طلبة القدس المفتوحة وجميع الكليات)

نلاحــظ مــن جدول البيانات أن عدد الطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي قد أصبح (121,832) في عام 2003/ 2004 أي أربعة أضعاف ما كان عليه عام 1995/1994 وهذا يدل على الخطوات السريعة في توسع مؤسسات التعليم العالــي خلال العشر سنوات السابقة مما أدى إلى مفاجئات في خصائص عناصره الأساسية والتي استقطبت الباحثين لدراستها.

جدول 55: المعادلة الخطية لعدد الطلبة الملتحقين بجميع مؤسسات التعليم العالي (ص = a + b س)

النموذج الرياضي	المتغيرات	المعاملات بالأحرف	المعاملات بالأرقام	الخطأ المعياري	اختبار t	P value	معامل الثقة
المعادلة الخطية ص = a + b س	المستقل س الزمن بالسنين التابع ص الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي	الثابت a المتغير b	6744.588 9350.879	4633.609 652.039	---- 14.341	---- .000	R .981

المعادلة الخطية التي تربط عدد الطلبة الملتحقين بجميع مؤسسات التعليم العالي ص مع رتبة العام الدراسي س هي:

ص = 6745 + (9351) س

يظهــر الجدول أعلاه قوة العلاقة الخطية بين عدد الطلبة الملتحقين بجميع مؤسسات التعليم العالي والعام الدراسي بقوة ارتباط R = 98.1%.

جدول رقم 56: التقديرات المستقبلية لعدد الطلبة الملتحقين بجميع مؤسسات التعليم العالي

رتبة العام/ س	12	13	14	15	16	17	22	27
العام الدراسي	/2004 2005	/2005 2006	/2006 2007	/2007 2008	/2008 2009	/2009 2010	/2014 2015	/2019 2020
الطلــبة الملتحقيــن بالجامعات والكليات الجامعية/ص	118,957	125,702	132,447	139,192	145,937	152,682	212,467	259,222

يظهـــر جدول التقديرات المستقبلية لعدد الملتحقين بخطأ معياري في معامل متغير العام الدراسي بقيمة 652 طالبا وهذا يعنـــي مثلا أن العدد المتوقع لأي عام هو كما يظهر بجانبية بزيادة أو نقصان الخطأ ويحسب بضرب رتبة العام بالعدد 652.

يظهر من الجدول أن متوسط عدد الملتحقين المتوقع عام 2020/2019 هو 259,222 بخطأ 17,604 أي حوالي ربع مليون ضعف العدد الحالي.

2. الطلبة الملتحقين بالجامعات والكليات الجامعية (باستثناء الكليات المتوسطة)

نلاحـــظ مـــن جـــدول البيانات الخام أن عدد الطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي عدد الكليات المتوسطة قد أصبح (110,886) في عام 2004/2003 أي أربعة أضعاف ونصف مما كان عليه عام 1995/1994 وهذا يدل على أن عدد الطلبة الملتحقين بالجامعات والكليات الجامعية يتسارع بشكل يدعو للمراجعة وأن الإقبال على الكليات المتوسطة لا يسير في نفس الاتجاه، ولهذا يمكن توجيه إشارة إلى المعنيين بالكليات المتوسطة بإعادة النظر في التخصصات والبرامج التي تقدمها.

جدول 57: معادلة خط الانحدار لعدد الطلبة الملتحقين في الجامعات والكليات الجامعية

النموذج الرياضي	المتغيرات	المعاملات بالأحرف	المعاملات بالأرقام	الخطأ المعياري	اختبار t	P value	معامل الثقة
المعادلة الخطية ص = a + bس	المستقل س الزمن بالسنين	الثابت a	7852.400	3525.723	----	----	R
	التابع ص الملتحقين في الجامعات والكليات الجامعية	المتغير b	8558.691	519.840	16.464	.000	.984

المعادلة الخطية التي تربط عدد الطلبة الملتحقين بالجامعات والكليات الجامعية ص مع رتبة العام الدراسي س هي:

ص = 7852 + (8559) س

يظهـــر مـــن الجـــدول أعلاه أن قوة العلاقة الخطية بين عدد الطلبة الملتحقين بجميع مؤسسات التعليم العالي باستثناء الكليات المتوسطة والعام الدراسي بقوة ارتباط R = 98.4%.

جدول 58: التقديرات المستقبلية للطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي عدا الكليات المتوسطة

رتبة العام/ س	12	13	14	15	16	17	22	27
العام الدراسي	/2004 2005	/2005 2006	/2006 2007	/2007 2008	/2008 2009	/2009 2010	/2014 2015	/2019 2020
الطلـــــبة الملتحقيـــــن بالجامعـــــات والكلـــــيات الجامعية/ص	110,548	118,400	126,252	134,104	141,956	149,808	196,128	238,918

يظهـــر جدول التقديرات المستقبلية لعدد الملتحقين بالمؤسسات غير المتوسطة بخطأ معياري في معامل متغير مع العام الدراســـي بقـــيمة 361 طالبا وهذا يعني مثلا أن العدد المتوقع لأي عام هو كما يظهر بجانبية بزيادة أو نقصان الخطأ ويحســـب بضرب رتبة العام بالعدد 361، ويظهر من الجدول أن متوسط عدد الملتحقين المتوقع عام 2020/2019 هو 238,918 بخطأ 9,386.

3. الطلبة الملتحقين بالجامعات التقليدية (باستثناء القدس المفتوحة) والكليات الجامعية

نلاحـــظ مـــن جدول البيانات الخام أن عدد الطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي التقليدية (بدون الكليات المتوسطة والقدس المفتوحة) قد أصبح (70,656) في عام 2004/2003 أي ثلاثة أضعاف ما كان عليه عام 1995/1994 وهذا يدل على تسارع في توسيع مؤسسات التعليم العالي التقليدية خلال العشر سنوات السابقة مما أدى إلى استقطاب الباحثين لدراسة هذه الخصائص، أحدها هذه الدراسة.

جدول 59: معادلة خط الانحدار لعدد الطلبة الملتحقين في الجامعات التقليدية والكليات الجامعية

النموذج الرياضي	المتغيرات	المعاملات بالأحرف	المعاملات بالأرقام	الخطأ المعياري	اختبار t	P value	معامل الثقة
المعادلة الخطية	المستقل س الزمن بالسنين	الثابت a	19208.473	2162.473	----	----	R
ص = a + b س	التابع ص الملتحقين في الجامعات التقليدية والكليات الجامعية	المتغير b	4183.345	318.839	13.121	.000	.975

المعادلـــة الخطية التي تربط عدد الطلبة الملتحقين بالجامعات التقليدية (باستثناء القدس المفتوحة) والكليات الجامعية ص مع رتبة العام الدراسي س هي: ص = 19208 + (4183) س

تظهـــر الجداول أعلاه أن قوة العلاقة الخطية بين عدد الطلبة الملتحقين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية (باستثناء القدس المفتوحة والكليات المتوسطة) والعام الدراسي بقوة ارتباط R = 97.5%.

جدول 60: التقديرات المستقبلية للطلبة الملتحقين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية

رتبة العام/ س	12	13	14	15	16	17	22	27
العام الدراسي	/2004 2005	/2005 2006	/2006 2007	/2007 2008	/2008 2009	/2009 2010	/2014 2015	/2019 2020
الطلـــبة الملتحقيـــن بالجامعـــات التقليدية والكلـــــــــــيات الجامعية/ص	69,404	73,491	77,674	81,953	86,136	90,319	111,234	132,149

يظهـــر جدول التقديرات المستقبلية لعدد الملتحقين بخطأ معياري في معامل متغير العام الدراسي بقيمة 318 طالبا وهذا يعنـــي مثلا أن العدد المتوقع لأي عام هو كما يظهر بجانبية بزيادة أو نقصان الخطأ ويحسب بضرب رتبة العام بالعدد 318، يظهر من الجدول أن متوسط عدد الملتحقين المتوقع عام 2020/2019 هو 132,149 بخطأ 8,586.

4. الطلبة المقبولين بالجامعات التقليدية (باستثناء القدس المفتوحة) والكليات الجامعية

نلاحـــظ مـــن جـــدول البيانات الخام أن عدد الطلبة المقبولين بمؤسسات التعليم العالي التقليدية بدون الكليات المتوسطة والقدس المفتوحة، قد أصبح (24,498) في عام 2002/2001، أي ثلاثة أضعاف ما كان عليه عام 1995/1994 وهذا يدل على الخطوات السريعة في توسع قدرة هذه المؤسسات خلال الثماني سنوات السابقة.

جدول 61: معادلة خط الانحدار لعدد الطلبة المقبولين في الجامعات التقليدية والكليات الجامعية

النموذج الرياضي	المتغيرات	المعاملات بالأحرف	المعاملات بالأرقام	الخطأ المعياري	إختبار t	P value	معامل الثقة
المعادلة الخطية	المستقل س الزمن بالسنين	الثابت a	4691.070	1030.157	----	----	R
ص = a + b س	التابع ص المقبولين في الجامعات التقليدية والكليات الجامعية	المتغير b	2055.575	184.650	11.132	.000	.977

المعادلـــة الخطية التي تربط عدد الطلبة المقبولين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية ص مع رتبة العام الدراسي س هي: ص = 4691 + (2056) س

يظهـــر مـــن الجـــداول أعلاه أن قوة العلاقة الخطية بين عدد الطلبة المقبولين في الجامعات التقليدية والكليات الجامعية (باستثناء القدس المفتوحة والكليات المتوسطة) والعام الدراسي بقوة ارتباط R = 97.7%.

جدول 62: التقديرات المستقبلية للطلبة المقبولين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية

رتبة العام/ س	12	13	14	15	16	17	22	27
العام الدراسي	/2004 2005	/2005 2006	/2006 2007	/2007 2008	/2008 2009	/2009 2010	/2014 2015	/2019 2020
الطلـــبة المقبولين بالجامعات التقلـــــيدية والكلـــــيات الجامعية/ص	26,728	28,784	30,840	32,896	34,952	37,008	47,288	60,203

يظهـــر جدول التقديرات المستقبلية لعدد الملتحقين بخطأ معياري في معامل متغير العام الدراسي بقيمة 185 طالبا وهذا يعنـــي مثلا أن العدد المتوقع لأي عام هو كما يظهر بجانبية بزيادة أو نقصان الخطأ ويحسب بضرب رتبة العام بالعدد 185، ويظهر من الجدول أن متوسط عدد الملتحقين المتوقع عام 2020/2019 هو 60,203 بخطأ 4,995.

5. الطلبة الخريجين من الجامعات التقليدية (باستثناء القدس المفتوحة) والكليات الجامعية

نلاحظ من جدول البيانات الخام أن عدد الطلبة الخرجين من هذه المؤسسات قد أصبح (7,786) في عام 2003/2002، أي خمسة أضعاف ما كان عليه عام 1995/1994 وهذا يطرح تساؤلات منها دراسة مستوى كفاءة الخريجين.

جدول 63: المعادلة الخطية لعدد الطلبة المتخرجين من الجامعات التقليدية والكليات الجامعية

النموذج الرياضي	المتغيرات	المعاملات بالأحرف	المعاملات بالأرقام	الخطأ المعياري	إختبار t	P value	معامل الثقة
المعادلة الخطية	المستقل س الزمن بالسنين	الثابت a	1060.333	813.857	----	----	R
ص = a + b س	التابع ص المتخرجين من الجامعات التقليدية والكليات الجامعية	المتغير b	932.339	131.165	7.108	.000	.929

المعادلة الخطية التي تربط عدد الطلبة الخريجين من الجامعات التقليدية والكليات الجامعية **ص** مع رتبة العام الدراسي س هي: ص= 1060 + (932) س

يظهـــر الجـــداول أعـــلاه أن قوة العلاقة الخطية بين عدد الطلبة المتخرجين من الجامعات التقليدية والكليات الجامعية (باستثناء القدس المفتوحة والكليات المتوسطة) والعام الدراسي بقوة ارتباط R = 92.9%.

جدول 64: التقديرات المستقبلية للطلبة المتخرجين من الجامعات التقليدية والكليات الجامعية

رتبة العام/ س	12	13	14	15	16	17	22	27
العام الدراسي	/2004 2005	/2005 2006	/2006 2007	/2007 2008	/2008 2009	/2009 2010	/2014 2015	/2019 2020
الطلـــبة المتخرجيـــن من الجامعـــــات التقلـــــيدية والكليات الجامعية/ص	12,244	13,176	14,108	15,040	15,972	16,904	21,564	26,224

يظهـــر جدول التقديرات المستقبلية لعدد الملتحقين بخطأ معياري في معامل متغير العام الدراسي بقيمة 131 طالبا وهذا يعنـــي مثلا أن العدد المتوقع لأي عام هو كما يظهر بجانبية بزيادة أو نقصان الخطأ ويحسب بضرب رتبة العام بالعدد 131، ويظهر من الجدول أن متوسط عدد الملتحقين المتوقع عام 2020/2019 هو 26,224 بخطأ 3,537.

الأكاديميين المتفرغين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية

يظهـــر جـــدول البـــيانات الخام قيمة مؤشر الجودة للتعليم العالي عدد الطلبة لكل أكاديمي متفرغ في هذه المؤسسات قد أصـــبحت قيمـــته 24 في عام 2004/2003 بعد أن كانت قيمته 18عام 1995/1994 وهذا يدعو لدراسة هذا المؤشر ومسببات تزايد قيمته وانعكاسات ذلك على جودة التعليم.

جدول 65: معادلة خط الانحدار لعدد الأكاديميين المتفرغين في الجامعات التقليدية والكليات الجامعية

النموذج الرياضي	المتغيرات	المعاملات بالأحرف	المعاملات بالأرقام	الخطأ المعياري	اختبار t	P value	معامل الثقة
المعادلة الخطية	المستقل س الزمن بالسنين	الثابت a	922.636	122.808	---	---	R
ص = a + b س	التابع ص الأكاديميين المتفرغين في الجامعات التقليدية والكليات الجامعية	المتغير b	162.351	19.274	8.423	.000	.948

المعادلـــة الخطـــية التـــي تـــربط عدد الأكاديميين المتفرغين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية ص مع رتبة العام الدراسي س هي: ص = 923 + (162) س

يظهـــر الجـــداول أعـــلاه أن قوة العلاقة الخطية بين عدد الأكاديميين المتفرغين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية (باستثناء القدس المفتوحة والكليات المتوسطة) والعام الدراسي بقوة ارتباط R = 94.8%.

جدول 66: التقديرات المستقبلية للأكاديميين المتفرغين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية

رتبة العام/ س	12	13	14	15	16	17	22	27
العام الدراسي	/2004 2005	/2005 2006	/2006 2007	/2007 2008	/2008 2009	/2009 2010	/2014 2015	/2019 2020
الأكاديميين المتفرغين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية/ص	2,867	3,029	3,191	3,353	3,515	3,677	4,487	5,297

كما يظهر جدول التقديرات المستقبلية لعدد الملتحقين بخطأ معياري في معامل متغير العام الدراسي بقيمة 19 طالبا وهذا يعنـــي مثلا أن العدد المتوقع لأي عام هو كما يظهر بجانبية بزيادة أو نقصان الخطأ ويحسب بضرب رتبة العام بالعدد 19، ويظهر من الجدول أن متوسط عدد الأكاديميين المتفرغين الضروري توفرهم عام 2020/2019 هو5,297 بخطأ .513

7. الإداريين المتفرغين بالجامعات التقليدية (باستثناء القدس المفتوحة) والكليات الجامعية

جدول 67: المعادلة الخطية لعدد الإداريين المتفرغين في الجامعات التقليدية والكليات الجامعية

النموذج الرياضي	المتغيرات	المعاملات بالأحرف	المعاملات بالأرقام	الخطأ المعياري	إختبار t	P value	معامل الثقة
المعادلة الخطية ص = a + b س	المستقل س الزمن بالسنين التابع ص الإداريين المتفرغين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية	الثابت a	514.643	81.262	----	----	R
		المتغير b	145.253	14.566	9.972	.000	.971

المعادلة الخطية التي تربط عدد الإداريين المتفرغين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية **ص** مع رتبة العام الدراسي س هي: ص = 515 + (145) س

يظهـــر الجـــداول أعـــلاه أن قـــوة العلاقة الخطية بين عدد الإداريين المتفرغين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية (باستثناء القدس المفتوحة والكليات المتوسطة) والعام الدراسي بقوة ارتباط R = 97.1%.

جدول 68: التقديرات المستقبلية للإداريين المتفرغين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية

رتبة العام/ س	12	13	14	15	16	17	22	27
العام الدراسي	/2004 2005	/2005 2006	/2006 2007	/2007 2008	/2008 2009	/2009 2010	/2014 2015	/2019 2020
الإداريين المتفرغين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية/ص	2,255	2,400	2,545	2,690	2,835	2,980	3,705	4,430

يظهـــر جـــدول التقديرات المستقبلية لعدد الملتحقين بخطأ معياري في معامل متغير العام الدراسي بقيمة 15 طالبا وهذا يعنـــي مثلا أن العدد المتوقع لأي عام هو كما يظهر بجانبية بزيادة أو نقصان الخطأ ويحسب بضرب رتبة العام بالعدد 15، ويظهر من الجدول أن متوسط عدد الإداريين المتفرغين الضروري توفرهم عام 2020/2019 هو 4,430 بخطأ .405

8. موظفي الخدمات المتفرغين بالجامعات التقليدية (باستثناء القدس المفتوحة) والكليات الجامعية

جدول 69: معادلة خط الانحدار لعدد العاملين بالخدمات في الجامعات التقليدية والكليات الجامعية

النموذج الرياضي	المتغيرات	المعاملات بالأحرف	المعاملات بالأرقام	الخطأ المعياري	إختبار t	P value	معامل الثقة
المعادلة الخطية	المستقل س الزمن بالسنين	الثابت a	461.338	53.383	----	----	R
ص = a + b س	التابع ص العاملين بالخدمات في الجامعات التقليدية والكليات الجامعية	المتغير b	38.469	9.569	4.020	.007	.854

المعادلـــة الخطية التي تربط عدد موظفي الخدمات المتفرغين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية ص مع رتبة العام الدراسي س هي: ص = 461 + (39) س

يظهر الجداول أعلاه أن قوة العلاقة الخطية بين عدد موظفي الخدمات المتفرغين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية (باستثناء القدس المفتوحة والكليات المتوسطة) والعام الدراسي بقوة ارتباط R = 84.5%.

جدول 70: التقديرات المستقبلية لعدد موظفي الخدمات المتفرغين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية

رتبة العام/ س	12	13	14	15	16	17	22	27
العام الدراسي	/2004 2005	/2005 2006	/2006 2007	/2007 2008	/2008 2009	/2009 2010	/2014 2015	/2019 2020
عدد موظفي الخدمات المتفرغين بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية/ص	929	968	1,007	1,046	1,085	1,124	1,319	1,514

يظهـــر جـــدول التقديرات المستقبلية لعدد الملتحقين بخطأ معياري في معامل متغير العام الدراسي بقيمة 10 طالبا وهذا يعنـــي مثلا أن العدد المتوقع لأي عام هو كما يظهر بجانبية بزيادة أو نقصان الخطأ ويحسب بضرب رتبة العام بالعدد 10، ويظهـــر من الجدول أن متوسط عدد الإداريين المتفرغين الضروري توفرهم عام 2020/2019 هو 1,514 بخطأ .270

الطلبة الملتحقين بالجامعات التقليدية فقط

يظهـــر جدول البيانات الخام أن عدد الطلبة الملتحقين في الجامعات التقليدية بلغ حوالي 23,358 طالبا في عام 1993/ 1994 ليصـــبح حوالي 68,379 طالبا في عام 2004/2003 أي أصبح ثلاثة أضعاف خلال عشر سنوات وهذا التزايد أقرب إلى النمو الطبيعي إذا ما أخذنا بحجم الطلب على التعليم العالي في الداخل وعمر تلك المؤسسات.

جدول 71: المعادلة الخطية لعدد الطلبة الملتحقين بالجامعات التقليدية فقط

النموذج الرياضي	المتغيرات	المعاملات بالأحرف	المعاملات بالأرقام	الخطأ المعياري	اختبار t	P value	معامل الثقة
المعادلة الخطية	المستقل س الزمن بالسنين	الثابت a	16,635.709	2,449.922	----	----	R
ص = a + b س	التابع ص الملتحقين بالجامعات التقليدية فقط	المتغير b	4,202.927	361.221	11.635	.000	.968

المعادلة الخطية التي تربط عدد الطلبة الملتحقين بالجامعات التقليدية فقط (باستثناء القدس المفتوحة) ص مع رتبة العام الدراسي س هي: ص = 16,636 + (4,203) س

يظهـــر الجـــداول أعلاه أن قوة العلاقة الخطية بين عدد الطلبة الملتحقين بالجامعات التقليدية فقط والعام الدراسي بقوة ارتباط R = 96.8%.

جدول 72: التقديرات المستقبلية للطلبة الملتحقين بالجامعات التقليدية

رتبة العام/ س	12	13	14	15	16	17	22	27
العام الدراسي	/2004 2005	/2005 2006	/2006 2007	/2007 2008	/2008 2009	/2009 2010	/2014 2015	/2019 2020
الطلـــــبة الملتحقيـــــن بالجامعات التقليدية/ص	67,072	71,275	75,478	79,681	83,884	88,087	109,102	130,117

يظهـــر جدول التقديرات المستقبلية لعدد الملتحقين بخطأ معياري في معامل متغير العام الدراسي بقيمة 361 طالبا وهذا يعنـــي مثلا أن العدد المتوقع لأي عام هو كما يظهر بجانبية بزيادة أو نقصان الخطأ ويحسب بضرب رتبة العام بالعدد 361، ويظهر من الجدول أن متوسط عدد الملتحقين المتوقع عام 2020/2019 هو130,117 بخطأ 9,747.

9. الطلبة الملتحقين بجامعة القدس المفتوحة

تقـــوم جامعـــة القدس المفتوحة بطرح برامج للتدريس عن بعد لإعادة تأهيل العاملين في القطاعين العام والخاص، وإذا تتبعـــنا تـــاريخ هذه المؤسسة القصير نجد أنها استمالت كثيرا من الخريجين الجدد للثانوية العامة خاصة أولئك الذين لم يستطيعوا الالتحاق بالجامعات التقليدية غالبا لتدني معدلاتهم في الثانوية العامة أو لكي يتسنى لهم البحث عن عمل ومن ربـــات البيوت، ونلاحظ أن عدد الطلبة الملتحقين في هذه المؤسسة يساوي تقريبا ما تستوعبه الجامعات التقليدية جميعها حيـــث تضاعف العدد إلى ثلاثة عشر ضعفا خلال العشر سنوات السابقة، وتتميز بنسبة عالية من حيث عدد الطلبة لكل أكاديمي متفرغ مقارنة ببقية الجامعات.

جدول 73: المعادلة الخطية لعدد الطلبة الملتحقين في جامعة القدس المفتوحة

النموذج الرياضي	المتغيرات	المعاملات بالأحرف	المعاملات بالأرقام	الخطأ المعياري	إختبار t	P value	معامل الثقة
المعادلة الخطية ص = a + b س	المستقل س الزمن بالسنين	الثابت a	-1,553.164	1,887.946	----	----	R
	التابع ص الملتحقين بجامعة القدس المفتوحة	المتغير b	3,894.991	278.362	13.993	.000	.978

المعادلة الخطية التي تربط عدد الطلبة الملتحقين بجامعة القدس المفتوحة ص مع رتبة العام الدراسي س هي:

ص = - 1553 + (3895) س

تظهر الجداول أعلاه أن قوة العلاقة الخطية بين عدد الطلبة الملتحقين بجامعة القدس المفتوحة فقط والعام الدراسي بقوة ارتباط R = 97.8%.

جدول 74: التقديرات المستقبلية للطلبة الملتحقين بالقدس المفتوحة

رتبة العام/ س	12	13	14	15	16	17	22	27
العام الدراسي	/2004 2005	/2005 2006	/2006 2007	/2007 2008	/2008 2009	/2009 2010	/2014 2015	/2019 2020
الطلبة الملتحقين بالقدس المفتوحة/ص	45,174	49,068	52,962	56,856	60,750	64,645	84,120	103,590

يظهـــر جدول التقديرات المستقبلية لعدد الملتحقين بخطأ معياري في معامل متغير العام الدراسي بقيمة 278 طالبا وهذا يعنـــي مثلا أن العدد المتوقع لأي عام هو كما يظهر بجانبية بزيادة أو نقصان الخطأ ويحسب بضرب رتبة العام بالعدد 278، ويظهر من الجدول أن متوسط عدد الملتحقين المتوقع عام 2020/2019 هو 103,590 بخطأ 7,506.

الطلبة الملتحقين بالكليات الجامعية

عـــدد الطلبة الملتحقين بالكليات الجامعية لم يشهد تزايدا يذكر علما بأن كثيرا من هذه الكليات أنشأت حديثا، ربما إعادة النظر في التخصصات المطروحة واعتماد تخصصات تطبيقية قد يزيد من الإقبال عليها.

جدول 75: معادلة خط الانحدار لعدد الطلبة الملتحقين بالكليات الجامعية

النموذج الرياضي	المتغيرات	المعاملات بالأحرف	المعاملات بالأرقام	الخطأ المعياري	إختبار t	P value	معامل الثقة
المعادلة الخطية ص = a + b س	المستقل س الزمن بالسنين	الثابت a	1819.708	503.907	----	----	R
	التابع ص الملتحقين بالكليات الجامعية	المتغير b	253.944	75.118	3.381	.015	.810

المعادلة الخطية التي تربط عدد الطلبة الملتحقين بالكليات الجامعية ص مع رتبة العام الدراسي س هي:

ص = 1820 + (254) س

تظهر الجداول أعلاه أن قوة العلاقة الخطية بين عدد الطلبة الملتحقين بالكليات الجامعية فقط والعام الدراسي بقوة ارتباط R = 81%.

جدول 76: التقديرات المستقبلية للطلبة الملتحقين بالكليات الجامعية

رتبة العام/ س	12	13	14	15	16	17	22	27
العام الدراسي	/2004 2005	/2005 2006	/2006 2007	/2007 2008	/2008 2009	/2009 2010	/2014 2015	/2019 2020
الطلبة الملتحقين بالكليات الجامعية/ص	4,868	5,122	5,376	5,630	5,884	6,138	7,408	8,678

ويظهر جدول التقديرات المستقبلية لعدد الملتحقين بخطأ معياري في معامل متغير العام الدراسي بقيمة 75 طالبا وهذا يعني مثلا أن العدد المتوقع لأي عام هو كما يظهر بجانبية بزيادة أو نقصان الخطأ ويحسب بضرب رتبة العام بالعدد 75، ويظهر من الجدول أن متوسط عدد الملتحقين المتوقع عام 2020/2019 هو 8,678 بخطأ 2,025.

الطلبة الملتحقين بالكليات المتوسطة

يظهر جدول البيانات الخام أن عدد الطلبة الملتحقين بالكليات المتوسطة يكاد يكون ثابتا أو يتناقص في بعض السنين علما بأن بعض هذه الكليات لها تاريخ طويل في مجال التعليم العالي، ربما تحتاج هذه الكليات لإعادة تقييم برامجها ودورها بعد انتشار الجامعات والكليات الجامعية وتختار مسارات بديلة لما تطرحه هذه الجامعات.

جدول 77: معادلة خط الانحدار لعدد للطلبة الملتحقين في الكليات المتوسطة

النموذج الرياضي	المتغيرات	المعاملات بالأحرف	المعاملات بالأرقام	الخطأ المعياري	اختبار t	P- value	معامل الثقة
المعادلة الخطية	المستقل س الزمن بالسنين	الثابت a	2,870.891	627.122	----	----	R
ص = a + b س	التابع ص الملتحقين بالكليات المتوسطة	المتغير b	359.909	88.248	4.078	004	.822

المعادلة الخطية التي تربط عدد الطلبة الملتحقين بالكليات المتوسطة ص مع رتبة العام الدراسي س هي:

ص = 2871 + (360) س

يظهر الجدول أعلاه أن قوة العلاقة الخطية بين عدد الطلبة الملتحقين بالكليات المتوسطة فقط والعام الدراسي بقوة ارتباط R = 82.2%.

جدول 78:التقديرات المستقبلية للطلبة الملتحقين بالكليات المتوسطة

رتبة العام/ س	12	13	14	15	16	17	22	27
العام الدراسي	/2004 2005	/2005 2006	/2006 2007	/2007 2008	/2008 2009	/2009 2010	/2014 2015	/2019 2020
الطلبة الملتحقين بالكليات المتوسطة/ص	7,191	7,551	7,911	8,271	8,631	8,991	10,781	12,591

ويظهر جدول التقديرات المستقبلية لعدد الملتحقين بخطأ معياري في معامل متغير العام الدراسي بقيمة 88 طالبا وهذا يعنـــي مثلا أن العدد المتوقع لأي عام هو كما يظهر بجانبيه بزيادة أو تقصان الخطأ ويحسب بضرب رتبة العام بالعدد 88، ويظهر من الجدول أن متوسط عدد الملتحقين المتوقع عام 2020/2019 هو 12,591 بخطأ 2,376.

جدول 79: التقديرات المستقبلية لمتغيرات التعليم العالي

رتبة العام/ س	12	13	14	15	16	17	22	27
العام الدراسي	/2004 2005	/2005 2006	/2006 2007	/2007 2008	/2008 2009	/2009 2010	/2014 2015	/2019 2020
الطلـــبة الملتحقيـــن بمؤسســـات التعلـــيم العالي/ص	118,957	125,702	132,447	139,192	145,937	152,682	212,467	259,222
الطلـــبة الملتحقيـــن بمؤسســـات التعلـــيم العالي باستثناء القدس المفتوحة/ص	110,548	118,400	126,252	134,104	141,956	149,808	196,128	238,918
الطلـــبة الملتحقيـــن بالجامعـــات التقلـــيدية والكليات الجامعية/ص	69,404	73,491	77,674	81,953	86,136	90,319	111,234	132,149
الطلـــبة المقبوليـــن بالجامعـــات التقلـــيدية والكليات الجامعية/ص	26,728	28,784	30,840	32,896	34,952	37,008	47,288	60,203
الطلبة المتخرجين من الجامعـــات التقلـــيدية والكليات الجامعية/ص	12,244	13,176	14,108	15,040	15,972	16,904	21,564	26,224
الأكاديميين المتفرغين بالجامعـــات التقلـــيدية والكليات الجامعية/ص	2,867	3,029	3,191	3,353	3,515	3,677	4,487	5,297
الإداريـــين المتفرغين بالجامعـــات التقلـــيدية والكليات الجامعية/ص	2,255	2,400	2,545	2,690	2,835	2,980	3,705	4,430
عدد موظفي الخدمات المتفرغين بالجامعات التقلـــيدية والكلـــيات الجامعية/ص	929	968	1,007	1,046	1,085	1,124	1,319	1,514
الطلـــبة الملتحقيـــن بالجامعـــــــــات التقليدية/ص	67,072	71,275	75,478	79,681	83,884	88,087	109,102	130,117
الطلـــبة الملتحقيـــن بالقدس المفتوحة/ص	45,174	49,068	52,962	56,856	60,750	64,645	84,120	103,590
الطلـــبة الملتحقيـــن بالكليات الجامعية/ص	4,868	5,122	5,376	5,630	5,884	6,138	7,408	8,678
الطلـــبة الملتحقيـــن بالكلـــــــــيات المتوسطة/ص	7,191	7,551	7,911	8,271	8,631	8,991	10,781	12,591

جدول (79) مع جدول البيانات الخام تحتوي على معلومات كثيرة عن التوزيع الكمي للمتغيرات التي تم تحليلها، ويمكن استنباط معادلات جانبية عن متغيرات ذات علاقة من هذه الجداول مثل مدة التحاق الطالب بالمؤسسة التعليمية للحصول علـــى الدرجـــة العلمي وأعداد المستمرون والمتسربون والتي بدورها توضح جوانب مهمة حول التسرب والمتوسطات الزمنية للحصول على المؤهلات العلمية، وبما أن هذه الدراسة لم تدعو أصلا لدراسة التعليم العالي بتفصيلات لا تسمح لهـــا البـــيانات الأساســـية لجهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني من خلال مسوحا ته والتعداد السكاني، لذا توصي هذه الدراسة بالقيام بدراسات جديدة تعني فقط بقطاع التعليم العالي بشكل أكثر تفصيلا.

6.6 بعض مؤشرات التعليم العالي

هنالك الكثير من المؤشرات للتعليم منها مؤشرات إجمالية وأخرى تعالج أمور تفصيلية وبعضها إدارية وأخرى أكاديمية تشـــمل الوصـــف الكمي والنوعي، ويحتاج هذا البند إلى دراسات متخصصة بإشراف المؤسسات المعنية بالتعليم العالي ومن هذه المؤشرات ما يلي:

نسبة الطلبة لكل أكاديمي متفرغ

بلغـــت نســـبة الطلـــبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي باستثناء القدس المفتوحة إلى عدد الأكاديميين المتفرغين لعام 2004/2003 هو 23.5 طالبا لكل أكاديمي متفرغ، بينما في العام الدراسي2002/2001 كانت 25.

نسبة الملتحقين بالتعليم العالي الفلسطيني

بلغت نسبة الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي الفلسطيني بالنسبة لعدد السكان هي 3.2% منها 1.1% في جامعة القدس المفتوحة، والنسبة للمجتمع بفئات العمر أكبر من 18 سنة هو7%.

توزيع الأكاديميين على المؤهل

تـــبلغ نسبة الأكاديميين العاملين بمؤسسات التعليم العالي الفلسطيني برتبة أستاذ وأستاذ مشارك 15% وهذه نسبة متدنية مقارنة بالجامعات في الدول المتقدمة والتي عادة تزيد عن 50% وتصل أحيانا إلى 85%

توزيع البرامج الأكاديمية على التخصصات

تحظـــى التخصصـــات الأدبـــية والـــتربوية على أعلى نسبة حوالي 60%، بينما نسبة الطلبة في التخصصات العلمية والصحية والتقنية والفنية لا تتعدى 25%.

الفصل السابع

مستويات التعليم وتحليل المتغيرات ذات العلاقة

1.7 مستويات التعليم

يـــتوزع أي مجـــتمع علـــى مستويات من التعليم أدناها الأمي (الذي لا يستطيع القراءة أو الكتابة)، والملم (من يستطيع القراءة والكتابة بضعف) ثم الابتدائي (الذي أنهى المرحلة الابتدائية) فالإعدادي فالثانوي ثم الدبلوم المتوسط فالذي يحمل درجـــة البكالوريوس ثم الدبلوم العالي فالماجستير فالدكتوراه، يتميز أي مجتمع عن الآخرين بانخفاض نسب المستويات الدنـــيا وارتفـــاع المستويات العليا، إن المجتمعات المتحضرة قد تمكنت من حل مشكلة الأمية، بينما ما زالت مجتمعات كثـــيرة تعانـــي مـــن ارتفـــاع نسبة الأمية والمستويات الدنيا، وكما هو معلوم أن هنالك أسبابا أساسية تلعب دورا كبيرا لمستويات التعليم، ونأمل في هذا الفصل تشخيص مستويات التعليم للمجتمع الفلسطيني في كل من الضفة الغربية وقطاع غـــزة وإجـــراء مقارنات لدراسة قوة ارتباط مستويات التعليم على متغيرات كثيرة من خلال تحليل البيانات الإحصائية المـــتوفرة فـــي الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني مثل تعداد السكان لعام 1997 ومسوح الشباب والصحي والقوى العاملة.

2.7 الأمية

تعتـــبر الأمـــية من الأمراض الاجتماعية والثقافية الخطيرة على تقدم وتطور الأمم والمجتمعات وما زالت هذه المشكلة ظاهرة في مجتمعنا الفلسطيني علما بأن الفلسطينيين أثبتوا تواجدهم العلمي والأكاديمي على المستوى الإقليمي والعالمي، وقـــبل قدوم السلطة الفلسطينية كانت معالجة الأمية متواضعة تتمثل بنشاطات الجمعيات الخيرية والنوادي والاتحاديات النســـائية وكـــان يجمع هذه المؤسسات اللجنة العليا لمحو الأمية، وبعد قيام السلطة الفلسطينية واستلامها جهاز التعليم، قامـــت وزارة التربية والتعليم بإعداد الكوادر والخطط اللازمة لمباشرة تنفيذ برنامج لمحو الأمية، فبدأت ب 15 مركزا فـــي عـــام 1998 ليصبح اليوم أكثر من 100 مركز تستوعب قريبا من 2000 شخصا ومدة الدورة سنتين، وإذا اجتاز المـــتعلم هـــذه المـــرحلة يكون قد حصل على مستوى يوازي المرحلة الابتدائية، ويستطيع بعدها التقدم لاختبار مستوى الصف التاسع وهذا يؤهله/ها للتقدم لاحقا لامتحان الثانوية العامة، ثم التعليم العالي.

إن هذا البرنامج يتميز بتشجيع الكثير من الأميين والأميات بأخذ المبادرة للالتحاق ببرامج معالجة الأمية، ويجدر بالذكر هـــنا أن وزارة التربـــية والتعليم وضعت خطة التعليم للجميع ببرامج للتخلص من الأمية في المجتمع الفلسطيني وخطط مرادفة ومساندة للتخلص من مسببات الأمية.

الجـــداول التالـــية تظهر التوزيع النسبي للأفراد حسب الحالة التعليمية (مستويات التعليم) موزعة على المنطقة (الضفة الغربية وقطاع غزة وحسب الجنس لكل من المصادر التالية:

- التعداد العام للسكان والمساكن 1997
- المسح الصحي 2000
- مسح القوى العاملة 2001
- مسح القوى العاملة 2002
- مسح القوى العاملة 2003

جدول 80: التوزيع النسبي للأفراد (15 سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية والجنس والمنطقة، 1997

الحالة التعليمية	الضفة الغربية			قطاع غزة			الأراضي الفلسطينية		
	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين
أمي	7.3	21.1	14.1	8.6	18.8	13.7	7.8	20.3	13.9
ملم	10.5	9.9	10.2	9.9	7.3	8.6	10.3	9.0	9.6
ابتدائي	24.0	22.2	23.1	18.3	17.2	17.7	21.9	20.4	21.2
إعدادي	29.5	26.8	28.2	27.1	28.1	27.7	28.8	27.2	28.0
ثانوي	15.5	11.9	13.7	22.0	20.7	21.3	17.8	15.1	16.5
دبلوم متوسط	5.9	4.9	5.4	5.3	4.9	5.1	5.6	4.9	5.3
بكالوريوس فأعلى	7.3	3.2	5.3	8.8	3.0	5.9	7.8	3.1	5.5
المجموع	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 1997 – دائرة التعليم – بيانات غير منشورة

يظهر جدول (80) أن نسبة الأمية للإناث عالية بينما نسبة الشهادات العالية للإناث متدنية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة ويتماثل تقريبا الجنسين في المستويات الأخرى.

جدول 81: التوزيع النسبي للأفراد (15 سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية والجنس والمنطقة، 2000

الحالة التعليمية	الضفة الغربية			قطاع غزة			الأراضي الفلسطينية		
	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين
أمي	5.3	16.4	10.8	6.2	15.3	10.7	5.6	16.1	10.8
ملم	10.0	10.4	10.2	9.6	7.3	8.5	9.9	9.3	9.6
ابتدائي	23.5	22.0	22.7	20.1	17.5	18.8	22.3	20.5	21.4
إعدادي	33.4	30.3	31.8	29.9	30.2	30.1	32.2	30.3	31.2
ثانوي	15.1	12.5	13.8	20.6	22.1	21.3	17.0	15.7	16.4
دبلوم متوسط	5.7	4.6	5.2	4.8	4.4	4.6	5.4	4.5	5.0
بكالوريوس فأعلى	7.0	3.6	5.5	8.8	3.2	6.0	7.6	3.6	5.6
المجموع	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، قاعدة بيانات المسح الصحي 2000 – دائرة التعليم – بيانات غير منشورة

يبين جدول (81) أن نسبة الأمية عند الإناث أعلى بكثير منها للذكور وتزيد بثلاثة أضعاف الذكور في الضفة الغربية وضعفين ونصف في غزة، بينما نرى بأن النسب أصبحت تقريبا متمثلة للمستويات الأخرى ما عدا المستويات العليا (بكالوريوس فأعلى)، حيث تنخفض النسبة إلى النصف.

جدول 82: التوزيع النسبي للأفراد (15 سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية والجنس والمنطقة ، 2001

الحالة التعليمية	الضفة الغربية			قطاع غزة			الأراضي الفلسطينية		
	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين
أمي	4.3	15.2	9.7	5.5	14.7	10.1	4.7	15.0	9.8
ملم	8.6	9.4	9.0	8.3	5.8	7.1	8.5	8.2	8.3
ابتدائي	22.5	20.9	21.7	19.4	17.6	18.5	21.4	19.7	20.6
إعدادي	34.9	32.4	33.7	30.4	31.5	31.0	33.4	32.1	32.8
ثانوي	16.3	13.7	15.0	22.5	22.9	22.7	18.4	16.9	17.6
دبلوم متوسط	5.2	4.1	4.7	4.4	3.7	4.0	4.9	4.0	4.4
بكالوريوس فأعلى	8.2	4.3	6.2	9.5	3.8	6.6	8.7	4.1	6.5
المجموع	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، قاعدة بيانات مسح القوى العاملة 2001. – دائرة التعليم – بيانات غير منشورة

الجدول أعلاه يبين أن نسبة الأمية قد انخفضت عن العام السابق لكلا الجنسين، إلا أن النسبة عند الإناث أبطأ بالتحسن من الذكور فنسبة الأمية للإناث ثلاثة أضعاف ونصف للذكور في الضفة الغربية واثنين ونصف في غزة.

جدول 83: التوزيع النسبي للأفراد (15 سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية والجنس والمنطقة، 2002

الحالة التعليمية	الضفة الغربية			قطاع غزة			الأراضي الفلسطينية		
	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين
أمي	3.9	13.7	8.8	5.2	13.5	9.3	4.3	13.6	9.0
ملم	8.0	8.9	8.4	7.2	5.8	6.5	7.7	7.8	7.8
ابتدائي	22.0	20.6	21.3	19.0	16.4	17.7	21.0	19.1	20.0
إعدادي	35.1	32.8	33.9	30.8	31.4	31.1	33.6	32.3	32.9
ثانوي	17.2	15.2	16.2	24.2	25.2	24.7	19.6	18.6	19.1
دبلوم متوسط	5.5	4.7	5.1	4.0	4.0	4.0	5.0	4.5	4.8
بكالوريوس فأعلى	8.3	4.2	6.3	9.6	3.8	6.7	8.8	4.1	6.4
المجموع	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، قاعدة بيانات مسح القوى العاملة 2002. – دائرة التعليم – بيانات غير منشورة.

يبين جدول (83) أن نسبة الأمية للإناث ما زالت عالية ولكن هنالك تحسن في نسب الإناث لمستويات البكالوريوس فأعلى.

جدول 84: التوزيع النسبي للأفراد (15 سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية والجنس والمنطقة ، 2003

الحالة التعليمية	الضفة الغربية			قطاع غزة			الأراضي الفلسطينية		
	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين
أمي	3.5	12.9	8.2	4.2	11.9	8.1	3.7	12.6	8.1
ملم	8.1	8.7	8.4	8.3	6.1	7.2	8.2	7.8	8.0
ابتدائي	21.1	19.4	20.3	18.3	16.3	17.3	20.2	18.3	19.3
إعدادي	35.5	33.8	34.6	31.4	32.1	31.6	34.0	33.2	33.6
ثانوي	17.9	15.6	16.8	23.9	25.4	24.7	20.0	19.0	19.5
دبلوم متوسط	4.8	4.6	4.7	3.9	3.9	3.9	4.5	4.4	4.4
بكالوريوس فأعلى	9.1	5.0	7.0	10.0	4.3	7.2	9.4	4.7	7.1
المجموع	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني قاعدة بيانات مسح القوى العاملة 2003.- دائرة التعليم – بيانات غير منشورة

جدول (84) يبين أن نسبة الأمية ما زالت توالي انخفاضها مقابل ارتفاعا في نسب مستويات البكالوريوس فأعلى.

ونستطيع القول من الجداول السابقة ما يلي:

- نسبة الأمية للإناث أعلى بكثير من الذكور.
- نسبة الأمية استمرت بالانخفاض منذ عام 1997 وحتى عام 2003 حيث انخفضت إلى النصف تقريبا لكلا الجنسين
- نسب الأمية متقاربة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.
- المنوال (الأكثر شيوعا) لمستويات التعليم هو الإعدادي أو نهاية المرحلة الأساسية (الصف العاشر) لكلا الجنسين وكل من الضفة الغربية وقطاع غزة.
- نسبة حملة الدرجات العلمية العليا من بكالوريوس فأكثر تزايدت مع الزمن ببطء ولكنها أسرع للإناث من الذكور والنسب أيضا أعلى بقليل في قطاع غزة.
- نسبة حملة الدبلوم المتوسط تباطأت على حساب الزيادة في حملة البكالوريوس فأعلى.

3.7 الالتحاق بالتعليم وتوزيع مستوياته حسب نوع التجمع والجنس والمنطقة لفئات العمر 6 سنوات فأكثر

جدول رقم 85 :-التوزيع النسبي للأفراد (6 سنوات فأكثر) حسب الإلتحاق بالتعليم ونوع التجمع

الالتحاق بالتعليم	حضر	ريف	مخيم
ملتحق حاليا	41.6%	39.3%	42.3%
التحق وترك	26.9%	29.8%	23.7%
التحق وتخرج	23.7%	19.8%	25.3%
لم يلتحق أبدا	7.7%	11.1%	8.6%
غير مبين	0.1%	0.1%	0.1%
المجموع	**100%**	**100%**	**100%**

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 1997، بيانات غير منشورة.

يظهر من جدول (85) أن نسبة الملتحقين بالتعليم في الحضر أعلى منه في المخيمات والريف، بينما نجد أن أعلى نسبة للتسرب من التعليم كانت في الريف يليه الحضر، ويظهر الجدول أن نسبة الذين التحقوا في التعليم وتخرجوا أعلى في المخيمات منها في كل من الحضر والريف، وكما يظهر أيضا، أن نسبة الذين لم يلتحقوا بالتعليم أعلى في الريف منها في كل من المخيمات والحضر.

جدول 86: التوزيع النسبي للأفراد (6 سنوات فأكثر) حسب الحالة التعليمية ونوع التجمع، 1997

الحالة التعليمية	نوع التجمع			
	حضر	ريف	مخيم	المجموع
أمي أو ملم	20.8%	26.5%	22.8%	23.6%
ابتدائي	22.2%	23.5%	18.6%	22.1%
إعدادي	26.6%	25.8%	28.5%	26.5%
ثانوي	2.7%	4.2%	1.1%	3.0%
دبلوم متوسط	16.9%	12.6%	18.8%	15.4%
بكالوريوس	5.1%	3.8%	6.0%	4.7%
دبلوم عالي فأعلى	5.8%	3.6%	4.4%	4.6%

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 1997، بيانات غير منشورة.

يظهر الجدول ما يلي:

- يتصدر الريف أعلى نسبة لكل من الأمية والملم وحملة الثانوية العامة.
- يحظى الحضر بأقل نسبة للأمية والملم بينما يتصدر التجمعات الأخرى في حملة الشهادات من دبلوم عالي فأعلى.
- تتصدر المخيمات بأعلى نسبة لمستوى الدبلوم المتوسط.

جدول 87: مقارنة متوسط عدد سنوات الدراسة حسب المنطقة ونوع التجمع والجنس، 1997

نوع التجمع	المنطقة	الجنس	
		ذكور	إناث
حضر	الضفة الغربية	9.3	8.4
	قطاع غزة	9.1	8.2
	مجموع	**9.2**	**8.3**
ريف	الضفة الغربية	8.9	6.8
	قطاع غزة	8.9	6.9
	مجموع	**8.9**	**6.8**
مخيم	الضفة الغربية	8.7	7.5
	قطاع غزة	9.4	8.0
	مجموع	**9.3**	**7.8**
مجموع	الضفة الغربية	9.0	7.4
	قطاع غزة	9.2	7.9
	مجموع	**9.1**	**7.6**

التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 1997، بيانات غير منشورة.

يظهر الجدول (87)– أن متوسطات التعليم للذكور أعلى منها للإناث في جميع المناطق (حضر، ريف، مخيم)، وكل من الضفة الغربية وقطاع غزة، بينما نجد أنه لا فروق تذكر بين الريف في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة لكلا الجنسين، بينما التحصيل العلمي (يتمثل في عدد سنوات الدراسة) في مخيمات قطاع غزة أعلى منه في مخيمات الضفة الغربية، بينما في الحضر يظهر أن التحصيل في حضر الضفة الغربية أعلى بقليل منه في حضر قطاع غزة لكلا الجنسين.

جدول 88: مقارنة متوسط عدد سنوات الدراسة حسب المنطقة ونوع التجمع والجنس، 2000

نوع التجمع	المنطقة	الجنس	
		ذكور	إناث
حضر	الضفة الغربية	9.7	10.0
	قطاع غزة	9.7	8.6
ريف	الضفة الغربية	9.2	8.6
	قطاع غزة	8.8	7.1
مخيم	الضفة الغربية	9.2	7.1
	قطاع غزة	10.0	7.8
مجموع	**الضفة الغربية**	**9.4**	**8.4**
	قطاع غزة	**9.7**	**7.9**

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة 2000، بيانات ربعيه مجمعة، بيانات غير منشورة.

جدول (88)، يظهر أن هنالك تحسن خلال الثلاثة أعوام بعد المسح السابق في متوسطات سنوات الدراسة لمعظم أنواع التجمع والمنطقة والجنس، والجدول يحتوي على معلومات تفصيلية قد تكون ذات فائدة للباحثين.

جدول 89: مقارنة متوسط سنوات الدراسة حسب المنطقة نوع التجمع والجنس ، 2003

نوع التجمع	المنطقة	الجنس	
		ذكور	إناث
حضر	الضفة الغربية	9.8	9.3
	قطاع غزة	8.7	7.4
ريف	الضفة الغربية	9.9	9.3
	قطاع غزة	8.7	7.6
مخيم	الضفة الغربية	9.9	9.3
	قطاع غزة	8.7	7.4
	مجموع	**9.3**	**8.4**

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة 2003، بيانات ربعيه مجمعة، بيانات غير منشورة.

يظهر هذا الجدول التغير الذي حصل لمتوسطات سنوات الدراسة بنجاح مقارنة بمسوح القوى العاملة في عام 1997 وعام 2000، حيث يظهر الجدول أن هنالك تحسن ملحوظ لتحصيل الإناث في كل هنالك تحسن في تحصيل مجتمع الريف في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

جدول90 :- التوزيع النسبي للأفراد (6 سنوات فأكثر) حسب الحالة التعليمية ونوع التجمع، 1997

الحالة التعليمية	نوع التجمع			
	حضر	ريف	مخيم	المجموع
أمي/ملم	27.1	31.9	26.6	28.5
ابتدائي	26.0	28.0	22.7	26.1
إعدادي	22.4	22.8	24.1	22.8
ثانوي	14.4	10.0	16.1	13.3
دبلوم متوسط	4.2	3.5	5.8	4.3
بكالوريوس	4.6	2.7	3.9	3.9
دبلوم عالي	0.1	0.0	0.1	0.1
ماجستير	0.5	0.2	0.3	0.4
دكتوراه	0.2	0.0	0.1	0.1
غير مبين	0.5	0.6	0.4	0.5
المجموع	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 1997، بيانات غير منشورة.

الجـــدول الســـابق هو مؤشر آخر مرادف لتوزيع متوسطات سنوات التعليم حسب نوع التجمع، ويظهر من الجدول أن الريف يحتل أعلى نسبة في المستويات الدنيا من الحالة التعليمية،

4.7 توزيع نسب مستويات التعليم حسب الحالة العملية

جدول91: التوزيع النسبي للأفراد (6 سنوات فأكثر) حسب الحالة التعليمية والحالة العملية، 2000

الحالة التعليمية	الحالة العملية				
	صاحب مؤسسة	يعمل لنفسه	باجر	يعمل للعائلة	المجموع
أمي	1.5	8.0	1.7	16.8	4.4
ملم	5.8	12.5	7.4	11.2	8.7
ابتدائي	21.0	25.6	22.0	23.1	22.7
إعدادي	27.0	27.2	29.0	33.6	29.1
ثانوي	21.1	16.8	15.9	11.8	15.9
دبلوم متوسط	8.8	5.2	9.7	1.8	8.0
بكالوريوس	12.3	4.3	12.6	1.5	9.9
دبلوم عالي	0.0	0.0	0.3	0.0	0.2
ماجستير	1.2	0.3	1.0	0.3	0.8
دكتوراه	1.2	0.1	0.5	0.0	0.4
المجموع	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة 2000 بيانات غير منشورة.

يظهر جدول (91)، بأن من بين كل **أربعة** من أصحاب المؤسسات الذين يعمل آخرون لديهم **ثلاثة** منهم بمستوى تعليمي توجيهي أو أقل.

جدول 92: نسبة الأفراد* (6 سنوات فأكثر) حسب الحالة التعليمية والحالة العملية، 2000

الحالة التعليمية	الحالة العملية				
	صاحب مؤسسة	يعمل لنفسه	باجرة	يعمل للعائلة	المجموع
أمي	0.1	1.5	1.1	1.7	4.4
ملم	0.2	2.3	5.0	1.1	8.7
ابتدائي	0.9	4.7	14.8	2.3	22.7
إعدادي	1.1	5.0	19.5	3.4	29.1
ثانوي	0.9	3.1	10.7	1.2	15.9
دبلوم متوسط	0.4	1.0	6.5	0.2	8.0
بكالوريوس	0.5	0.8	8.5	0.2	9.9
دبلوم عالي	0.0	0.0	0.2	0.0	0.2
ماجستير	0.1	0.1	0.6	0.0	0.8
دكتوراه	0.1	0.0	0.3	0.0	0.4
المجموع	**4.2**	**18.5**	**67.3**	**10.0**	**100.0**

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة 2000 ، بيانات غير منشورة.

* ملاحظة: نسبة الأفراد تساوي عدد الأفراد في كل فئة (خلية) مقسوما على المجموع الكلي للجدول.

يبين الجدول (92)، أن أصحاب العمل والمؤسسات يبلغ 4.2% منهم 0.7% من حملة البكالوريوس فأعلى، وأن 18.5% يعمل لنفسه، و67.3% يعمل بأجرة، الجدولين السابقين تحوي معلومات مفصلة كثيرة قد تكون ذو فائدة.

5.7 التعليم ودوافع الهجرة

جدول 93: التوزيع النسبي للمهاجرين حسب دوافع الهجرة، 2003

دوافع الهجرة	النسبة للدافع
توفر فرص عمل أفضل في الخارج	30.8
للبحث عن الاستقرار السياسي	29.1
توفر فرص التعليم أفضل في الخارج	25.9
الابتعاد عن المشاكل الأسرية	6.3
أخرى	7.9

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح الشباب 2003، بيانات غير منشورة

يظهر من جدول (93)، أن دوافع الهجرة الرئيسية هي: البحث عن عمل والبحث عن الأمان والتعليم، فإذا توفر العمل والأمن وفرص التعليم في الداخل فقد نستطيع أن نحد حوالي 86% من دوافع الهجرة، وبما أن المهمة الرئيسية لهذا البحث هو التعليم فإننا نرى بأن نسبة الذين يهاجروا من شباب فلسطين للبحث عن فرص تعليم أفضل والبالغة 25.9% أمر يستحق الاهتمام به والبحث عن احتياجات التعليم المتوفرة في الخارج وليست متوفرة في داخل فلسطين، ونشير هنا بأن 89% من الخريجين في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب أعلى مؤهل قد تخرجوا من مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني.

6.7 التعليم واهتمامات الشباب

جدول 94: التوزيع النسبي لاهتمامات الشباب، 2003

الاهتمامات	نسبة الاهتمامات
التعليم	58.1
العمل	7.8
الأسرة	22.2
العلاقات مع الجنس الآخر	0.1
الأوضاع المالية	0.9
الأوضاع الصحية	1.6
الترفيه	1.2
الزواج	2
الهجرة	0.3
الأوضاع السائدة في فلسطين	1.4
الحياة السياسية	0.7
التغيرات المصاحبة للبلوغ	0
المظهر الخارجي	1.5
أخرى	2.2

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح الشباب 2003، بيانات غير منشورة.

يظهـــر من الجدول أعلاه أن الاهتمام الأول لفئات الشباب الفلسطيني هو التعليم بنسبة 58.1% وهذا يظهر مدى ارتباط المجتمع الفلسطيني وعنايته بالتعليم، ويلي هذا الاهتمام بالتعليم هو الأسرة، فإن الترابط الأسري في فلسطين قوية ومتينة لدرجة أنها تأتي من أوليات الاهتمام لفئة الشباب، ويظهر الجدول أنه لا يوجد مشاكل ترافق مرحلة البلوغ، ويأتي العمل من الاهتمامات حيث أن المجتمع الفلسطيني مجتمع جاد يسعى للحصول على رزقه بالعمل.

7.7 التعليم ومهارات القوى البشرية

جدول 95: قوة الموافقة لدى الشباب في رفع مستوى المهارات للقوى البشرية حسب عناصر مختارة 2003

عناصر رفع المهارات	*قوة الموافقة %
بتعدد وتنوع المدارس	88.8
بتعدد وتنوع الجامعات والمعاهد العليا	93.3
بالتأهيل العلمي والتدريب المهني	94.7
بزيادة نشاطات النوادي والملتقيات الثقافية	90.6
بتشجيع الاستثمار في ميدان البحث العلمي	92.0

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح الشباب 2003، بيانات غير منشورة.

* قوة الموافقة تمثل نسبة الذين أجابوا (موافق) من الشباب.

يمثل الجدول أعلاه قوة موافقة فئة الشباب لعناصر رفع المهارات للقوى البشرية، والنسب المئوية العالية تدل على مدى نضوج قدرات الشباب الفلسطيني ونضجهم الفكري لتأييد تلك العناصر بقوة تزيد عن 90%.

8.7 معوقات التعليم

جدول 96: التوزيع النسبي للشباب الذين لم يكملوا تعليمهم حسب السبب

سبب عدم إكمال التعليم	النسبة المئوية
الزواج	33.3
عدم الرغبة في التعلم	15.8
التحصيل العلمي الضعيف	19.1
مساعدة الأهل في البيت	4.2
عدم رغبة الأهل في التعليم	5.3
معاملة الهيئة التدريسية	2.5
بعد المدرسة عن المنزل	0.7
التعليم المختلط	0.4
الانتفاضة	3.9
عدم القدرة المالية للأهل	8.6
مرض شخصي أو إعاقة	1.4
العمل	2.0
أخرى	2.9
مجموع	**100.0**

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، مسح الشباب 2003 ، بيانات غير منشورة.

تتصدر معيقات التعليم كل من الزواج المبكر والتحصيل العلمي الضعيف والذي يمكن معالجته من خلال البرامج الأكاديمية الحديثة، والمعيق الثالث هو عدم الرغبة في التعلم والذي له مسببات يمكن معالجتها بتوسيع اتجاهات التعليم مثل التعليم المهني والتطبيقي بتخصصات تتناسب مع اهتمامات هذه الفئة، ونلاحظ أيضا أن القدرة المالية من المعوقات الأساسية لمتابعة التعليم.

9.7 خصائص فوائد التعليم

جدول 97: التوزيع النسبي للشباب حسب الخصائص التي تجعل التعليم أكثر فائدة ودرجة الأولوية

الخاصية	درجة الأولوية		
	الخيار الأول	الخيار الثاني	الخيار الثالث
مناهج مناسبة لاحتياجات الطلاب	40.0	16.1	11.7
معلمين مؤهلين	27.3	35.7	12.5
أساليب تعليم بالمشاركة	7.2	10.5	13.3
مختبرات حاسوب وعلوم	9.8	17.3	22.9
مرافق مدرسية مناسبة	2.8	6.0	12.1
أجهزة وأدوات مناسب للأنشطة الغير منهجية	3.2	6.1	11.8
بيئة نظيفة وسليمة	8.7	7.9	15.3
أخرى	1.0	0.4	0.4
المجموع	**100**	**100**	**100**

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح الشباب 2003، بيانات غير منشورة.

يظهـــر الجـــدول أن المـــناهج المناسبة تلعب دورا رئيسيا لجعل التعليم أكثر فائدة، يليها توفر معلمين مؤهلين ثم توفر المختبرات الفنية والبرامج التقنية المرادفة للحاسوب، البيئة النظيفة والسليمة ضرورية للمجتمع لجعل التعليم أكثر فائدة، إدخـــال أســـاليب التعلـــيم الحديثة cooperative learning بالمشاركة ذو فائدة عظمى خاصا للمتعلمين ذو التحصيل المتدني، مرافق مدرسية مناسبة ذو أهمية قصوا في تحسين رغبة المتعلم في التركيز والاستيعاب.

10.7 استخدامات الشبكة الإلكترونية للتعلم

جدول 98: نسبة إستخدام الإنترنت حسب الغرض

أغراض استخدام الإنترنت	الاستخدام %
الدراسة	36.5
التجارة	2.8
المراسلات	55.7
البحث العلمي	36.7
البحث عن مواضيع الصحة	19.2
الأخبار	29.3
الثقافة	32.3
العمل	9.7
الألعاب والتسلية	33.3
ربط العلاقات أو الدردشة	42.7

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح الشباب 2003، بيانات غير منشورة.

يستخدم الشباب خدمات الإنترنت علما بقلة توفرها في المؤسسات التعليمية للمراسلات والدراسة والثقافة والدردشة وألعاب التسلية.

11.7 مواصفات المدارس في المستقبل

جدول 99 : قوة الموافقة لمواصفات المدارس في المستقبل لدى الشباب

مواصفات المدارس في المستقبل	*قوة الموافقة %
اكتساب مستوى رفيع من العلم والمعرفة	90.5
الاندماج المهني والاجتماعي	81.2
تواكب تحولات المجتمع وتساهم في قيادته	77.7
تستخدم إمكانية التعلم عن بعد	53.7
تعتمد طرق ووسائل حديثة ومتطورة	85.6
تدرب على التعلم الذاتي	70.5
تقوية علاقات تربوية متينة بين المدرس والمتعلم داخل وخارج إطار التدريس	84.2

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح الشباب 2003، بيانات غير منشورة.

*قوة الموافقة تعني نسبة الأفراد الذين أجابوا موافق على هذا البند

يظهـــر جـــدول (99)، بأن التصور لمواصفات المدارس في المستقبل لتقدم برامج تعليمية تتمتع بمستوى رفيع في نشر العلم والمعرفة، وأن تطرح وسائل تعليمية عن بعد وطرح برامج مهنية واجتماعية، وإضافة لذلك يتوقع فئات الشباب أن تتحسن العلاقات التربوية بين المعلمين والمتعلمين.

12.7 دور الكمبيوتر في دعم مستويات التعليم

جدول 100: التوزيع النسبي للأفراد (6 سنوات فأكثر) حسب توفر الكمبيوتر والحالة التعليمية

توفر كمبيوتر	الحالة التعليمية								
	أمي/ملم %	ابتدائي %	إعدادي %	ثانوي %	دبلوم متوسط %	بكالوريوس %	دبلوم عالي %	ماجستير فأعلى %	Total
نعم	2	3	4	7	8	14	16	15	4
لا	97	97	96	92	92	86	84	83	95
غير مبين	0	0	0	0	0	0	0	1	0
المجموع	**100**	**100**	**100**	**100**	**100**	**100**	**100**	**100**	**100**

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن 1997، بيانات غير منشورة.

نلاحظ من جدول (100)، أن توفر الحاسوب (كمبيوتر) يتوفر أكثر لمستويات التعليم العالية أكثر من الذين ضمن فئات المستويات المتدنية، ولهذا أسباب ندعو الباحثين والتربويين بدراسة هذه الظاهرة.

جدول 101: نسبة الأفراد*(6 سنوات فأكثر) حسب توفر الكمبيوتر والحالة التعليمية

توفر كمبيوتر	الحالة التعليمية								
	أمي/ملم %	ابتدائي %	إعدادي %	ثانوي %	دبلوم متوسط %	بكالوريوس %	دبلوم عالي %	ماجستير فأعلى %	Total
نعم	1	1	1	1	0	1	0	0	4
لا	28	25	22	12	4	3	0	1	95
غير مبين	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	**29**	**26**	**23**	**13**	**4**	**4**	**0**	**1**	**100**

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن 1997، بيانات غير منشورة.

* ملاحظة: نسبة الأفراد تساوي عدد الأفراد في كل فئة (خلية) مقسوما على المجموع الكلي للجدول.

يحتوي هذا الجدول على تفصيلات لمستويات التعليم لم تظهر في الجدول الذي قبله، منها توزيع نسب مستويات التعليم ونسب الذين تتوفر لديهم كمبيوتر في كل فئة.

13.7 مكان الحصول على أعلى مؤهل

جدول 102: التوزيع النسبي للأفراد حسب مكان الحصول على أعلى مؤهل

بلد التخرج	النسبة %
فلسطين	89.0
دول عربية	8.8
أخرى	2.2

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن 1997، بيانات غير منشورة.

الجـــدول أعلاه يبين أن 89% من الخريجين حصلوا على أعلى مؤهل من مؤسسات التعليم الفلسطينية في عام 1997، وننوه هنا أن تلك النسبة لا تعني بالضرورة الخريجين بمؤهلات عالية، إذ نتوقع أن تكون النسبة هي أقل بكثير مما ذكر

14.7 مستويات التعليم ونوع المسكن

جدول 103:التوزيع النسبي للأفراد (6 سنوات فأكثر) حسب الحالة التعليمية ونوع المسكن

الحالة التعليمية	نوع المسكن			
	فيلا	دار	شقة	غرفة
أمي/ملم	19.3%	30.5%	25.0%	52.4%
ابتدائي	23.1%	26.8%	25.4%	21.9%
إعدادي	23.4%	22.7%	23.3%	14.8%
ثانوي	17.8%	12.2%	14.9%	6.3%
دبلوم متوسط	5.1%	3.8%	5.0%	2.1%
بكالوريوس	8.8%	3.1%	5.1%	1.1%
دبلوم عالي	0.2%	0.1%	0.1%	0.1%
ماجستير	1.1%	0.2%	0.5%	0.0%
دكتوراه	0.8%	0.1%	0.2%	0.0%
غير مبين	0.6%	0.5%	0.4%	1.2%
المجموع	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن 1997، بيانات غير منشورة.

يظهـــر الجـــدول أن المسكن المكون من غرفة واحدة يتصدر المجتمع الذي يسكن فيلا، دار، أو شقة في نسبة الأميين والملميـــن في الدراسة، ولكن هنالك أفرادا قد حصلوا على مستويات عالية، ولا شك أن العامل المالي يلعب دورا كبيرا في فتح الفرص للأفراد لالتحاقهم بالتعليم ولمواصلة التعليم العالي.

الفصل الثامن

النتائج والتوصيات

من خلال استعراض ودراسة العناصر المختلفة للتعليم بمستوياته المختلفة من مرحلة الطفولة المبكرة، فالتعليم الأساسي، والتعلـــيم الثانوي، فالتعليم العالي (كليات متوسطة، كليات جامعية، جامعات تقليدية، التعليم المفتوح) فقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات منها:

1.8 النتائج

- بلـــغ متوسط الزيادة السنوية في عدد الطلبة في التعليم العام بين العامين 1995/1994 و2004/2003 حوالي 5.7%، وان متوسط الزيادة السنوية في عدد كل من الشعب والمدارس بلغ 6% و4.1% للفترة ذاتها على التوالي، أما متوسط الزيادة السنوية في عدد المعلمين فقد بلغ 9.2%.
- نســبة الطلبة في التعليم المهني حوالي 4.5%، وهي اقل مما افترضته الخطة الخمسية التطويرية الأولى بان تصبح 7.5% في العام 2005/2004.
- مـــا زال معـــدل الالتحاق الإجمالي لمرحلة الطفولة المبكرة في فلسطين منخفضا ودون المطلوب إذ بلغ للذكـــور 29.6% وللإنـــاث 28.3% فـــي العام 2004/2003 وان المؤهلات العلمية لمربيات الأطفال ليست كما تقتضيه هذه المرحلة.
- هـــناك تحسن وتطور في التعليم العام الفلسطيني من جوانب كثيرة وخصوصا الجانب الكمي، ومن هذه الجوانب:
  - تحسن معدل طالب لكل معلم وانخفض من 29 إلى 23 للفترة 1995/1994 إلى 2004/2003.
  - التحسن في موضوع طالب لكل شعبة كان محدودا جدا خلال نفس الفترة.
  - معدل التسرب:

حقـــق الـــنظام التعليمـــي تطـــورات إيجابية في مجال التسرب، إذ انخفض معدل التسرب الكلي من 3.1% في العام 1995/1994، إلى 1.1% في العام 2004/2003، ويمكن القول:

- إن معدل التسرب في المرحلة الأساسية اقل منه في المرحلة الثانوية
- إن معدلات تسرب الإناث في المرحلة الأساسية اقل من معدلات تسرب الذكور، أما في المرحلة الثانوية فمعدلات تسرب الإناث أعلى من معدلات تسرب الذكور.
- إن معدلات التسرب في قطاع غزة اقل وأفضل منها في الضفة الغربية.

- **معدل البقاء**

تحسن معدل البقاء لكل من الصفين الخامس والعاشر بشكل ملحوظ بين العامين 1995/1994 و2004/2003، واصبح لكـــل من الصفين في العام 2004/2003 حوالي 995 طالب و945 طالب وان معدل البقاء للإناث أفضل منه للذكور وان معدل البقاء في قطاع غزة أفضل منه في الضفة الغربية.

- **الغرف الصفية في الفترة المسائية**

انخفضت نسبة الغرف الصفية التي تداوم في الفترة المسائية بشكل بسيط بين العامين 2000/1999 و2004/2003، وان نسبتها في قطاع غزة أعلى بكثير منها في الضفة الغربية.

- **معدل الالتحاق الإجمالي للمرحلتين الأساسية والثانوية**

إن معـــدلات الالتحاق في التعليم العام عالية بالرغم من انخفاض قيمة هذه المعدلات، بسبب التوقعات الكبيرة في عدد السكان بسبب الهجرة.

وتبين هذه الدراسة إن معدلات الالتحاق للإناث في المرحلتين الأساسية والثانوية أفضل منها من معدلات التحاق الذكور وان معدلات الالتحاق في قطاع غزة أفضل منها في الضفة الغربية.

- **معدل طالب لكل سنة**

انخفـــض معدل طالب لكل سنة، في كل من المرحلة الأساسية والثانوية واصبح 11 سنة وسنتان على التوالي في العام 2004/2003، وكذلك في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب انخفاض معدلات التسرب لكلا الجنسين وحسب المنطقة.

- **معامل الكفاءة الداخلية**

طـــرأ تحســـن ملحوظ في معامل الكفاءة الداخلية بسبب انخفاض معدلات ونسب كل من الرسوب والتسرب، أو بمعنى آخر قل مقدار الهدر في النظام التعليمي.

وان معامل الكفاءة الداخلية للمرحلة الثانوية أعلى منه للمرحلة الأساسية وحسب المنطقة فان معامل الكفاءة الداخلية في قطاع غزة أفضل منه في الضفة الغربية، وان معامل الكفاءة للإناث أفضل منه للذكور.

- **تقنيات التعليم**

ارتفعت نسبة المدارس التي يتوافر فيها غرف تخصصية مثل الحاسوب والعلوم والمكتبة، وفي العام 2004/2003 ، فـــان نسبة المدارس التي يتوافر فيها مختبر حاسوب 44%، وان نصف المدارس في العام نفسه يتوافر فيها مختبرات علمية، وأن 53% منها يوجد فبها غرفة للمكتبة.

- **التحصيل**

يتبين من الاختبارات الوطنية التي قام بها مركز القياس والتقويم في كل من اللغة العربية والعلوم والرياضيات أن هناك تدن واضح في مستويات التحصيل لدى الطلبة في المدارس الفلسطينية.

وان مستويات تحصيل الإناث أفضل لكل عام من مستويات تحصيل الذكور. وان تحصيل الطلبة في المدارس الخاصة أفضـــل مـــن تحصـــيل الطلـــبة في المدارس الأخرى، ويليها تحصيل الطلبة في مدارس الوكالة ثم أخيرا في مدارس الحكومة.

- بلغ معدل عدد الطلبة الملتحقين إلى الأكاديميين المتفرغين في الجامعات التقليدية 23.5 ووصلت النسبة إلى 200 للتعلـــيم المفـــتوح، وتعتـــبر هـــذه النســـبة أكثر من ضعف ما عليه في الدول المتقدمة، أضف إلى ذلك أن نسبة الأكاديميين برتبة أستاذ أقل من 15% من المتفرغين.
- التوســـع الكمي الهائل في مؤسسات التعليم العالي خلال العشر سنين السابقة إلى ثلاثة أضعاف للجامعات التقليدية وإلى اثنا عشر ضعفا لجامعة القدس المفتوحة مما سيؤدى إلى إنعكاسات خطيرة.
- تباطؤ الإقبال على الكليات المتوسطة والكليات الجامعية.
- نسبة الملتحقين بالتعليم العالي الفلسطيني إلى عدد السكان هو 3,2% منهم 1.1% في جامعة القدس المفتوحة، بينما نسبة الالتحاق لفئات الأعمار فوق 18 سنة هو 7%.
- يـــتوقع أن عدد الطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي الأكاديمية يتجاوز الربع مليون خلال الخمسة عشر عاما القادمة.
- يـــتوقع أن يصـــل عـــدد الطلـــبة الملتحقون بالجامعات التقليدية والكليات الجامعية في عام 2020 إلى 132 ألف والمقبولين إلى 60 ألفا.
- يتوقع أن يتضاعف عدد الخريجين من الجامعات التقليدية والكليات الجامعية خلال الخمسة عشر عاما القادمة من 13 ألفا إلى 26 ألفا.
- على الجامعات التقليدية أن تستقطب على الأقل 2500 أكاديمي متفرغ خلال الخمسة عشر سنة القادمة.
- يتوقع أن يتجاوز عدد الطلبة في القدس المفتوحة 100 ألف خلال الخمس عشر عاما القادمة ما لم تتخذ إجراءات أساسية في خطط الجامعة.
- إهمال التخصصات التقنية والصحية والتطبيقية والبرامج الحديثة (حوالي 10%)، لصالح التخصصات التقليدية من التربية والآداب (55%).
- تـــزيد ظاهـــرة الأمية في المجتمع الفلسطيني بشكل عام بارتفاع ملحوظ للإناث وبعد تبني وزارة التربية والتعليم العالـــي بمســـاعدة مؤسسات عديدة ببرامج مغرية لاستقطاب الأميين خلال الثماني الأعوام الماضية تقلصت نسبة الأمية إلى النصف.
- التعليم في الخارج من العوامل الرئيسية للهجرة 25.9%.
- ثلاثة أرباع من أصحاب مؤسسات العمل مستواهم العلمي على الأكثر ثانوي.
- أظهرت الدراسة أن (58%) من الشباب الفلسطيني يرى أن التعليم يترأس اهتماماتهم.
- يرى الشباب الفلسطيني أن رفع المهارات للقوى البشرية يعتمد على التعليم وعناصره المختلفة (93%).
- مستويات التعليم للريف بشكل عام أدنا منها في كل من الحضر والمخيمات وربما يعزى ذلك إلى هجرة المتعلمين من الريف إلى المدن.
- تتناسب مستويات التعليم بشكل مضطرد مع نوعية المسكن.
- يرى الشباب الفلسطيني أن المعوق الأول للتعليم هو الزواج يليه التحصيل العلمي الضعيف
- يســـتخدم الشـــباب الفلســـطيني الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) للمراسلات 55% وللدراسة 36.5 وللبحث العلمي 36.7%.
- يتصور الشباب الفلسطيني أن الدور الرئيسي للمدارس في المستقبل اكتساب مستوى رفيع من العلم والمعرفة.

2.8 التوصيات:

توصي هذه الدراسة بمجموعة من الأمور أهمها:

1- قيام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بإعداد توقعات جديدة لأعداد السكان حسب المنطقة من خلال إعادة النظر في صافي معدل الهجرة، حيث أن التوقعات الحالية في قطاع التعليم لا تتسم بالدقة.

2- إجراء دراسة معمقة لأسباب انخفاض عدد طلبة الصف الأول الأساسي منذ العام 2001/2000 ولغاية الآن.

3- إعادة دمج قواعد البيانات التربوية من جانب، وتطوير وإدخال متغيرات جديده إليها مثل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للطالب وأهله وحوسبتها.

4- إجراء الدراسات والمؤشرات النوعية في مجال التعليم، ومساعدة متخذ القرار التربوي في رسم السياسات المختلفة، ومن أمثلة ذلك التعرف على أسباب تدن مستويات الطلبة في التحصيل وبالتالي تبني السياسات التي تهدف إلى معالجة ذلك.

5- المناقشة المعمقة لقطاع التربية والتعليم في فلسطين ورسم الاستراتيجية لهذا القطاع الهام في السنوات القادمة، خصوصا التعليم المهني، اخذين بعين الاعتبار الطالب الذي نريده مستقبلا، وتحديد الوطنية لكثير من القضايا التربوية مثل التعليم المسائي والاكتظاظ وغيرها.

6- تفعيل دور المجالس واللجان التي تشكلت لمعالجة قضايا التعليم العالي وبالتعاون مع الحكومة الفلسطينية لإعادة تقييم هيكلية التعليم العالي وضبط الأنظمة والسياسات التي تتماشى مع مصلحة وحاجة المجتمع الفلسطيني وسياساته.

7- توصي الدراسة بالعمل على استيعاب الطلبة المتفوقين والموهوبين بمستويات التعليم المختلفة وتوفير الفرص لهم في داخل الوطن.

8- على مؤسسات التعليم العالي اتخاذ خطوات من شأنها استقطاب كفاءات تعليمية عالية والتنسيق فيما بينها في دمج بعض البرامج أو حتى بدمج المؤسسات بنظام يسمح بتنسيق أفضل فيما بينها.

9- إعادة تقييم التوسع الكمي للتعليم العالي والنتائج المترتبة عليه.

10-إعادة تقييم الكليات المتوسطة والجامعية والبرامج التي تقدمها.

11-دراسة ظاهرة الهجرة من أجل التعلم، علما بأن نسبة الملتحقين بالتعليم العالي الفلسطيني أعلى بكثير منها في الدول العربية، إلا أن الطلبة الفلسطينيين (8.8%) ما زالوا يقصدون الدول العربية للتعلم.

12-ترى الدراسة أن البرامج الإعلامية الهادفة تساعد في الإسراع بمعالجة محو الأمية ومستويات التعليم المتدنية.

13-تدعو الدراسة إلى وضع خطط استراتيجية ضمن المعقول لتطوير مؤسسات التعليم العالي للقيام بدورها في عصر التقنيات والعولمة من حيث الجودة والنوع.

14- تدعو الدراسة المؤسسات بجميع قطاعاتها إلى المشاركة في تطوير الخدمات التقنية للمؤسسات التعليمية والثقافية.

15-حاجة نظام التعليم العالي إلى دراسات تخصصية ومتقدمة تعنى بالجانب الكمي مثل معدلات التسرب والمعدلات الزمنية لإنهاء البرامج الأكاديمية والجانب النوعي بوضع مقاييس ومعايير ثابتة ومقارنة البرامج المتشابهة في المؤسسات المختلفة.

الملاحق

الملحق (1)

جدول مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني القائمة لغاية عام 2004

أولا: الجامعات

اسم الجامعة	الجهة المشرفة	سنة التأسيس	المحافظة
جامعة الخليل	عامة	1971	الخليل
جامعة بير زيت	عامة	1972	رام الله
جامعة بيت لحم	عامة	1973	بيت لحم
جامعة النجاح الوطنية	عامة	1977	نابلس
الجامعة الإسلامية	عامة	1978	غزة
جامعة بولينكنك فلسطين	عامة	1978	الخليل
جامعة القدس	عامة	1984	القدس
جامعة الأقصى	حكومية	1991	غزة
جامعة الأزهر	عامة	1991	غزة
جامعة القدس المفتوحة	حكومية	1991	القدس
الجامعة العربية الأمريكية	خاصة	1997	جنين

ثانيا – الكليات الجامعية:

اسم الكليات الجامعية	الجهة المشرفة	سنة التأسيس	المحافظة
فلسطين التقنية طولكرم "خضوري"	حكومية	1960	طولكرم
بيت لحم للكتاب المقدس	خاصة	1979	بيت لحم
العلوم والتكنولوجيا – خانيونس	حكومية	1990	خانيونس
العلوم التربوية / مجتمع المراة	وكالة الغوث	1992	رام الله
العلوم التربوية / مجتمع رام الله	وكالة الغوث	1992	رام الله
فلسطين التقنية – دير البلح	حكومية	1996	دير البلح
ابن سينا للتمريض والقبالة	حكومية	1997	رام الله
كلية فلسطين للتمريض – خانيونس	حكومية	1997	خانيونس
الدعوة الاسلامية / قلقيلية وغزة	حكومية	2000	قلقيلية

ثالثا – كليات المجتمع :

اسم كليات المجتمع	الجهة المشرفة	سنة التأسيس	المحافظة
كلية فلسطين التقنية – رام الله للبنات	حكومية	1952	رام اللة
كلية مجتمع غزة – الوكالة	وكالة الغوث	1953	غزة
كلية الخليل للتمريض	خاصة	1970	الخليل
كلية الروضة للعلوم المهنية	خاصة	1970	نابلس
كلية المهن التطبيقية/ بوليتكنك فلسطين	عامة	1978	الخليل
كلية مجتمع النجاح	عامة	1980	نابلس
كلية الامة	حكومية	1983	القدس
كلية المجتمع العصرية	خاصة	1983	رام الله
كلية المجتمع الإبراهيمية	خاصة	1983	القدس
كلية صحة المجتمع	عامة	1984	رام الله
كلية فلسطين التقنية – العروب	حكومية	1995	الخليل
كلية الدراسات المتوسطة – الازهر	عامة	1996	غزة
كلية التمريض – جمعية انعاش الاسرة	عامة	1997	رام الله
كلية التمريض – مستشفى الكاريتاس	عامة	1997	بيت لحم
كلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية – الإسلامية	عامة	1998	غزة
كلية المجتمع العربية / رفح	خاصة	1999	رفح
كلية الحاجة عندليب العمد للتمريض	عامة	2000	نابلس
كلية التمريض – مستشفى المقاصد	عامة	2000	القدس
كلية مجتمع طاليتا قومي (بيت جالا)	خاصة	2000	بيت لحم
كلية هشام حجاوي التكنولوجية	خاصة	2001	نابلس

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي – دائرة التخطيط والبحث العلمي، 2004.

الملحق (2)

مؤشرات التحصيل

تــبدأ عملــية التخطيط والتطوير التربوي في أي بلد من البلدان بعملية تشخيص الواقع التربوي للنظام التعليمي، وكلما كانت عملية التشخيص قريبة من الواقع ودقيقة كلما أمكن تحديد التحديات وبالتالي وضع ورسم السياسات الكفيلة بتحقيق عملية التطوير للنظام التربوي.

إن عملــية التشخيص للنظام التعليمي يعتمد على تحديد وحساب مجموعة من المؤشرات التربوية الكمية والنوعية منها، وان اختــبارات التحصيل تعتبر من أهم المؤشرات النوعية التي يمكن أن تصف واقع النظام التربوي على درجة كبيرة من الدقة.

وتهدف دراسات التحصيل في نهاية المطاف، إلى تحقيق العوامل التالية[4] :

أ- تحديد العوامل التي تؤثر سلبا وإيجابا على مخرجات النظام التعليمي.

ب- مساعدة صانعي القرار التربوي على رسم سياسة تعليمية ناجحة في المؤسسات التربوية.

ت- تشــخيص الواقع التعليمي والنظام التربوي، وبيان نقاط القوة والضعف فيه ايضا، وبناء على ذلك يمكن رسم السياسات التي تعمل على تشجيع نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف فيه.

عمل مركز القياس والتقويم على تنفيذ عدد من الاختبارات الوطنية في كل من اللغة العربية والرياضيات للصفين الرابع والسادس عام 1998 وكذلك للصفين الرابع والعاشر عام 1999 والصف الثامن عام 2000.

أولا: متوسط التحصيل في اللغة العربية

مؤشرات التحصيل حسب الصف

تم إجراء اختبارات وطنية في مادة اللغة العربية على عدد من الصفوف وفي سنوات مختلفة كما يظهر من الجدول (1).

جدول 1: متوسط التحصيل ونسبة النجاح في مادة اللغة العربية حسب الصف

الصف	متوسط التحصيل	نسبة النجاح	الانحراف المعياري
السادس 1998	53.64	58.97%	22.7
الرابع 1999	53.9	56.80%	24.2
العاشر 1999	51.05	54.90%	18.59
الثامن 2000	44.57	39.50%	17.72

يعرف متوسط التحصيل بأنه النسبة المئوية للإجابات الصحيحة على أسئلة الاختبار.

[4] وزارة التربية والتعليم العالي/مركز القياس والتقويم، 1998، "مستوى التحصيل في الرياضيات لدى طلبة نهاية المرحلة الاساسية (الصف السادس الاساسي) في فلسطين "التقرير الاولي".

يلاحظ من الجدول أن الصف الرابع يعتبر الأفضل تحصيلا من باقي الصفوف قيد الدراسة، إذ بلغ فيه متوسط التحصيل 53.9، وأما الصف الثامن فيعتبر الأقل تحصيلا في مادة اللغة العربية، إذ بلغ متوسط التحصيل فيه 44.57 في العام 2000.

أما فيما يتعلق بنسبة النجاح والتي تعرف بأنها نسبة الطلبة الذين نجحوا في الاختبار، أي الطلبة الذين حصلوا على العلامة 50% فأكثر.

فيلاحظ أن ما ينطبق على متوسط التحصيل ينطبق عليها، إذا كانت نسبة النجاح الأعلى في الصف الرابع، وتنخفض بشكل كبير في الصف الثامن لتصل إلى 39.5% فقط.

متوسط التحصيل في مادة اللغة العربية حسب الجنس

تظهر نتائج الاختبار في الصف السادس أن مستوى تحصيل الإناث يزيد بشكل ملحوظ عن مستوى تحصيل الذكور، وان تحصيل الإناث يفوق المستوى الوطني كما يظهر من الجدول(2).

جدول 2: متوسط التحصيل في مادة اللغة العربية حسب الصف والجنس

الصف	الجنس		
	الذكور	الإناث	المجموع الكلي
السادس 1998	48.28	58.97	53.64
الرابع 1999	48.61	58.43	53.9
الثامن 2000	38.72	50.09	44.57

وما ينطبق على متوسطات التحصيل في الصف الرابع، ينطبق ذلك على باقي الصفوف، ونؤكد أن تحصيل الإناث افضل من تحصيل الذكور ولمختلف الصفوف.

ث- متوسط التحصيل في مادة اللغة العربية حسب السلطة المشرفة

تظهر نتائج الاختبارات الوطنية أن مستوى تحصيل الطلبة في المدارس الخاصة يعتبر الأفضل بالمقارنة مع باقي سلطات الإشراف كما يظهر من الجدول(3).

جدول 3: متوسط التحصيل في مادة اللغة العربية حسب الصف والسلطة المشرفة

الصف	السلطة المشرفة		
	حكومة	وكالة	خاصة
السادس 1998	50.01	57.37	72.55
الرابع 1999	50.76		56.45
الثامن 2000	42.78	48.746	55.55

ثـــم تأتي في المرتبة الثانية في التحصيل مدارس الوكالة، ثم يليها المدارس الحكومية، وقد يعود هذا التفاوت في النتائج إلـــى اختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واختلاف الإمكانات والتسهيلات وعمليات مراقبة التعليم من ناحية أخرى[5].

ثانياً: مؤشرات التحصيل في مادة الرياضيات

كمـــا هـــو الحال بالنسبة لمادة اللغة العربية، فقد نفذ مركز القياس والتقويم اختبارات وطنية لصفوف مختلفة في مادة الرياضيات.

أ-متوسط التحصيل في الرياضيات حسب الصف

بلـــغ متوســـط التحصـــيل في مادة الرياضيات في الصف الرابع 38.65 ثم يرتفع في الصف السادس ليبلغ 40.5 ثم ينخفض متوسط التحصيل بشكل متسارع في الصفين الثامن والعاشر ليبلغ 33.1 و 29.9 على التوالي كما يظهر من الجدول (4).

جدول 4: متوسط التحصيل ونسبة النجاح في مادة الرياضيات حسب الصف

الصف	متوسط التحصيل	نسبة النجاح	الانحراف المعياري
السادس 1998	40.5	27.35%	17.12
الرابع 1999	38.65	28.70%	20.93
الثامن 2000	33.1	15.90%	15.5
العاشر 1999	29.9	9.85%	13.5

أمـــا بالنســـبة إلـــى نسبة النجاح، فقد بلغت في مادة الرياضيات 28.7% وتنخفض هذه النسبة مع الانتقال إلى الصف الأعلى، حيث بلغت في الصف العاشر 9.85%.

متوسط التحصيل في مادة الرياضيات حسب الجنس

لا تختلف نتائج التحصيل حسب الجنس في مادة الرياضيات عنها في مادة اللغة العربية إذ تشير بيانات الجدول (5) أن متوسط تحصيل الإناث افضل من متوسط تحصيل الذكور ولجميع الصفوف قيد الدراسة.

جدول5: متوسط التحصيل في مادة الرياضيات حسب الصف والجنس

الصف	الجنس		
	الذكور	الإناث	المجموع الكلي
السادس 1998	39.6	41.4	40.5
الرابع 1999	37.11	40.25	38.65
الثامن 2000	32.43	33.71	33.09
العاشر 1999	29.68	30.08	29.9

[5] وزارة التربية والتعليم العالي، "التعليم للجميع" ، الجزء الأول : الواقع والتحديات، رام الله، فلسطين 2004.

متوسط التحصيل حسب السلطة المشرفة

يعتــبر تحصيل الطلبة في المدارس الخاصة الأعلى بالمقارنة مع باقي سلطات الإشراف، ففي الصف الرابع كما تظهر بيانات الجدول (6).

جدول 6: متوسط التحصيل في مادة الرياضيات حسب الصف والسلطة المشرفة

الصف	السلطة المشرفة		
	حكومة	وكالة	خاصة
الرابع 1999	35.13	41.85	53.88
الثامن 2000	31.81	35.16	40.98
العاشر 1999	29.19		42.48

إن متوسط التحصيل في المدارس الخاصة قد بلغ 53.88 ثم يلي ذلك الطلبة في مدارس الوكالة إذ بلغ متوسط التحصيل لهم 41.85، أما الطلبة في المدارس الحكومية فهم الأقل تحصيلا إذ بلغ متوسط التحصيل لهم 35.13، وما ينطبق على هذا الصف ينطبق على باقي الصفوف قيد الدراسة.

أ- متوسط التحصيل حسب المنطقة:

يختلف متوسط التحصيل في مادة الرياضيات حسب المنطقة باختلاف الصف، ففي الصف الثامن نجد أن تحصيل الطلبة في قطاع غزة افضل من تحصيل الطلبة في الضفة الغربية كما تظهر بيانات الجدول (7).

جدول 7: متوسط التحصيل في مادة الرياضيات حسب الصف والمنطقة

الصف	المنطقة		
	الضفة الغربية	قطاع غزة	المجموع
الثامن 2000	32.89	33.4	33.1
العاشر 1999	31.26	27.72	29.9

أما في الصف العاشر فالعكس تماما، إذ أن تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في الضفة الغربية افضل منه بكثير من تحصيل الطلبة في قطاع غزة.

وفــي الخــتام، فــان هذه الاختبارات التي قام بها مركز القياس والتقويم لقياس مستوى التحصيل حسب المنهاج القديم، المــنهاج الأردنــي فــي الضفة الغربية والمنهاج المصري في قطاع غزة، وان المركز قدم مستويات التحصيل حسب الصف والسلطة المشرفة والمنطقة والجنس، ولكن الأهم من ذلك هو إجراء الدراسات والتحليلات التي تمكن من معرفة أســباب الضــعف فــي تحصيل الطلبة، وعرفة أسباب اختلاف مستويات التحصيل سواء حسب الجنس أو المنطقة أو السلطة المشرفة.

وعلــيه توصــي هذه الدراسة بضرورة إعادة النظر في قواعد البيانات التربوية وإعادة ترتيبها من جديد لتيسر وتسهل إجراء الدراسات التي تمكن متخذ القرار التربوي من تشخيص الواقع التربوي بدقة ومعرفة مواطن القوة والضعف فيه مــن اجــل رســم وتبني سياسة واضحة المعالم تعمل على تطوير العملية التربوية، وعليه توصي هذه الدراسة بتوحيد

قواعـــد البيانات لتشمل الطالب وظروفه الاقتصادية والاجتماعية والتربوية (بطاقة الطالب التراكمية) ودمجها وتوحيدها مـــع البيانات التربوية المتعلقة بالمدرسة والمعلم والبيئة المدرسية لتمكن من إجراء الدراسات التي تحدد أهم المتغيرات المؤثرة في التحصيل من اجل اتخاذ القرار المناسب لرفعه وتطويره.

قائمة المراجع

1. دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم العالي، 1995. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي 1995/1994، رام الله – الضفة العربية.

2. دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي، 1996. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي 1996/1995، رام الله – الضفة العربية.

3. دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي، 1997. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي 1997/1996، رام الله – الضفة العربية.

4. دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي، 1998. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي 1998/1997، رام الله – الضفة العربية.

5. دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي، 1999. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي 1999/1998، رام الله – الضفة العربية.

6. وزارة التربية والتعليم، 2000. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي 2000/1999،رقم(6).رام الله – فلسطين.

7. وزارة التربية والتعليم العالي، 2002. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعامين2000/2001–2001/ 2002، رقم (7). رام الله – فلسطين.

8. وزارة التربية والتعليم، 2004. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعامين 2003/2002 – 2004/2003، رقم (8). رام الله – فلسطين.

9. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية / مركز القياس والتقويم 1998، " مستوى التحصيل في اللغة العربية لدى طلبة نهاية المرحلة الأساسية الدنيا (الصف السادس الأساسي) في فلسطين "التقرير الأولى".

10. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية/مركز القياس والتقويم 1998، " مستوى التحصيل في الرياضيات لدى طلبة نهاية المرحلة الأساسية الدنيا (الصف السادس الأساسي) في فلسطين "التقرير الأولى".

11. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية/مركز القياس والتقويم 2000، " دراسة مستوى تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في فلسطين في اللغة العربية والرياضيات والعلوم للعام الدراسي 1999/1998 "التقرير الأولى".

12. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية/مركز القياس والتقويم 2002، " دراسة مستوى تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في فلسطين في اللغة العربية والرياضيات للعام الدراسي 2000/1999 .

13. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية/مركز القياس والتقويم 2000، " دراسة مستوى تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في فلسطين في اللغة العربية والرياضيات للعام الدراسي 1999/1998.

14. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية / مركز القياس والتقويم 2000، " دراسة مستوى التحصيل في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي في فلسطين للعام الدراسي 1999/1998.

15. المنتدى الاستشاري الدولي بشأن التعليم للجميع، التعليم للجميع، تقييم عام 2000، مبادئ توجيهية تقنية.

16. .وزارة التربية والتعليم، نافذة على التعليم في فلسطين، أيلول 2000.

17. وزارة التربية والتعليم، 2000 – تقرير التعليم للجميع – تقييم العام 2000.

18. وزارة التربية والتعليم العالي، 2004، دراسة ميدانية لظاهرة التسرب من المدارس الفلسطينية للأعوام 1996 – 2003/2002 – الأسباب، النتائج، النسب. رام الله – فلسطين

19. وزارة التربية والتعليم العالي، "التعليم للجميع"، الجزء الأول : الواقع والتحديات، رام الله، فلسطين 2004.

20. سلطة النقد الفلسطينية، دائرة الأبحاث والسياسات النقدية،2001، النشرة الإحصائية، العدد (37). رام الله – فلسطين.

21. وزارة المالية، دائرة الموازنة العامة،الموازنة العامة للسلطة الوطنية للسنوات2001،2000،1999،1998.

22. وزارة التربية والتعليم العالي، الإدارة العامة للشؤون المالية، دائرة الموازنة، للسنوات 1996–2002.

23. مشاكل الطلبة في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني – علي اصبيح و علي بدوي 1979 – المؤتمر الفلسطيني الاجتماعي الأول – القدس.

24. مجلس التعليم العالي والجامعات الفلسطينية – د. منذر صلاح، 1994.

25. التعليم العالي في المناطق المحتلة – المفوضية الأوربية، 1994.

26. التعليم الفلسطيني الواقع والتطلعات – وزارة التعليم العالي، 1996.

27. هل من حل لأزمة التعليم العالي الفلسطيني – د. إبراهيم أبو لغد، 1998.

28. مدى التلاؤم بين خريجي التعليم العالي الفلسطيني ومتطلبات سوق العمل الفلسطينية – د. محمود الجعفري ودارين لافي، 2004 – معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني – (ماس).

29. الدليل الإحصائي السنوي للجامعات والكليات الفلسطينية – مجلس التعليم العالي، 1985 – 1995.

30. الدليل الإحصائي السنوي للجامعات والكليات الفلسطينية – وزارة (التربية و التعليم العالي)، 1996– 2004

31. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة للأعوام 1997، 2000، 2003 .

32. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة 1997.

33. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة 2000.

34. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة 2003 .

35. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن 1997 .

36. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح الشباب 2003 .

37. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، المسح الصحي 2000.

38. Palestinian Higher Education Financing Strategy – MOHED & World Bank, 2002

Palestinian Central Bureau of Statistics

Dissemination and Analysis of Census Findings
In-depth Analysis Study Series

Educational Levels and its Trend in the Palestinian Territory

Prepared by

Tawfiq Aref **Dr. Ali Daraghma**

February, 2005

"Cover Price 4 US$"

© February, 2005
All rights reserved.

Suggested Citation:

Palestinian Central Bureau of Statistics, 2005. ***Dissemination and Analysis of Census Findings. In-depth Analysis Study Series.*** *Educational Levels and its Trend in the Palestinian Territory (04)*. **Ramallah-Palestine**

All correspondence should be directed to:
Dissemination and Documentation Department\ Users Services Division
Palestinian Central Bureau of Statistics
P.O. Box 1647, **Ramallah-Palestine**

Tel: (972/970) 2 240 6340 Fax: (972/970) 2 240 6343
E-mail: diwan@pcbs.gov.ps Web-site: http://www.pcbs.gov.ps

Acknowledgement

Financial support for the Dissemination, Analysis and Training for Effective Utilization of Census Findings project have been provided by the United Nations Population Fund (UNFPA).

PCBS extends special thanks to the UNFPA for its support.

Important Notes

- The ideas presented in this document do not necessarily express PCBS' official position.

- Calculation of rates and percentages from different sources is the responsibility of the researcher.

Preface

The Population, Housing and Establishment Census-1997 is the cornerstone of the efforts of developing reliable up-to-date and comprehensive socioeconomic database.

PCBS is conducting Dissemination, Analysis, and Training for Effective Utilization of Census Findings to enhance awareness among PNA, NGOs, and the private sector of available statistical data in general, and Census findings in particular, as well as their potential utilization and inter linkages with various socioeconomic conditions.

The outputs of the project cover the areas of dissemination, training and analysis of the Census findings. This includes producing a series of user-oriented reports at different levels of concern, including analytical, in-depth analysis, and summary reports, of which this report comes as one of the products in this regard.

We hope that this project will contribute to improving the living standards of the Palestinian society through strengthening the development planning process at various levels.

February, 2005

Hasan Abu Libdeh, Ph.D
National Director of the Census
President of PCBS

Executive Summary

The Palestinian Educational System consists of two major categories, the public and the higher education. The public education system consists of twelve academic years, from the first grader to the twelve one. It is divided into two periods.

The mandatory one, which includes: the first ten grades serving the age category (6-15) years, and the secondary one includes the eleventh and the twelve grades, which splits into two main programs.

The academic programs includes (Science or Art) and the polytechnic programs includes (industrial, agriculture, economic, health support, tourist services, …).

Linked to the public education through professional and legislative support is the pre-schooling programs serving in the year 2003/2004 over seventy thousand pupils attending 847 pre-garden with an average of 29 pupils per a section, usually runs by the private sector.

The number of students in the public education had reached over a million in the year 2003/2004 (exact # is: 1,017,443, where 53.1% are females) attending 2,109 schools of which 714 for Male, 705 for Female, and the remaining is mixed, with an annual average increase of 5.7% . The public education served by state (69.4%), by the united nation (24.7%), or by the private sector (5.9%). Geographically, 59% in the West Bank distributed over 1603 schools, while the 41% in Gaza attending 506 schools. The annual average increase in the schools is 4.1%. The total number of sections reached 28670 with an annual average increase of 6% over the past ten years, while the number of teachers had doubled during the same period to reach 43,658 teachers with an annual average increase of 9.2%.

The higher educational institutions received the high school graduates or its equivalent and it offers programs leads to different level certificates from associate diploma and higher. These institutions could be classified in to four types: the community colleges issue associate diploma degree, the University colleges issues issue a Bachelor degree or lower, the traditional Universities, which requires students to attend regularly and consists each of more than one college issue a Bachelor degrees or higher, and finally the open University which used remote teaching. These institutions could be public, private, or government, for more information refers to Annex Table 1.

There are 41 higher institution in the West Bank and Gaza, 11 of the are traditional university serves over 68 thousand students, while Al-Quds open University serves alone more than 40 thousand students. There are 9 university colleges serve 4,712 students and 20 community colleges serve 8,511 students.

This study established quantitative analysis for the students expected to attend pre-schooling and the public education schools with different scenarios by using an international simulation model adopted by 158 countries through the UNISCO program of education for all. This study expects by the year 2019/2020 all pupils will go to a pre-schools, with a 100% attendants, for the mandatory levels 97.1% and for the high schools to be 85.2%. these results calls for immediate planning of enough resources to meet the demands.

This study also considered different scenarios for increasing the polytechnic education to reach 15% and to cut on the evening schools by building new schools.

The educational indicators which have been calculated indicate that there are positive changes in the public education system quantitatively over the past ten years such as the rate of students per teacher, per class, the age rate per level, the rate of failures, dismissals, in addition to an improvement of Internal Efficiency Coefficient in the Mandatory levels. This coefficient reached 98.8% for the high school levels in the year 2003/2004.

In parallel, the qualitative indicator conducted by the center of standards and evaluation in the Ministry of higher education indicates poor performance by the Palestinian students in the subjects of Mathematics, Science and Arabic languages. Further tests and standardized test is needed.

The Palestinian higher Education has developed rapidly over the past thirty years which caused to face serious expansions problem. This study would investigate some aspects mainly quantitative analysis.

For higher education, the number of annual students attended, accepted, graduated, and the number of academic, management, and services employees are collected over the past ten years for the four types of higher institutions, and data was analyzed using advanced statistical procedures and the SPSS computer program to calculate the future expected data about the previous variables. The following results and characteristics have been established:

- The average rate of students per full time academic member in the traditional universities was 23.5, this average double and triples the averages in developed countries, in addition to the percentage of full professors does not exceed 15%, while the rate in normal conditions should be 50%. The number for the open education is unbelievable high, it reaches 200.
- The wide quantitative expansion of the higher education institutions within and among during the past ten years (three times for the traditional universities) and twelve times for the open education may have negative consequences. Further investigation is needed.
- There interest in the community colleges has significantly decreased.
- The percentage of those attending higher education from the total population is 3.2% and from those older than 18 years is 7%.
- The number of students attending higher education is expected to rise to quarter of a million in fifteen years, while for traditional university to be 132,000 and the freshman to reach 60,000, for the open university the number exceeds 100,000.
- The number of graduates from traditional and college universities to double from 13000 to 26000 in fifteen years.
- The minimum number of resident full time academics need to be recruited in fifteen years 2500 member.
- Technical and applied programs makes 10%, while traditional programs such as literatures, education makes 55%

Special attention considered for the levels of education and the factors impacting it whenever the data permits such as: social, geographic, professional interests, gender, age, cluster, technical availabilities, business ownership, …
The following results was concluded;

- Seeking education outside was a major factor for immigrating to other countries.
- Three out of four of business owners have educational level of a high school or lower.
- Education occupied 58% of Palestinian youths interests.

- 93% of Palestinian youth believe improving human resources capacity depends on educational elements.
- Educational levels for rulers areas is lower than both cities and refugee camps. This could be explained by the one way movement from the villages to cities.
- Housing conditions goes directly with level of education.
- Palestinian youth believe that the major factor for dismissing education is the early marriage. Also they believe that the major role for future schools is to offer a high unique level of knowledge.
- 55% of Palestinian youth uses the Internet for communication, and 36% for learning and scientific research.

This study came out of few recommendations such as:

- it calls for serious plans to accommodate the gifted students in all levels inside the country
- It is upon the higher educational institutions to take big steps to recruit highly qualified academic members and to work together to revise the programs they offer.
- Special studies should be conducted to study the impact of the rapid expansions of higher education and to take serious plans to resolve the negative consequences.
- Community and university colleges role and programs offered needs a new evaluation.
- Public awareness agenda and incentives improves the compacting of literacy and lower levels of education.
- Collective strategy plans based on analytic studies is needed to empower higher educational institutions in the technical age of the small world.
- The study calls for all institutions within the higher educational system and the users of the graduates to collaborate and participate in the development of the cultural and educational quality.